

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

فرع: الارطفونيا

بناء أداة للكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية و التعبيرية لدى التوحديين

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الارطفونيا: تخصص علم النفس العصبي المعرفي

إشراف الأستاذ:

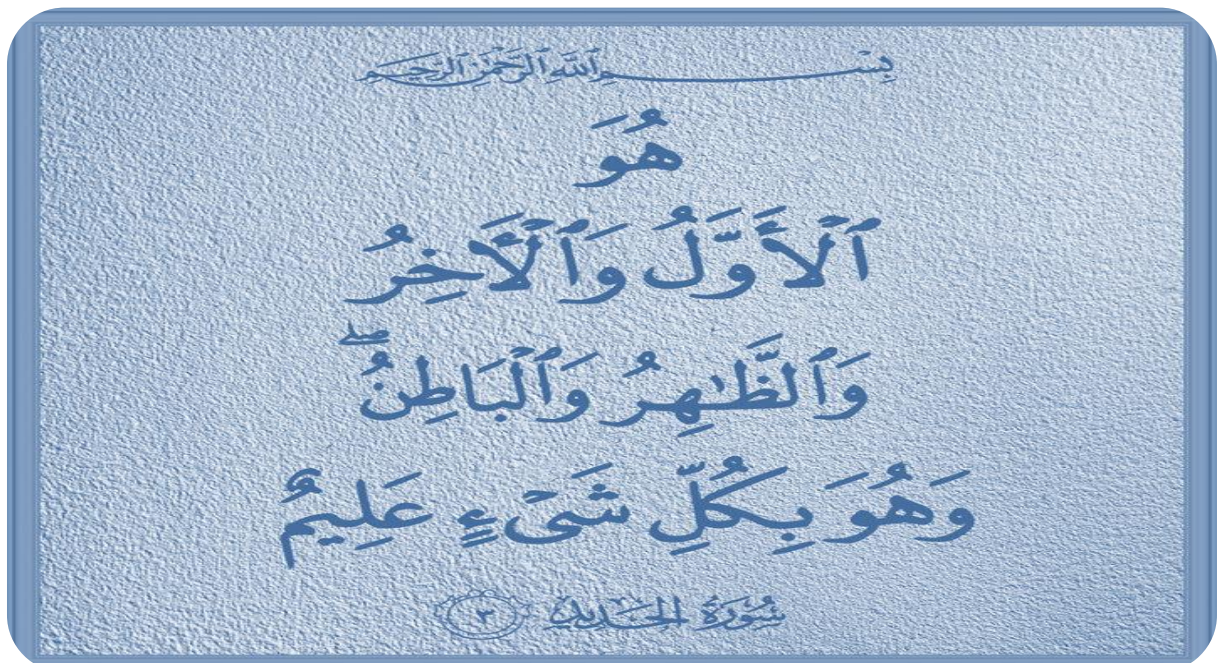
لعجال ياسين

إعداد الطالبتين:

✓ قرابيش ديهية

✓ هساس سوهيلة

السنة الجامعية
2015 /2014



إهداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك، ولا يطيب النهار إلا بطاعتك، ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا
تطيب الآخرة إلا بعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله
إلى من لا أجد الكلمات لشكرها، علمتني وكانت كظلي في كل أوقاتي وريثتي على التواضع
والأخلاق. أُمي

إلى من منحني الدعم و السند و حثني على مواصلة الدرب و شجعني وأرشدني. أبي
إلى أخي، أخواتي و أخوالي و أبنائهم، جدتي أطال الله في عمرها
إلى صغير العائلة "أرزقي"
إلى الصديقة و الأخت الغالية "سوهيلة" شكرا جزيلا على صبرك معي

"اللهم اشف كل من أتعبه مرضه، وتأخر شفاؤه، وكثر داءه، وقل دواءه، وأنت عونه وشفأؤه
يا من غمر العباد بفضله وعطاءه

دعوة

إهداء

بداية أحمد الله وأشكره على القدرة التي ألهمنا إياها بعد الاستعانة به لإتمام هذا العمل المتواضع الذي أهديه:

إلى "الوالدين الكريمين" أطال في عمرهما وأنعم عليكما بالصحة والعافية...

كما أهديه إلى أخواني العزيزين...

إلى كل العائلة والأقارب، وكل الأصدقاء و الصديقات...إلى كل شخص أحترمه. بشكل خاص

أهديه إلى من هي في قمة الأخلاق والأدب.. إلى أختي وصديقتي الغالية التي تقاسمت معها هذا

العمل "ديهيّة" ... مزيدا من التألق و النجاح لكي

وفي الأخير أسأل الله الشفاء لكل روح قيدها المرض...

سورة

كلمة شكر وتقدير

الحمد لله حمد الجامدين والشكر له الذي أماننا على إتمام هذه المذكرة فلولا توفيقه عز وجل لما

تحقق من هذا الجهد شيء فبجوده سبحانه تتم الصالحات القائل في كتابه العزيز:

﴿وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ﴾ النحل 53

إلى الأستاذ المحترم "عجال يسري ن" نشكره على قبوله للإشراف على المذكرة و على تواجده

معنا وتعاونهم الملموس والصانع والتوجيهات القيمة التي قدمها لنا، جزاك الله خيرا

إلى الأستاذ المحترم "عراز محمد زهير" لا يسعنا سوى التقدم إليه بالشكر الجزيل لما بذله من جهد

مشكور فقد نمرنا بكثرة تواجده، وصدق تعامله مع طلبته جميعا خدمة منه للعلم وطلابه

فجزاه الله عنا خير الجزاء، وأتم له عافيته

كما نتقدم بالشكر إلى كل الأولياء والأخصائيين الأطفونيين العاملين بالمراكز والجمعيات

والأساتذة العاملين بالمدارس الذين شاركوا معنا، وإلى كل من ساعدنا من قريب وبعيد

بأسامي آيات التقدير و معاني الوفاء نتقدم بالشكر الخالص العميق مقدونا بجزيل العرفان و الامتنان

إلى كل أساتذة فرع الأطفونيا، كما نتقدم بالشكر و العرفان و التقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة

ونشكرهم على قبولهم لمناقشة المذكرة، منا إليكم كل الاحترام و التقدير

الملخص:

- ✓ **عنوان الدراسة:** بناء أداة للكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية و التعبيرية لدى التوحديين
- ✓ **هدف الدراسة :** محاولة بناء أداة للكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لدى التوحديين
- ✓ **عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة الإجمالية من (76) موزعة على (38) حالة تعاني من اضطراب التوحد، و (38) حالة عادية
- ✓ **أدوات الدراسة وإجراءاتها :** تمثلت أدوات الدراسة في استبيان للكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية
- ✓ **نتائج الدراسة :** أسفرت نتائج الدراسة على أن الأداة تتمتع بدرجات عالية من الصدق والثبات تجعل منه أداة مناسبة تمكن من الكشف عن الاضطرابات اللغوية بما فيها الاستقبالية والتعبيرية لدى التوحديين

الكلمات المفتاحية : التوحد / اللغة الاستقبالية / اللغة التعبيرية / الاضطرابات اللغوية الاستقبالية
الاضطرابات اللغوية التعبيرية

Résumé :

- ✓ **Titre de l'Etude :** Elaboration d'Un Outil Pour Repérer Les Troubles du Langage Réceptifs et Expressifs Chez Les Autistes
- ✓ **Objectifs de l'Etude :** Elaboration un outil pour repérer les troubles du langage réceptifs et expressifs chez les autistes
- ✓ **Echantillon de l'Etude :** l'échantillon soumis à cette étude est de (76) individus répartis sur (38) cas Autistes et (38) cas Normaux.
- ✓ **Les Outils de l'Etude :** elle comporte un questionnaire qui vise à repérer Les Troubles du Langage Réceptifs et Expressifs Chez Les Autistes
- ✓ **Résultats de l'Etude :**
Selon les résultats de l'étude réalisée, on constate que cet outil est à la fois valable et fiable. Donc l'outil est capable de repérer les troubles du langage réceptifs et expressifs chez les autistes

Mots Clés : Autisme / Langage Réceptif / Langage Expressif / Troubles du Langage Réceptifs / Troubles du Langage Expressifs

آيات قرآنية

إهداء

كلمة شكر وتقدير

الملخص

1 مقدمة

الفصل التمهيدي: الإطار العام للإشكالية

1. الإشكالية 5
2. الفرضيات 7
3. تحديد المصطلحات الأساسية 8
4. دوافع اختيار موضوع الدراسة 9
5. أهمية الدراسة 10
6. أهداف الدراسة 10
7. الدراسات السابقة 11
8. التعقيب على الدراسات السابقة 25
9. صعوبات الدراسة 26

الجانب النظري

الفصل الأول: التوحد

- تمهيد 29
1. تعاريف التوحد 29
2. معدلات انتشار التوحد 30
3. أنواع التوحد 34
4. أعراض التوحد 35
5. خصائص الأطفال التوحديين 36

6. الأسباب و النظريات المفسرة للتوحد.....43
7. التشخيص.....49
- 1.7. تشخيص التوحد حسب DSM4.....50
- 2.7. تشخيص التوحد حسب DSM5.....52
8. درجات الشدة لاضطراب التوحد حسب DSM 5.....55
9. طرق علاج و تأهيل التوحد.....56
- تعقيب.....60

الفصل الثاني: اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى التوحديين

- تمهيد.....62
1. تعاريف اللغة.....62
2. المراحل الأساسية لاكتساب اللغة عند الطفل العادي:
- 1.2. المرحلة قبل اللغوية.....63
- 2.2. المرحلة اللغوية.....64
3. فهم اللغة و استخدامها لدى الطفل العادي.....65
4. الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال المصابين بالتوحد.....67
5. أقسام اللغة:
- 1.5. اللغة الاستقبالية.....69
- 2.5. اللغة التعبيرية.....69
6. الاضطرابات اللغوية الاستقبالية و التعبيرية لدى التوحديين
- 1.6. الاضطرابات اللغوية الاستقبالية.....71
- 2.6. الاضطرابات اللغوية التعبيرية.....73
7. الفنيات و الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتنمية اللغة الاستقبالية و التعبيرية.....75
- تعقيب.....77

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإطار المنهجي

تمهيد.....	80
1. الدراسة الاستطلاعية.....	80
2. منهج الدراسة.....	86
3. الحدود المكانية و الزمانية	
1.3. فئة التوحدين.....	87
2.3. فئة العاديين.....	88
4. عينة الدراسة و خصائصها	
1.4. خصائص عينة التوحدين.....	89
2.4. خصائص عينة العاديين.....	91
5. أداة الدراسة	
1.5. الخلفية النظرية للأداة (الاستبيان).....	93
2.5. التعريف بالأداة.....	95
3.5. الخصائص السيكمترية للأداة.....	96

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد.....	99
1. إجراءات تطبيق أداة الدراسة.....	99
2. تصميم الدراسة و المعالجة الإحصائية.....	100
3. الخطوات السيكمترية للأداة	
1.3. صدق أداة الدراسة.....	100
1.1.3. صدق المحكمين.....	101
2.1.3. الصدق التمييزي.....	102

- أ. عرض و تفسير نتائج اختبار Mann_Whitney لمحور اللغة الاستقبالية لدى العاديين.....103
- ب. عرض و تفسير نتائج اختبار Mann_Whitney لمحور اللغة التعبيرية لدى العاديين.....104
- ت. عرض و تفسير نتائج اختبار Mann_Whitney لمحور اللغة الاستقبالية لدى التوحديين.....105
- ث. عرض و تفسير نتائج اختبار Mann_Whitney لمحور اللغة التعبيرية لدى التوحديين.....106
- 2.3. ثبات أداة الدراسة.....107

1.2.3. نتائج معادلة ألفا كرونباخ Alpha Cronbach الخاصة بمحوري الاستبيان

- أ. عرض و تفسير نتائج Alpha Cronbach لمحور اللغة الاستقبالية لدى العاديين.....108
- ب. عرض و تفسير نتائج Alpha Cronbach لمحور اللغة التعبيرية لدى العاديين.....108
- ت. عرض و تفسير نتائج Alpha Cronbach لمحور اللغة الاستقبالية لدى التوحديين.....109
- ث. عرض و تفسير نتائج Alpha Cronbach لمحور اللغة التعبيرية لدى التوحديين.....110

2.2.3. نتائج معادلات Alpha Cronbach لكل بند من بنود محوري الاستبيان على انفراد

- أ. عرض و تفسير النتائج لمحور اللغة الاستقبالية لدى العاديين.....111
- ب. عرض و تفسير النتائج لمحور اللغة التعبيرية لدى العاديين.....112
- ت. عرض و تفسير النتائج لمحور اللغة الاستقبالية لدى التوحديين.....113
- ث. عرض و تفسير النتائج لمحور اللغة التعبيرية لدى التوحديين.....115

4. اختبار الكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية و التعبيرية لدى التوحديين

1.4. نتائج اختبار (T_Test) للعينتين المستقلتين (التوحديين و العاديين) في محوري الاستبيان

- أ. عرض و تفسير نتائج اختبار (T_Test) للعينتين المستقلتين في محور اللغة الاستقبالية.....116
- ب. عرض و تفسير نتائج اختبار (T_Test) للعينتين المستقلتين في محور اللغة التعبيرية.....117

5. مناقشة نتائج الدراسة:

1.5. مناقشة نتائج الاختبارات السيكمترية للأداة (الاستبيان). 119.....

1.1.5. مناقشة نتائج اختبارات صدق الأداة. 119.....

أ. مناقشة نتائج صدق المحكمين. 119.....

ب. مناقشة نتائج الصدق التمييزي. 120.....

2.1.5. تحليل و مناقشة نتائج اختبارات ثبات الأداة

أ. مناقشة نتائج معادلة ألفا كرونباخ الخاصة بمحوري الاستبيان. 121.....

ب. مناقشة نتائج معادلات ألفا كرونباخ لكل بند من بنود محوري الاستبيان على انفراد. 122.....

2.5. مناقشة نتائج اختبار الكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية

لدى التوحديين

1.2.5. مناقشة نتائج اختبار (T_Test) للعينتين المستقلتين (التوحيدين والعاديين)

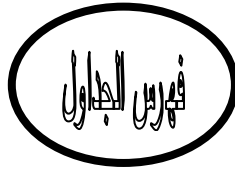
في محوري الاستبيان. 124.....

الاستنتاج العام. 129.....

خاتمة. 133.....

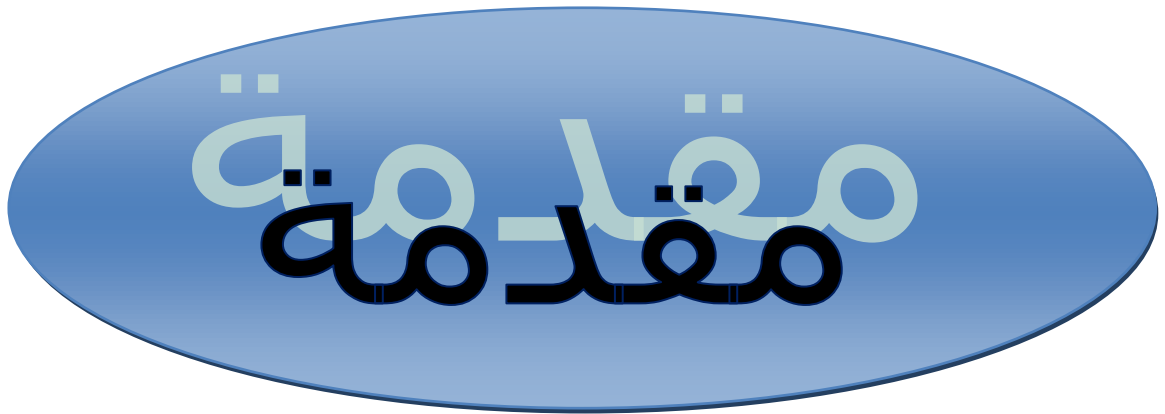
قائمة المراجع. 154_137.....

الملاحق



رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1	يمثل أنواع التوحد.....	34
2	يمثل أعراض التوحد.....	35
3	يمثل درجات الشدة لاضطراب التوحد حسب DSM5.....	55
4	يمثل الفنيات و الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتنمية اللغة الاستقبالية والتعبيرية.....	75
5	يمثل الحدود المكانية و الزمانية الخاصة بفئة التوحدين.....	87
6	يمثل الحدود المكانية و الزمانية الخاصة بفئة العاديين.....	88
7	يبين خصائص عينة التوحدين.....	89
8	يبين خصائص عينة العاديين.....	91
9	يبين درجات الاستبيان.....	95
10	يوضح نتائج اختبار Mann_Whitney للمجموعتين (المتفوقين و الضعفاء)	
	في بنود اللغة الاستقبالية لدى العاديين.....	101
11	يوضح نتائج اختبار Mann_Whitney للمجموعتين (المتفوقين و الضعفاء)	
	في بنود اللغة التعبيرية لدى العاديين.....	104
12	يوضح نتائج اختبار Mann_Whitney للمجموعتين (المتفوقين و الضعفاء)	
	في بنود اللغة الاستقبالية لدى التوحدين.....	105
13	يوضح نتائج اختبار Mann_Whitney للمجموعتين (المتفوقين و الضعفاء)	
	في بنود اللغة التعبيرية لدى التوحدين.....	106
14	يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach الخاصة بمحور اللغة	
	الاستقبالية عند العاديين.....	108

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
108.....	يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach الخاصة بمحور اللغة التعبيرية عند العاديين.	15
109.....	يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach الخاصة بمحور اللغة الاستقبالية عند التوحديين.	16
110.....	يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach الخاصة بمحور اللغة التعبيرية عند التوحديين.	17
111.....	يبين قيم معادلات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكل بند من بنود محور اللغة الاستقبالية لدى العاديين.	18
112.....	يبين قيم معادلات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكل بند من بنود محور اللغة التعبيرية لدى العاديين.	19
113.....	يبين قيم معادلات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكل بند من بنود محور اللغة الاستقبالية لدى التوحديين.	20
115.....	يبين قيم معادلات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكل بند من بنود محور اللغة التعبيرية لدى التوحديين.	21
116.....	نتائج اختبار (T_Test) لعينة التوحديين و عينة العاديين لمحور اللغة الاستقبالية.	22
117.....	نتائج اختبار (T_Test) لعينة التوحديين و عينة العاديين لمحور اللغة التعبيرية.	23



يعد الأبناء زينة الحياة الدنيا، يقول الله تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ الكهف

(46) ولعل العناية بالطفولة من القضايا الهامة بالنسبة لجميع أسر دول العالم، حيث تمثل الطفولة نواة التنمية، والاهتمام بها يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تقدم الأمم وخاصة حينما يتعلق الأمر بذوي الاحتياجات الخاصة.

ويوصف التوحد (Autisme) من بين الاضطرابات التي تتصف بها إحدى الفئات من ذوي الاحتياجات الخاصة. إذ يعتبر التوحد من أكثر الاضطرابات التطورية صعوبة وتعقيدا لأنها تؤثر على الكثير من مظاهر النمو المختلفة (سهى علي وعلي مكي، 2010، ص.1) وهذا ما أكد عليه كل من دونلاب وبييرس Dunalp & Pierce إذ أن هناك عددا من السمات التي تميز الأطفال التوحديين وذلك في مجالات العلاقات الاجتماعية، والتواصل، والعمليات الحسية و الإدراكية، و اللعب و السلوكيات (طه بخش، ص. 2) كما قد اهتم الكثير من المتخصصين بدراسة عملية التواصل مركزين على اللغة كوسيلة لهذا التواصل والكلام كأداة لهذه اللغة والنطق كتعبير عن إخراج الكلام... فدراسة اللغة ونموها واكتسابها، ودراسة اضطراباتها يعد أمرا على قدر الأهمية (الشخص، 1997، ص.7) إذ ثمة مشكلات لغوية قد تصيب الأطفال، ولكنها تتفاوت من طفل لآخر فقد يعاني أحدهم من اضطراب واحد، أو قد يعاني من اضطرابات متعددة (الدباس 2013، ص.296) واضطراب اللغة عبارة عن انحراف أو خلل عضوي أو وظيفي في نمو التعبير و/أو فهم الكلمات في سياق التفاعل مع الآخرين (أبو حلاوة، 2007، ص.4) وإذا ما تم التطرق إلى الخصائص اللغوية لدى

التوحيدين نردهم يتصفون بالاستخدام المتقطع للغة، حيث أنهم يمتلكون رصيدا كبيرا من الكلمات، لكن لا يمتلكون المقدرة على استخدام هذه الكلمات في محادثات ذات معنى (الفوزان، 2003، ص. 34)

وعليه انصب اهتمامنا على الدراسة الحالية و المتمثلة في بناء أداة للكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية و التعبيرية لدى التوحيدين، وقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين هما: الجانب النظري والجانب التطبيقي، ومن خلالهما تم تنظيم خطوات البحث في الفصول التالية: احتوى الجانب النظري على الفصول التالية:

✓ الفصل التمهيدي (الإطار العام للإشكالية) : ضم إشكالية البحث، الفرضيات، تحديد

المصطلحات الأساسية، دوافع اختيار موضوع الدراسة أهمية الدراسة، أهداف الدراسة والدراسات السابقة العربية منها والأجنبية

✓ الفصل الأول (التوحد) : تم فيه عرض تعريف التوحد، معدلات انتشاره، أنواعه

أعراضه خصائص الأطفال التوحيدين، الأسباب والنظريات المفسرة للتوحد

التشخيص، طرق علاج وتأهيل التوحد وقد تم إنهاء الفصل بتعقيب

✓ الفصل الثاني (اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى التوحيدين) : تم فيه تقديم تعريف كل

من اللغة، اللغة الاستقبالية والتعبيرية، المراحل الأساسية لاكتساب اللغة عند الطفل

العادي، فهم اللغة واستخدامها لدى الطفل العادي، الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال

المصابين بالتوحد، أقسام اللغة، الاضطرابات اللغوية الاستيعابية والإنتاجية لدى التوحديين، التقنيات و الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتنمية اللغة المستقبلية والتعبيرية و تم إنهاءه بتعقيب

أما الجانب التطبيقي فقد تم تقسيمه إلى فصلين هما:

✓ الفصل الثالث (الإطار المنهجي): ضم الدراسة الاستطلاعية، منهج الدراسة، الحدود

المكانية والزمانية، عينة الدراسة و أدوات الدراسة

✓ الفصل الرابع (عرض ومناقشة نتائج الدراسة): فيه تم التطرق إلى تصميم الدراسة

والمعالجة الإحصائية، صدق وثبات أداة الدراسة، إجراءات تطبيق أداة الدراسة عرض

و مناقشة نتائج الدراسة والاستنتاج العام. وقد تم إنهاء البحث بخاتمة ومجموعة من

التوصيات التي نأمل أن تؤخذ بعين الاعتبار، كما تم عرض أهم الصعوبات

المصادفة، وفي الأخير تم حوصلة أهم المراجع المعتمدة في هذه الدراسة العربية

منها والأجنبية، وأخيرا الملاحق



الفصل التمهيدي

الفصل التمهيدي

1. الإشكالية:

تعتبر الأسرة البيئة الطبيعية التي يتعرض إليها الأبناء، وأول وسيط اجتماعي يحيط به وهي التي تقوم بتكوين شخصية الطفل وتصوغه وتسد مجمل احتياجاته (لطي، 1982) وفي المقابل يمكن أن تتعرض الأسرة لظروف مفاجئة ومشكلات، وتجد نفسها مضطرة للتعامل والتكيف معها طيلة حياتها وخاصة عند وجود طفل ذوي الاحتياجات الخاصة (البليشه 2006، ص.3_4) فهناك الصدمة والحيرة الارتباك والشعور بالذنب مروراً بالرضا والقناعة والسعي لحل المشكلة (Charles, 1993) ولعل وجود طفل توحدي يجعل من ردود الفعل تلك أقوى لأنه لا يوجد سبب واضح ومعروف نعزو إليه الحالة الموجودة لدى الطفل نظراً لما تعانيه أسرة التوحدي من ضغوطات بدرجة عالية نفسية، اجتماعية ومادية تتعلق بوجود طفل توحدي لا يدعم والديه ولا المحيطين به . إذ يعتبر " التوحد" شكل من أشكال الاضطرابات السلوكية، التي يحيطها الكثير من الغموض، فالتوحد يعرف بأنه عجز يعيق تطوير المهارات الاجتماعية والتواصل اللفظي وغير اللفظي واللعب التخيلي والإبداعي وهو نتيجة اضطراب عصبي يؤثر على الطريقة التي يتم من خلالها جمع المعلومات ومعالجتها بواسطة الدماغ (عليوات، 2007، ص.7) ومن أهم نقاط الضعف لدى الأطفال التوحديين نجد الاضطرابات اللغوية إذ تعد من أكثر الخصائص المميزة لاضطراب التوحد بسبب تمايز هذه الخصائص لدى الأطفال التوحديين عن الأطفال العاديين، حيث أكدت العديد من الدراسات على وجود خلل واضح لديهم يتمثل في القصور عن التعبير وقلة الحصيلة اللغوية وقصور في فهم

الكلام في السياق (نسرين رشيد 2012، ص.138) كما تتضح هذه الصعوبات أيضا من خلال بطء نمو اللغة أو توقفها تماما كاستخدام الكلمات دون ربطها بمعانيها المعتاد واستخدام الإشارات عوض الكلمات (حسين فرج 2007، ص.154) ومهما اختلفت أشكال اللغة إلا أن إنتاجها يقتضي وجود مجموعة من الأنظمة المتناسقة التي تتحدد فيما بينها، وأي ضعف في هذه الأنظمة يقود إلى اضطراب لغوي وقد ناقش عدد من الباحثين المشكلات الأساسية في المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية على أنها تمثل العجز الأساسي في التوحد، بحيث تتمثل الخصائص اللغوية لدى التوحدين أولا: مشكلات في اللغة الاستقبالية تتمثل في فشل الطفل في فهم الأوامر التي تلقى عليه وعجزه عن التعامل معها بشكل متكرر... إضافة إلى صعوبة فهمه للكلمات المجردة وخلطه لمفهوم الزمن. ثانيا: مشكلات في اللغة التعبيرية فيها يظهر الطفل مقاومة للمشاركة في الحديث أو الإجابة عن الأسئلة، كما تظهر هذه الصعوبات في محدودية عدد المفردات التي يستخدمها وكذلك اقتصار إجاباته على عدد معين من الأنماط الكلامية (لينا بن الصديق، ص.12) إلا أن التوحدين لديهم قدرات متفاوتة فيما يخص اللغة الاستقبالية والتعبيرية، فقد أكد (Frith,1993) على أن الأطفال التوحدين يعانون من الناحية التواصلية من جملة من الصعوبات اللغوية تبدو آثارها واضحة في عدم القدرة على التواصل بأشكال ومستويات متفاوتة من حالة لأخرى. ولقد اهتمت الدراسات السابقة بالمهارات اللغوية من خلال التركيز على بعدين كما في دراسة (عزة سليمان 1996) من خلال اهتمامها على المهارات اللغوية

التعبيرية والاستقبالية (محمد محمود 2010، ص.26) كما ارتكز (Sima Gerber, 2003) في دراسته على تقييم اللغة لدى أطفال التوحد، تكونت عينة الدراسة من (9) أطفال، وتمثل الهدف من الدراسة في إظهار منظور اكتساب اللغة والتي تخدم عمليات الفهم وعلاج الكلام واللغة لمشاكل التواصل التي تواجه الأطفال التوحديين . وانصب اهتمامنا في هذه الدراسة في بناء أداة للكشف عن هذه الاضطرابات اللغوية بما فيها الاستقبالية والتعبيرية لدى التوحديين إذ تعد عملية تطوير أو بناء الأدوات التشخيصية من الأمور الهامة نظرا لوجود نقص كبير فيها وازدياد حاجة الطلبة إليها، كما تسهم هذه الأدوات بلا ريب في رسم البرامج العلاجية وهذا المجال يمكن طرح الإشكاليين التاليين:

✓ هل يمكن بناء أداة تتوفر فيها دلالات الصدق و الثبات ؟

✓ هل يمكن لأداة الدراسة الكشف عن الاضطرابات اللغوية بين الأسوياء والتوحديين ؟

وللإجابة على هذا الإشكال، سنتحقق من الفرضيتين التاليتين:

2. الفرضيات:

الفرضية الأولى: يمكن بناء أداة تتوفر فيها دلالات الصدق والثبات

الفرضية الثانية : يمكن لأداة الدراسة الكشف عن الاضطرابات اللغوية بين الأسوياء

والتوحديين

3. تحديد المصطلحات الأساسية:

✓ التوحد (Autisme)

التوحد عبارة عن اضطراب عصبي نمائي، يظهر في مرحلة مبكرة، يتميز بضعف في التواصل والتفاعلات الاجتماعية تصاحبه سلوكيات متكررة (Cécile gallot, 2014, p.5)

✓ اللغة الاستقبالية (Langage Réceptif)

مجموعة المفاهيم اللغوية التي يفهمها الطفل عندما تعرض عليه المواد بشكل مصور أو مسموع و نستطيع الكشف عن هذا الفهم بطرق شتى منها إطاعة الأوامر للآخرين كإحضار شيء مطلوب أو الإشارة إليه دون التعبير عنه

✓ اللغة التعبيرية (Langage Expressif)

مجموعة المفاهيم التي ينطق بها الطفل ويعبر عنها بطريقة لفظية كان ينطق باسمه... تشمل أيضا التعبير عما ينطقه الطفل من كلمات من خلال قوائم الكلمات والصور المتاحة (محمود خليل، ص.4)

✓ الاضطرابات اللغوية الاستقبالية (Troubles du Langage Réceptifs)

عجز في فهم المعاني اللغوية، مما يؤدي إلى ضعف في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء والأعمال والمشاعر والخبرات

✓ الاضطرابات اللغوية التعبيرية (Troubles du Langage Expressifs)

ضعف في القدرة الإنتاجية اللغوية العامة المتمثلة في صعوبة الحصول على كلمات جديدة وقصور في تركيب الجمل و اختيار الكلمة المناسبة في مكانها المناسب (عبد الرؤوف محفوظ، ص. 2_3)

4. دوافع اختيار موضوع الدراسة:

لا بد من وجود عوامل وأسباب دفعت بنا إلى اختيار موضوع " **التوحد** "، ومن أبرز هذه العوامل ما يلي:

✓ فرصة التعامل مع الأطفال التوحديين سابقا سمحت لنا بطرح تساؤلات عدة حول هذا

الاضطراب الغامض و المعقد

✓ لعل وجود فئة التوحديين في العائلة (الأقارب والأصدقاء) دافع قوي قاد بنا إلى

اختيار هذا الموضوع

✓ اهتمامنا الخاص بـ " **التوحد** " أدى إلى القيام بدراسته من أجل التعرف على هذا اللغز

المحير الذي شغل بال الكثير، ولعل هذا يعود إلى زيادة معدلات انتشار التوحد هذا

ما نصت عليه أحدث الدراسات، ولا تزال الأسباب غامضة

5. أهمية الدراسة:

✓ تعد هذه الدراسة إثراء للأطر النظرية المتعلقة بالنواحي اللغوية والتواصلية على وجه

العموم، و لدى التوحديين على وجه الخصوص

✓ أهمية معرفة الاضطرابات اللغوية بما فيها الجانب الاستقبالي والتعبري لدى

التوحديين

✓ إشراك الوالدين من خلال منحهم فرصة المشاركة بالإجابة على الاستبيان إلى جانب

الارطفونيين

6. أهداف الدراسة:

يرمي موضوع الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

✓ محاولة بناء أداة تهدف إلى الكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية والتعبرية

لدى التوحديين

✓ توظيف نتائج الدراسة في إعداد الخطط التربوية و العلاجية الخاصة بالتوحديين

7. الدراسات السابقة:

لقد انصبت معظم الدراسات السابقة على دراسة النواحي اللغوية و التواصلية لدى التوحديين لم يتمكن من إيجاد دراسات مطابقة تماما للدراسة الراهنة خاصة فيما يخص بناء الأداة، لذا سوف نقوم بعرض أهم وأبرز الدراسات المشابهة التي تم إجراؤها، ومن الممكن الاستفادة من النتائج التي تم التوصل إليها وكذا ما اتبعته من إجراءات:

1.7. الدراسات السابقة العربية:

1. دراسة أسامة أحمد محمد خيضر (2009)

✓ عنوان الدراسة: فاعلية برنامج علاجي باللعب لتنمية اللغة لدى الأطفال التوحديين

✓ هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال

التوحديين، و كذا الكشف عن فاعلية البرنامج العلاجي باللعب في تنمية اللغة لدى

الأطفال التوحديين، كما هدفت الدراسة إلى تنمية التواصل لدى الأطفال التوحديين

نتيجة لتنمية المحصول اللغوي بعد تطبيق البرنامج العلاجي باللعب، كما هدفت

أيضا إلى وضع مقياس لتقييم النمو اللغوي لدى الأطفال التوحديين

✓ عينة الدراسة : تكونت العينة من (12) أطفال توحديين تراوحت أعمارهم ما بين

(12_6) سنوات، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين إحداها تجريبية و الأخرى

ضابطة، العينة متواجدة بمدرسة التربية الفكرية بالزقازيق بمحافظة الشرقية

✓ أدوات الدراسة و إجراءاتها : تمثلت أدوات الدراسة في مقياس الطفل التوحدي إعداد

(عادل عبد الله، 2000) مقياس النمو اللغوي للطفل التوحدي من إعداد (الباحث

أسامة أحمد محمد خضر) مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي (إعداد عبد

العزیز الشخص) و البرنامج العلاجي باللعب للأطفال التوحدين (إعداد الباحث

أسامة أحمد محمد خضر)

✓ نتائج الدراسة : بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في

النمو اللغوي (اللغة الاستقبالية، اللغة التعبيرية، فهم قواعد اللغة، التعرف على

المتشابهات، التعرف على المتضادات، الربط و التحليل) و بالتالي وجود فعالية

للبرنامج العلاجي المقترح في زيادة مستوى النمو اللغوي لأطفال المجموعة التجريبية

التي خضعت للبرنامج العلاجي (محمد خضر، 2009)

2. دراسة العربي ليلية (2012)

✓ عنوان الدراسة: تقييم الاتصال غير اللفظي لدى الأطفال التوحدين

✓ هدف الدراسة: الكشف عن وجود صعوبات في استخدام الاتصال غير اللفظي لدى

الطفل التوحدي

✓ عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (4) أطفال منهم ذكور و إناث، تتراوح

أعمارهم ما بين (7_11) سنوات، درجة التوحد عندهم متوسطة و هم غير مصابين

بأي اضطراب مصاحب

✓ أدوات الدراسة و إجراءاتها : تم الاعتماد في هذه الدراسة على الملاحظة الإكلينيكية

(ملفات الكفالة النفسية، الطبية و الارطفونية) و بالتالي تم استعمال وسيلة التقييم

التكيفي: **Sos Communication** متكونة من شبكة أسئلة مرتبطة بتقييم الاتصال

غير اللفظي للطفل، و قد امتدت فترة التطبيق من شهر جانفي إلى شهر ماي

✓ نتائج الدراسة : أشارت نتائج الدراسة إلى وجود صعوبات و مشاكل في استخدام

الاتصال غير اللفظي لدى الأطفال التوحديين، و يظهر ذلك في صعوبة فهم

التعليمات المقدمة لهم) انعدام الرصيد اللغوي، صعوبة فهم لغة الجسد، نغمات

الصوت و تعبيرات الوجه...) كذلك مشاكل في السلوكيات: الانعزال والانسحاب

نوبات الغضب، الصراخ... (العربي ليلية، 2012)

3. دراسة حفار فاطمة و قرايش ديهية (2013)

✓ عنوان الدراسة : أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى

عينة من الأطفال التوحديين (7_11) سنوات

✓ هدف الدراسة : الكشف عن صعوبات الاتصال اللغوي عند المصابين بالتوحد وكذا

إعداد برنامج تدريبي يستهدف تحسين بعض مهارات الاتصال اللغوي لدى بعض من

الأطفال المصابين بالتوحد

✓ عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (3) حالات تم تشخيصها باضطراب التوحد

تتراوح أعمارهم ما بين (7_11) سنوات

✓ أدوات الدراسة : تمثلت أدوات الدراسة في قياس التقييم اللغوي القبلي و البعدي من إعداد الأستاذ : عزاز محمد زهير، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي المقترح لتنمية بعض مهارات التواصل اللغوي من إعداد الأستاذ : عزاز محمد زهير و الطالبتان : حفرد فاطمة و قرأيش ديهية

✓ نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج المقترح في تنمية مهارات التواصل اللغوي، كما أوصيت هذه الدراسة بأهمية إعداد برامج علاجية تساهم في تنمية و تطوير مهارات التواصل اللغوي (حفرد فاطمة و قرأيش ديهية، 2013)

2.7. الدراسات السابقة الأجنبية:

4. دراسة (1998) Dorothy Bishop

✓ عنوان الدراسة : قائمة تقييم التطور الاتصالي للطفل : طريقة لتقييم جوانب ضعف الاتصال لدى الأطفال

✓ هدف الدراسة : يكمن الهدف الرئيسي من الدراسة في الكشف و التأكد من وجود الاضطرابات البراغماتية لدى الأطفال الذين يعانون من الصعوبات اللغوية

✓ عينة الدراسة : بلغت عينة الدراسة (76) فرد تراوحت أعمارهم ما بين (7_9) سنوات

✓ أدوات الدراسة : تمثلت أداة الدراسة في استبيان قامت بإعداده Dorothy Bishop عام (1998) و الهدف الرئيسي منه هو تقييم جوانب ضعف اللغة و بالأخص الكشف عن الاضطرابات البراغماتية، و حسب أقوال بعض الباحثين أمثال : Rapin فان هذا الاستبيان يمكن تطبيقه حتى على الأفراد الذين يعانون من اضطراب التوحد الديسفازيا و متلازمة ويليامس. هذه الأداة تحوي على (70) بند موزعة على (9)

- محاور هي: المحورين الأوليين متعلقين ببنية اللغة، المحاور الخمس الأخرى خاصة بالاضطرابات البراغماتية، أما المحاور الثلاث المتبقية فهي متعلقة بالاضطرابات السلوكية المرتبطة بالتوحد (العلاقات الاجتماعية، الاهتمامات). مع العلم أن الاستبيان موجه إلى الأولياء و الأخصائيين الارطفونيين
- ✓ **نتائج الدراسة :** أسفرت نتائج الدراسة على تمتع الأداة المقترحة بدلالات الصدق والثبات، إذ تراوحت نتائج معادلة كرونباخ α Cronbach ما بين (0.54_0.92)، أما فيما يخص الاتساق الداخلي لبنود الاستبيان قدرت بـ (0.80) أما معامل برسن فبلغ (0.42) (Dorothy Bishop, 1998, P. 879_891)
5. **دراسة (Amélie Beauvais & Fabienne Hofer (2011)**
- ✓ **عنوان الدراسة :** دراسة فعالية شبكة ملاحظة بهدف تقييم القدرات البراغماتية لدى الأطفال (6_12) سنوات
- ✓ **هدف الدراسة :** يكمن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في تقييم الاضطرابات البراغماتية والكشف عنها
- ✓ **أدوات الدراسة :** تمثلت في استبيان أو شبكة ملاحظة موجهة إلى الأولياء الأخصائيين الارطفونيين و كذا الأساتذة، تحوي هذه الشبكة على (5) محاور رئيسية و كل محور فيه بنود خاصة به، وهذه المحاور هي كالتالي: المهارات الاستقبالية المهارات التعبيرية، المهارات الخطابية، المهارات غير اللفظية و أخيرا الاضطرابات البراغماتية. هذه المحاور مقسمة إلى نوعين الأول موجه إلى الأخصائيين الارطفونيين نجد فيه (60) بند، أما الثاني موجه إلى الأولياء و الأساتذة نجد فيه (35) بند
- ✓ **عينة الدراسة :** تكونت العينة الإجمالية من (51) فرد تراوحت أعمارهم ما بين (6_12) سنوات، موزعة على مجموعتين هما الأولى مكونة من (27) طفل يعانون

من الاضطرابات اللغوية المحددة والمجموعة الثانية مكونة من (24) طفل يعانون من اضطراب التوحد، و في الأخير تم إبقاء (49) فرد من العينة الإجمالية بعد استبعاد طفلين من المجموعة الأولى

✓ **نتائج الدراسة :** أسفرت الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين (ذوي الاضطرابات اللغة المحددة و ذوي التوحد) على مستوى كل محاور الاستبيان وبالتالي كشفت نسب هاتين المجموعتين وجود اضطرابات براغماتية لدى أفراد المجموعتين، كما بينت الدراسة نتائج معامل الارتباط الجيد الذي بلغ (0.06) (Amélie Beauvais & Fabienne Hofer, 2011)

6. دراسة ليو كانر (1946) Leo Kanner

✓ **عنوان الدراسة:** اللغة المجازية غير المرتبطة بالموضوع لدى الأطفال التوحديين

✓ **هدف الدراسة:** يتمثل هدف الدراسة في فحص التعبيرات اللغوية لدى الأطفال التوحديين و معرفة طبيعتها

✓ **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (23) طفل توحدي

✓ **أدوات الدراسة:** تمثلت أدوات الدراسة في الملاحظة و ذلك من خلال ملاحظة اللغة و العبارات التي يرددها أفراد العينة و تتبعها و معرفة المقصود بها و معناها

✓ **نتائج الدراسة:** لقد أسفرت الدراسة على النتائج التالية:

أ. إن الألفاظ تبدو غير مناسبة و ليست ذات معنى لدى الأطفال التوحديين هي ألفاظ مجازية بمعنى تمثل رموز لغوية ذات معنى إذا أمكن الرجوع إلى المقصود منها والموقف المرتبط بها

ب. أغلب الألفاظ لدى التوحديين ترتبط بمواقف حدثت للطفل في الماضي و على ذلك فعندما يتكرر الموقف يتكرر اللفظ (السيد عمارة، 2006، ص.126)

7. دراسة Brown Jennifer & Others (1995)

- ✓ عنوان الدراسة: نكوص اللغة عند الأطفال التوحديين
- ✓ هدف الدراسة: معرفة السبب في اضطرابات نمو اللغة عند الأطفال التوحديين
- ✓ عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الإجمالية (43) طفلا
- ✓ نتائج الدراسة: بينت الدراسة أن النكوص في نمو اللغة عند هؤلاء الأطفال يرجع إلى قلة استخدام مهارات الاتصال الشفوية (سهى نصر، 2001، ص 209)

8. دراسة Baltaxe & D'angiola (1996)

- ✓ عنوان الدراسة: مهارات الإرجاع في الأطفال التوحديين و ضعفي اللغة المحددة
- ✓ هدف الدراسة: يكمن الهدف من هذه الدراسة في معرفة السياسات المستخدمة في الحوار مع أطفال توحديين و أطفال لديهم ضعف لغوي خاص و أطفال ذوي نمو لغوي عادي
- ✓ عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (10) أطفال صغار توحديين، (8) أطفال لديهم ضعف لغوي و (8) أطفال ذوي نمو لغوي عادي

✓ نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن الأطفال التوحديين كانوا قادرين على استخدام

بعض الروابط المتماسكة في اللغة، و لكن كانوا أقل نجاحا من المجموعتين

الأخيرتين (Balataxe & D'angiola, 1996)

9. دراسة Lord & Pickles (1996)

✓ عنوان الدراسة: المستوى اللغوي و السلوك الاتصالي _ الاجتماعي الغير اللفظي

لدى الأطفال التوحديين و المتأخرين لغويا

✓ هدف الدراسة: اكتشاف العلاقة الخاصة بالتأخر اللغوي المعبر بشكل عام مع الخلل

الاتصالي الاجتماعي الغير اللفظي و السلوك التكراري المصاحب و المترابط بالتوحد

في أطفال ما قبل المدرسة

✓ عينة الدراسة: بلغت (10) طفلا توحديا و (43) طفلا غير توحديا، تراوحت

أعمارهم ما بين (3_5) سنوات

✓ نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن:

أ. إن المستوى اللغوي له تأثير واضح على النماذج الاتصالية الاجتماعية لدى الأطفال

سواء التوحديين أو الذين يعانون من التأخر اللغوي

ب. هناك علاقة بين المستوى اللغوي لدى الأطفال و قدراتهم على الاتصال الاجتماعي

بطريقة لفظية أو غير لفظية و المستوى العقلي لدى الأطفال التوحديين و مضطربي

اللغة (سهى نصر، 2001، ص. 202_203)

10. دراسة Prizant_Barry (1996)

- ✓ عنوان الدراسة: التطور اللغوي، الاجتماعي و الانفعالي للطفل التوحيدي
 - ✓ هدف الدراسة: الهدف الرئيسي من إجراء هذه الدراسة يتمثل في معرفة التطور الاتصالي اللغوي و الاجتماعي للأشخاص التوحيدين
 - ✓ نتائج الدراسة: توصلت إلى الحاجة إلى الدراسات المطولة لمعرفة طرق الاتصال المختلفة للأشخاص الذين يعانون من التوحد سواء الاتصال الشفهي أو غير الشفهي
- (Prizant_Barry, 1996)

11. دراسة Light et Al (1998)

- ✓ عنوان الدراسة: الاتصال المتزايد و البديل لتدعيم الاتصال الاستقبالي و التعبيري للأفراد التوحيدين
 - ✓ هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى فهم طرق استخدام الاتصال المتزايد و البدائي لتدعيم فهم و إدراك و تعبير الأفراد التوحيدين
 - ✓ عينة الدراسة: طفلا توحيديا في مرحلة ما قبل المدرسة، عمره (6) سنوات، يعاني من التوحد و مستواه اللغوي الاستقبالي و التعبيري ضعيف جدا
 - ✓ نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة إلى وضع نموذج لبرنامج يطبق على الأطفال التوحيدين
- (Light, 1998)

12. دراسة (Enid Wolf 1999)

✓ عنوان الدراسة: تعليم الأطفال التوحديين الكلام من خلال أسلوب Smile

✓ هدف الدراسة: إيجاد أسلوب مناسب متكامل لتعليم الأطفال التوحديين اللغة

✓ نتائج الدراسة:

أ. أخرجت هذه الدراسة طريقة مناسبة لتعليم الأطفال التوحديين اللغة و ذلك من خلال

برنامج علاجي Smile يحتوي على خمسة وحدات أساسية لتنمية الاتصال اللغوي:

- جذب الانتباه، التقليد، التحفيز للتعلم المنتظم و الذاكرة و الأصوات البدائية
- قول أو كتابة خمسين اسما عندما يرى الفرد صورة أو شيئا تشير له هذه الأسماء
- تعليم الأفعال، الأرقام، الألوان و الجمع
- الجمل البسيطة و الأسئلة و الضمائر حروف الجر
- القصص الوصفية

ب. أوضحت هذه الدراسة أهمية اشتراك الآباء في التدريبات المقدمة لأولادهم (سهى

نصر، 2001، ص. 218)

13. دراسة ليبس (2003) Lips

- ✓ هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة الكلام و الصوت و ضعف السمع
- ✓ عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (9) أطفال توحيدين تراوحت أعمارهم ما بين (5_8) سنوات، و الذين يظهرون بعض أنماط السلوك الاجتماعي الغير المناسبة وقصور عام في الانتباه و اللغة المنطوقة
- ✓ أدوات الدراسة و إجراءاتها: استخدمت الدراسة مجموعة حوادث متعلقة بالجهد العقلي لفحص حساسية و تقدم الانتباه المبكر لأطفال التوحد للأصوات، و كذلك فحص تقليدهم لنغمات سمعية بسيطة و نغمات سمعية معقدة، فقد تم عرض مجموعة من الأصوات المتتالية و المتكررة بدءا بالنغمات البسيطة ثم المعقدة على عينة الدراسة، حيث طلب منهم تمييز التغيرات الطارئة في الصوت و محاولة تفكيكها لفظيا بفهمهم للأوامر و تنفيذها
- ✓ نتائج الدراسة: أشارت الدراسة إلى عجز أطفال التوحد في تمييز نغمات الصوت وما حدث لها من تغيير، و قد أرجع الباحثون هذا العجز إلى القصور في مهارة الانتباه و الاستماع لديهم و إلى عجزهم في فهمهم للأوامر (Pascal Lenoir, 2003)

14. دراسة سيما جيربر (2003) Sim Gerber

✓ عنوان الدراسة: رؤية متطورة لتقييم اللغة و التدخل من أجل أطفال طيف التوحد

✓ هدف الدراسة: إظهار منظور اكتساب اللغة و التي تخدم عمليات فهم و علاج

الكلام و اللغة لمشاكل التواصل التي تواجه الأطفال التوحديين، و ذلك باستخدام

طريقة البراجماتيكا كنموذج لتطور الناحية الاجتماعية **Developpemental Social**

Pragmatic Model

✓ عينة الدراسة: تكونت من (5) أطفال ذوي توحد، و طفل ذوي اضطراب اسبر جر

و(3) أطفال غير شفهيين **Non Verbal** تتراوح أعمارهم ما بين (3_7) سنوات

✓ نتائج الدراسة : أظهرت النتائج أن سماح الآباء و المتخصصين للطفل أن يلعب

المستمع و المتحدث ساعد الطفل على تغيير أسلوب التواصل لديه، كما ساعد على

تعلم المحادثة الصحيحة، و استخدام الأسئلة في المحادثة أيضا ساعد الأطفال في

المراحل المتقدمة أن يستخدموا الأسئلة في جمل خالية من الأخطاء (Sima Gerber,

2003, p.74_94)

15. دراسة بيفينجتون (2005) Buffington

✓ عنوان الدراسة: مدى اكتساب التعبيرات الإيماءات ومهارات التواصل عند الأطفال

التوحيدين

✓ الهدف من الدراسة: يكمن هدف الدراسة في معرفة مدى اكتساب عينة الدراسة

لمهارات التواصل من خلال برنامج سلوكي يعتمد على بعض الإيماءات و الإشارات

إضافة إلى التواصل الشفوي

✓ عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (4) أطفال توحيدين تتراوح أعمارهم ما بين

(4_6) سنوات

✓ أدوات الدراسة و إجراءاتها : طبق على العينة برنامج سلوكي، إضافة إلى التواصل

الشفوي و تدريبهم على ذلك تتابعا من خلال ثلاث أنواع من الاستجابات (توجيه

الانتباه، الإيماءات، السلوك الوصفي) أخذت فترة تطبيق البرنامج (10) أشهر بمعدل

ثلاث مرات في الأسبوع

✓ نتائج الدراسة : أوضحت النتائج أن المفحوصين الأربعة قد اكتسبت هذه المهارات

من خلال الفنيات الآتية (النمذجة، التعزيز، التلقين) أصبح ثلاث أطفال منهم أكثر

تعبيرا لإيماءات: الضحك، الفرح، الحزن، الخوف، الغضب (Buffington et Al,

2005)

16. دراسة دونا موراي و آخرون (2008) Donna & Murray

✓ **هدف الدراسة:** يتمثل هدف الدراسة في معرفة العلاقة بين الانتباه المشترك و اللغة

لدى الأطفال التوحديين، كما هدفت أيضا إلى دراسة العلاقة بين المبادرة بالانتباه

المشترك و الاستجابة للانتباه المشترك و بين مكونات اللغة سواء الاستقبالية أو

التعبيرية

✓ **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (20) طفلا توحديا في سن (3_5) سنوات

و قد تم تقييم مهارات اللغة بمقياس Mullen للتعلم المبكر MSEL

✓ **نتائج الدراسة:** لقد توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ايجابية بين القدرة على

الاستجابة لتلميحات الانتباه المشترك الخاص بالآخرين باللغة الاستقبالية على مقياس

MSEL، أيضا هناك علاقة بين الاستجابة للانتباه المشترك و طول الكلمة المنطوقة

لدى الأطفال التوحديين (Donna & Murray, 2008, P. 1_5)

3.7. التعقيب على الدراسات السابقة:

و بعد استعراض لأهم الدراسات السابقة يتضح لنا ما يلي:

✓ لقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة التي تم عرضها و ما أسفرت عليه من نتائج

وتوصيات، فمن خلالها تم التعرف على صعوبات الاتصال لدى الأفراد التوحديين

بصفة عامة و الاتصال اللغوي بصفة خاصة

✓ معظم هذه الدراسات انصببت مواضيعها على دراسة اللغة لدى التوحديين نظرا لما

يعانيه هؤلاء من اضطرابات و صعوبات من الناحية اللغوية و أكدت على ذلك، إذ

تعد هذه النقطة موحدة و مشتركة بين جميع هذه الدراسات

✓ توصلت معظم نتائج الدراسات إلى معاناة التوحديين من قصور في اللغة و الكلام

وبالأخص القدرة على الاستماع و فهم الأوامر و تنفيذها، و كذا القدرة على التعبير

إضافة إلى وجود صعوبات واضحة في الانتباه التي تؤثر بشكل كبير في اكتساب

المهارات اللغوية بما فيها الاستقبالية و التعبيرية

✓ كما نصت بعض الدراسات إلى ضرورة إعداد برامج تهدف إلى تدريب المصابين

بالتوحد على تنمية و إثراء المهارات اللغوية، و كذا أهمية وجود أكثر من أسلوب

لعلاج هذه الفئة، و بالتالي التعرف على طرق تهدف إلى تنمية المهارات اللغوية

الاستيعابية و التعبيرية

إلى أن هذه الدراسات اقتصرّت على فئات الأطفال فقط، إذ لا بد من توسيع و تنويع عينات الدراسة على فئات أخرى كالمراهقين على سبيل المثال . بالإضافة إلى وجود نقص ملحوظ فيما يتعلق بالدراسات التي تهتم باقتراح و بناء اختبارات أو حتى بتكييف الاختبارات خاصة العربية منها

صعوبات الدراسة:

عملية إعداد البحوث تختلف مستوياتها ودرجاتها من طالب لآخر، وذلك وفقا لظروف معينة... وعليه فإننا دوما نصطدم بعراقيل وصعوبات تكون لها أثر على نتائج البحث بحيث يختلف كل منا في طريقة تجاوزها ومحاولة الحد منها.

وفي بحثنا هذا قمنا بإدراج أهم الصعوبات التي صادفناها وهي كالتالي:

✚ نيل رفض بعض الأساتذة طلب الاطلاع على أداة الدراسة من أجل استطلاع آرائهم

حول مصدقيتها

✚ عدم قبول بعض الأخصائيين الارطفونيين وحتى أولياء التوحيدين المشاركة من خلال

الإجابة على الأسئلة الخاصة بأداة الدراسة

الجانب النظري
الجانب النظري

الفصل الأول: التوحد

تمهيد

1. تعريف التوحد
2. معدلات انتشار التوحد
2. أنواع التوحد
3. أعراض التوحد
4. خصائص الأطفال التوحديين
5. الأسباب و النظريات المفسرة للتوحد
6. التشخيص
7. درجات الشدة لاضطراب التوحد حسب *DSM5*
8. طرق علاج و تأهيل التوحد

تعقيب

تمهيد:

انصب اهتمام العديد من الدراسات الحديثة بالطفل التوحد خاصة في السنوات الأخيرة، ولا شك أن الازدياد العالمي لهذه النوعية من الأطفال قد أدى إلى ضرورة إجراء دراسات متخصصة بهدف فهم أكثر للاضطراب، وكذا الوقوف على الأسباب المختلفة المؤدية إليه وبالتالي محاولة إيجاد الحلول السريعة للتدخل من أجل الرفع من كفاءة هؤلاء الأطفال حتى يتمكنوا من مواجهة الحياة بصورة أسهل

1. تعريف التوحد: Définitions de L'Autisme

✓ تعرف طراد نفيسة (2013) "التوحد" بأنه نوع من اضطرابات النمو المعقدة، و التي

تتميز بغياب العلاقات الاجتماعية والاتصال والمحاذة، مع وجود العديد من

السلوكيات الشاذة و المنحرفة عن النمو العادي، ويحدث هذا الاضطراب دائما قبل

ثلاث سنوات (طراد نفيسة، 2013، ص.8)

✓ في حين يشير دلشاد علي (2013) بأنه عبارة عن اضطراب نمائي سلوكي، يظهر

خلال السنوات الثلاث الأولى من العمر، وهو أحد اضطرابات طيف التوحد، الذي

يتميز بضعف واضح في مهارات التفاعل الاجتماعي، التواصل اللفظي وغير

اللفظي، ظهور حركات وسلوكات نمطية، اهتمامات غير عادية وقصور في اللعب

التخيلي، إضافة إلى صعوبات في الجوانب الأكاديمية والمعرفية متفاوتة الدرجة

ويترافق بإعاقة عقلية بمختلف مستوياتها في 75_80% من الحالات (دلشاد علي

2013، ص.199)

✓ للتوحد مظاهر أساسية تفرق الأطفال التوحديين عن العاديين و التي تتمثل فيما يلي:

- ضعف في التفاعل الاجتماعي المتبادل
- اختلال الاتصال اللفظي و غير اللفظي
- سلوكيات نمطية و اهتمامات محدودة (Jean_Louis Bersson, 2009, p.8)
- ✓ ترى الباحثتان أن "التوحد" اضطراب نمائي تطوري يظهر قبل أو في السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل، يتميز بقصور في القدرة على التفاعل والتواصل الاجتماعي الاقتصار على عدد محدود من السلوكيات والاهتمامات، إضافة إلى وجود صعوبات واضحة في التواصل اللفظي وغير اللفظي

2. معدلات انتشار التوحد : Taux de Prévalence de l'Autisme

احتلت الدراسات عن التوحد مساحة واسعة من البحث العلمي من أجل معرفة لغز ارتفاع نسب انتشاره، إذ أظهرت الإحصائية العالمية تزايداً كبيراً في نسبة وجود الأطفال التوحديين و من بين هذه الدراسات ما يلي:

✓ دراسة وينج (wing) عام 1993 التي أشارت إلى أن معدلات انتشار التوحد تبلغ

(1) إلى (16) لكل 10.000 في الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا واليابان

(Wing. L, 1993, p. 61_74)

✓ أما رابن و كاتزمان (Rapin & Katzman) عام 1998 قدرا معدل انتشاره ما بين

2_1 شخص لكل 1000 (Rapin & katzman, 1998, p. 7_14)

✓ انتهت نتائج دراسة فومبون (Fombonne) عام 2003 من خلال تحليل 312

مسحا أجريت في 13 قطرا إلى أن معدل انتشار التوحد بلغ (10 حالات لكل

(10) آلاف طفل (Fombonne, 2003, p. 365_382)

✓ معدلات انتشار اضطراب التوحد لدى الذكور تفوق انتشاره لدى الإناث بحيث تتراوح

النسبة (1:4) (Fombonne, 2005, p. 169_194). و ربما يعزى ذلك إلى وجود

دليل على أن الأجنة و الرضع الذكور يكونون بيولوجيا أكثر تعرضا للضغوط قبل

الولادة مقارنة بالإناث، فعلى سبيل المثال تشير نتائج دراسة (Van Den Bergh &

Marcoen, 2004) إلى أن التعرض قبل الولادة للضغوط ارتبط على نحو دال

بأعراض ADHD مع تأثير قوي أكبر وجد في الذكور عن الإناث

✓ أثبتت دراسة سويدية التي تم نشرها في تاريخ: 2014/05/05 الفارط في مجلة

الجمعية الطبية الأمريكية (American Medical Association) على أن دور

العوامل الوراثية للإصابة بالتوحد تؤثر فقط على نسبة قدرها 50% عكس ما نصت

عليه الدراسات السابقة الأخرى التي صرحت بوجود نسبة 80% إلى 90%. و تعتبر

هذه الدراسة السويدية من أكبر الدراسات التي ركزت على الأصول الوراثية للتوحد

التي تصيب طفلا واحدا من 100 طفل في العالم، كما أكدت على وجود العوامل

البيئية و دورها في الإصابة بالتوحد، أجريت هذه الدراسة تحليل بيانات على أكثر من

مليون شخص في السويد بين عامي 1982_2006 ([http://autisme-](http://autisme-poitoucharentes.fr)

[poitoucharentes.fr](http://autisme-poitoucharentes.fr))

✓ في حين قدرت الإحصائيات الأمريكية الحديثة إصابة حالة واحدة من كل 68 طفل

في الولايات المتحدة الأمريكية (<http://www.lemonde.fr>)

✓ أما في فرنسا فقد بلغت نسبة ميلاد التوحديين في العام الواحد إلى 8.000 أي طفل

واحد من 150 طفل (<http://www.autisme.fr>) و في نهاية عام 2001 تم تسجيل

حوالي 4500 من الأطفال و المراهقين المصابين بالتوحد أو متلازمات أخرى ذات

الصلة و ذلك في المؤسسات الطبية الاجتماعية أو حتى في المؤسسات الخاصة

بالأطفال المعاقين (Jean Yves Barreyre et Al, 2005, P.2)

✓ وفقا لنتائج دراسة تشن (Chen et Al) عام 2007 نسبة الانتشار بلغت (1) لكل

150 طفلا (Chen et Al, 2007, P. 435_443)

✓ أشارت نتائج الدراسات الحديثة حسب (Centre Disease Control, 2007) أن

معدلات انتشار التوحد و اضطرابات طيف التوحد المرتبطة به أصبحت الآن أكثر

مما هو معروف في القرن المنصرم، و بلغت معدلات الانتشار بواقع طفل لكل 150

طفلا (فاروق مصطفى والشربيني، 2011، ص. 30)

✓ وقد أفادت الإحصائيات الأخيرة أن الجزائر سجلت (18) ألف مصاب في سنة

2011 (<http://www.al-fadjr.com>)

✓ و حسب ما نص عليه المقال الجديد الذي نشر في تاريخ: 2015/04/11 تحت

عنوان: « Mois de l'Autisme : Pour Mieux Connaitre La Maladie » فان

معدلات انتشار التوحد في الجزائر حوالي 80.000 طفلا توحديا تتراوح أعمارهم ما بين 15 شهرا و 17 عاما، و وفقا لأحدث التقديرات من قبل وزارة الصحة فان معدل الانتشار المقدر هو (4) حالات لكل 1.000 ولادة ، أما نسبة انتشاره في جميع أنحاء العالم بلغ في الوقت الحالي طفل واحد من 150 طفل في العالم

<http://www.elmoudjahid.com>

✓ تشير الدراسات العلمية إلى أن التوحد حالة قد يعاني منها الأطفال من كافة الشرائح

الاجتماعية بصرف النظر عن المتغيرات المعرفية، الاقتصادية و الاجتماعية أو

الأصول المعرفية (جمال الخطيب و منى الحديدي، 1997، ص. 159)

3. أنواع التوحد : Les Types de l'Autisme

جدول رقم (1): يمثل أنواع التوحد

أنواع التوحد Les Types de l'Autisme	
الخصائص Caractéristiques	الأنواع Types
<p>يتمثل هذا الاضطراب في ثلاث أعراض أساسية متمثلة في: ضعف في العلاقات الاجتماعية، ضعف من ناحية التواصل اللفظي و غير اللفظي الاهتمامات و النشاطات متكررة مع غياب اللعب التخيلي (عزاز 2011، ص. 55_56)</p>	<p>اضطراب التوحد Trouble d'Autisme</p>
<p>يظهر هذا الاضطراب بنقص في المهارات الاجتماعية، ضعف التركيز والتحكم، محدودية الاهتمامات و النشاطات (عزاز محمد، 2011 ص 56)</p>	<p>متلازمة اسبرجر Syndrome d'Asperger</p>
<p>اضطراب عصبي يظهر لدى الإناث فقط، و هو اضطراب تصاعدي تطوري يزداد تعقيدا كلما زاد عمر الطفلة، يتميز بالتخلف العقلي، يدين متشابهتين بشكل متواصل، إعاقة في المهارات الحركية (الزريقات 2004، ص. 68_75)</p>	<p>متلازمة ريت Syndrome de Rett</p>
<p>عادة لا يظهر إلا بعد سنتين من عمر الطفل، بعدها يبدأ بفقدان المهارات الأساسية منها: ظهور حركات غير عادية، مشاكل في اللغة الاستقبالية والتعبيرية، ضعف في المهارات الاجتماعية و السلوك التكيفي و مشاكل في القدرة على تطوير علاقات صداقة مع الأقران (العثمان، 2004 ص.9)</p>	<p>اضطراب الطفولة التفككي Trouble Désintégratif de l'Enfance</p>

<p>الاضطراب الاجتياحي للنمو الغير المحدد Trouble Envahissant du Développement Non Spécifié</p>	<p>يتم تشخيص الطفل من هذه المجموعة عندما لا تتطبق عليه المقاييس الطبية لتشخيص أي نوع من الأنواع السابقة، فحسب تشخيص الجمعية الأمريكية للطب النفسي فان هذه المجموعة تستخدم في حالات معينة عندما يكون هناك اضطراب شديد في التفاعل الاجتماعي أو مهارات التواصل اللغوي أو السلوكيات و اهتمامات و نشاطات نمطية متكررة (عزاز ، 2011 ، ص.58)</p>
--	--

4. أعراض التوحد: Les Symptômes de L'autisme

جدول رقم (2): يمثل أعراض التوحد

أعراض التوحد Les Symptômes de l'Autisme	
المؤشرات	الميزة الأساسية
<p>1. عدم الاهتمام بالأشخاص و تجنب الاحتكاك معهم</p> <p>2. تجنب التواصل البصري (Cynthia Veratti, 2013, p.14)</p> <p>3. تجنب المواقف الاجتماعية أو التفاعل بطريقة غير معتادة</p> <p>4. صعوبات في فهم القواعد و الأعراف الاجتماعية (Perry & Condillac, 2003, p.18)</p> <p>5. ظهور عجز اجتماعي و عاطفي الذي يمنع الحفاظ على التفاعلات المتبادلة (Gille Champaux, 2006, p.12)</p>	<p>على مستوى التفاعلات الاجتماعية Interactions Sociales</p>
<p>1. قصور في التواصل اللفظي و غير اللفظي</p> <p>2. قصور في الاستقبال و التعبير اللغويين (Sara Harrms & Suzanne Matczuk, 2006, p.22)</p> <p>3. المصاداة (Ecolalie)</p> <p>4. ضعف ملحوظ في القدرة على بدء أو مواصلة المحادثة</p> <p>5. صعوبات في فهم الجمل الطويلة و المعقدة</p> <p>6. ضعف في الإجابة على الأسئلة (Emmanuelle Eglin, 2014, p.13)</p>	<p>على مستوى التواصل Communication</p>

<p>1. وجود حركات متكررة و نمطية</p> <p>2. الاستعمال المتكرر للأشياء كالألعاب مثلا</p> <p>3. الصلابة و المقاومة في التغيير (Emmanuelle Eglin, 2014, p. 4)</p> <p>4. التفاعل بطريقة غير معتادة لضوضاء صاخبة أو لمنبهات حسية</p> <p>5. هواجس و مخاوف واضحة و مستمرة اتجاه موضوعات أو أشياء</p> <p>محددة (Guide Pédagogique, 2007, p. 18)</p>	<p>على مستوى السلوكيات</p> <p>Comportements</p>
---	---

5. خصائص الأطفال التوحديين: Caractéristiques des Enfants Autistes

تعد فئة الأطفال التوحديين فئة غير متجانسة في خصائصها، فقد يكون لطفلين توحديين التصنيف و التشخيص نفسه، إلا أن خصائصهم قد تختلف و تتنوع، فبعض الأطفال التوحديين يظهرون انعزالا كاملا عن المحيط الاجتماعي و يميلون إلى الوحدة، في حين يبدي بعضهم الآخر أنماطا من التفاعل، و يطور بعضهم مهارات اللغة اللفظية بشكل جيد في حين أن الآخرين لا تتطور لديهم مثل هذه المهارات، و قد يتمتع بعض الأطفال التوحديين بمواهب أو تفوق في مجال من مجالات الأداء في حين أن معظم هؤلاء يعانون ضعفا و قصورا في كافة المجالات... و عموما تتأثر شدة الخصائص لدى الأشخاص التوحديين بعوامل أهمها: القدرات العقلية، الإعاقات والاضطرابات المصاحبة

والمرفقة (Janzen Jance, 2002)

1.5. البعد المعرفي (Aspect Cognitif)

يمكن تناول الخصائص المعرفية على النحو التالي:

إن القدرات المعرفية لدى الأطفال التوحيديين متفاوتة، تختلف من طفل لآخر كما تختلف حسب درجة الإصابة، و بصفة عامة فإن التوحيديين يعانون من صعوبات في التركيز الانتباه، الفهم و كذا القدرة على الربط بين المعاني، إضافة إلى قصور في القدرة على التخطيط و التنظيم، صعوبات في أداء المهام التي تتطلب المنطق و الاستدلال.

ذكر "السرطاوي" و "سي سالم" (1992) إن هؤلاء الأطفال يعانون من قصور في الوظائف و العمليات العقلية الضرورية للعمل الأكاديمي خاصة العمليات العقلية العليا كالذاكرة الانتباه، التفكير، الإدراك، التجريد و التعميم (عزاز، 2011، ص. 53)

1.1.5. الإدراك (Perception)

أثبتت بعض الدراسات أن الأطفال التوحيديين يعانون من عجز في وظيفة الإدراك، و من بينها نجد دراسة (Reed, 1994) التي توصلت إلى أن التوحيديين يواجهون صعوبات معرفية تتعلق بالفهم و إدراك أبعاد الموقف و استيعاب المنبهات و الرد عليها (Reed, 1994, P.

53_66)

2.1.5. الانتباه (Attention)

أكدت بعض الدراسات على أن الأطفال التوحديين يواجهون مشاكل في عملية الانتباه فقد توصلت بعض البحوث إلى وجود علاقة بين الانتباه و الفصيصين الرابع (4) و السابع (7) إذ قد يكونان هذين الفصيصين مسؤولان على مشكلة عدم القدرة على نقل الانتباه بطريقة

وقتية (<http://www.d1g.com>)

إضافة إلى نقص خلايا "بيركنجي" Purkinje في المخيخ و الذي يؤدي إلى حالات عدم الانتباه (عزاز، 2011، ص.52)، كما أوضحت دراسة (Jane, 1994) أن التوحديين لديهم صعوبة معرفية في كل من التفكير والانتباه والتذكر واستخدام اللغة بجانب قصور في القدرة على التخيل (سهى نصر، 2001، ص. 45)

3.1.5. التفكير (Pensée)

يتميز تفكير التوحدي ببعده عن الواقع، فهو لا يدرك الظروف الاجتماعية المحيطة به، و لا يدرك العالم المحيط به لإشباع رغباته، حيث ينصب تفكيره بانشغاله بذاته

4.1.5. الذكاء (Intelligence)

تشير الدراسات إلى قصور التوحديين في عمليات معالجة المعلومات و المرونة المعرفية كذلك قصور في القدرة على تحويل الانتباه من مثير لآخر، و هناك تقديرات تشير إلى أن

أغلبية التوحديين لديهم تأخر ذهني تتفاوت درجاته من خفيف إلى شديد، إلا أنه هناك قلة ممن يملكون قدرات عالية من الأداء (فاروق مصطفى والشربيني 2011، ص. 91_95)

2.5. البعد الاجتماعي (Aspect De La Socialisation)

من أبرز الخصائص الاجتماعية عند التوحديين ما يلي:

✓ التواصل الاجتماعي مصحوب بقلّة الانتباه و عدم التفاعل الاجتماعي داخل المحيط

الأسري

✓ العلاقة الوسيّلية مقابل العلاقة التعبيرية، أي أن التوحدّي يتخذ من الآخرين وسيلة

لتنفيذ ما يريد في غياب اللغة الكلامية

✓ اللعب يتسم بقصور في اللعب التخيلي (طراد نفيسة، 2013، ص.18)

✓ عدم القدرة على الاستجابة للعواطف

✓ عدم وجود تقييم للاستجابات السلوكية

✓ اجتناب الاتصال الجسدي (التقبيل، العناق...)

✓ صعوبات في تكوين الصداقات

✓ قدرة محدودة في استخدام التواصل الغير اللفظي كالاتسامة...

✓ الانسحاب و الميل إلى العزلة (Gille Champoux, 2006, p.12)

✓ قصور في فهم القواعد و الرموز التي تنظم العلاقات الاجتماعية

✓ الاهتمامات جد محدودة (Emmanuelle Eglin, 2014, p.4)

✓ مواجهة صعوبات في التفاعل مع الأقران

✓ تجنب المواقف الاجتماعية أو التفاعل بطريقة غير اعتيادية (Guide Pédagogique, 2007, p.18)

3.5. البعد التواصلية و اللغوي: (Aspect de La Communication Et du Langage)

✓ تأخر أو عدم وجود لغة لفظية

✓ صعوبات في التواصل غير اللفظي

✓ اضطرابات على مستوى مهارات التخاطب (Cynthia Veratti, 2013, p.14)

✓ اضطرابات لغوية واضحة تظهر خاصة من خلال المصاداة (Echolalie)

والاستخدام العشوائي للضمائر (Michèle Beaupied et All, 2009, p.12)

✓ ضعف ملحوظ في القدرة على بدء أو مواصلة المحادثة

✓ عدم القدرة على الإجابة على الأسئلة المطروحة في اغلب الحالات

✓ تجنب التواصل البصري

✓ عجز كبير في فهم كلمات طويلة و معقدة، الاستعارات و النكت

✓ صعوبات في الفهم و الانتباه

✓ القدرات اللغوية محدودة

✓ صعوبة في فهم فن الحوار (Gille Champoux, 2006, p.13)

✓ استخدام و فهم محدود للغة اللفظية و كذا الإيماءات

- ✓ الخرس Mutisme (Anne-Marie, p.23)
- ✓ عدم استخدام اللغة اجتماعيا
- ✓ كلام التوحديين يقل بكثرة عن الأطفال العاديين
- ✓ عدم التحدث بكلمات جديدة
- ✓ الحديث بنغمة واحدة
- ✓ صعوبة في تكوين الجمل و استخدام الضمائر
- ✓ صعوبة في إقامة محادثات مع الآخرين (الغصاونة و الشرمان، 2013، ص.986)

4.5. البعد السلوكي (Aspect Comportemental)

- ✓ حركات غريبة كالتأرجح، التلويح بالذراعين و اليدين بشكل مستمر
- ✓ الخوف الشديد من أشياء غير ضارة أو الحالات التي فيها خطر مثل (قطع الطرقات، النار...)
- ✓ التعلق بالأشياء أكثر بكثير من الأشخاص
- ✓ الصراخ و البكاء من دون سبب
- ✓ نوبات الغضب و العدوان
- ✓ تقلب المزاج، الاكتئاب و القلق و الغفلة
- ✓ إيذاء الذات l'Automutilation
- ✓ الاقتصار على بعض الأنشطة فقط (Gille Champoux, 2006, p.16)

✓ اضطرابات النوم و الأكل Troubles de Sommeil Et de l'Alimentation

✓ يستغل الطفل التوحيدي حواسه في تكرار السلوك النمطي، و من بين هذه السلوكيات

ما يلي:

• حاسة الإبصار: مثل التحديق في شيء و رعشة العين المتكررة و تحريك الأصبع

أمام العينين...

• حاسة السمع: إحداث صوت معين باستمرار، سد الأذن بالأصبع...

• حاسة اللمس: الحك، مسح الجسم باليد...

• حاسة التذوق: عض القلم أو ما شابه باستمرار، وضع الأصبع في الفم...

• حاسة الشم: شم الأشياء و شم الناس (فاروق مصطفى و الشربيني، 2011

ص.17)

5.5. البعد الحسي (Aspect Sensoriel)

✓ فرط أو نقص الحساسية: Hypersensibilité Ou Hypo Sensibilité

يتميز الأطفال التوحيدين باستجابات حسية غير عادية. فيما يتعلق بالسمع تظهر عند مناداة

الطفل باسمه بحيث لا يقوم بدوران رأسه و كأنه أصم (Paraître Sourd) أما بالنسبة

للاستجابات البصرية فهم يعانون من صعوبات في التواصل البصري مع الأشخاص إذ

يتميزون بالنظر المنحرف (Regard Périphérique) في حين يحدقون بأعينهم إلى

الأضواء أو الأشياء اللامعة لفترات طويلة، كما يتجنب الأطفال التوحديين الاتصال الجسدي كالملاسة و العناق من جهة أخرى يحبون الدغدة (عبد الحليم، 2005)

6.5. البعد الحركي (Aspect Moteur)

✓ التأخر أو التباطؤ في أداء المهارات الحركية

✓ فرط أو نقص الحركة Hyperactivité Ou Hypoactivité

✓ صعوبات في المهارات الحركية العامة مثل: رمي الكرة و التقاطها...

✓ صعوبات في المهارات الحركية الدقيقة مثل: ربط الحذاء...

✓ البطء في الكتابة

✓ عدم وجود مهارة في التنسيق الحركي

✓ غالبا ما تظهر الصعوبات الحركية في عدم قدرة الطفل على تقليد الحركات (Gille

Champoux, 2006, p.20)

6. الأسباب و النظريات المفسرة للتوحد: Etiologies de l'Autisme

لقد ظلت أسباب التوحد مجهولة إلى حد كبير منذ حقبة طويلة من الزمن، فلم تتوصل

البحوث العلمية التي أجريت حول التوحد إلى نتيجة قطعية حول الأسباب المباشرة للتوحد

(طراد نفيسة، 2013، ص.14) و بناءا عليه فقد تعددت الدراسات التي تناولت البحث في

هذا الموضوع بسبب تعدد الاختصاصات و الاهتمامات بين الباحثين (الصمادي 2007)

ولهذا فقد تعددت الخلفيات النظرية التي حاولت كل منها حصر أسباب اضطراب التوحد

و من أبرز هذه النظريات ما يلي:

1.6. النظرية النفسية/السيكولوجية (Théorie Psychologique)

كان أنصار مدرسة التحليل النفسي و أنصار التعلم بوجه خاص، يؤمنون أن التوحد يح دث

بسبب عوامل نفسية بالدرجة الأولى، إذ يوافقهم **Bruno Bettelhiem** الذي يرى بأن آباء

الأطفال التوحديين قاسون و باردون و لديهم عدائية لا شعورية اتجاه طفلهم التوحد

(المغلوث، 2006، ص.54_55) و لقد لاقت النظرية معارضة من طرف المهتمين بهذا

الشأن و أشهرهم **Rimland** الذي رد على **Bettelhiem** في عدد من النقاط أهمها:

- انه من الواضح أن بعض الأطفال التوحديين مولودون لآباء لا تنطبق عليهم أنماط الشخصية المريضة الأبوية
- إن الأطفال التوحديين من الناحية السيكولوجية غير اعتياديين منذ لحظة الميلاد
- غالبا ما يكون إخوة الأطفال التوحديين طبيعيين إلا في حالات نادرة (قحطان

الظاهر، 2008، ص.83)

2.6. النظرية البيولوجية (Théorie Biologique)

في سنة (1964) قدم **Rimland** أدلة على أن التوحد يعتبر اضطرابا عضويا و ليس نفسيا

ومنذ ذلك الحين أكدت عدة دراسات على أن هناك فروقا بين أدمغة الأطفال العاديين

والأطفال من ذوي اضطراب التوحد و هذا يفسر الأمراض و المشكلات العصبية والإعاقات العقلية و الصرع... المصاحبة للمصابين بالتوحد

1.2.6. المخ (Cerveau)

يعتبر المخ أكبر جزء في الدماغ، و هو المسؤول عن العمليات العقلية المعقدة

أ. الفص الجبهي (Lobe Frontal)

يعتبر من أهم الفصوص فهو مسؤول عن الوظائف التنفيذية، و لدى التوحديين يظهر خلل من حيث الطريقة التي ترتبط بها الخلايا العصبية المخ بأجزاء أخرى من الجسم، بالإضافة إلى وجود نشاط كهربائي أقل من المستوى الطبيعي في هذا الفص، و من خلاله تظهر مشاكل في التعلم، التخطيط و معالجة المعلومات... كما تكثر لديهم التوقف عن انجاز المهام قبل الانتهاء منها و السلوك التكراري، و قد تم التأكد من ذلك من خلال نتائج دراسة قام بها كل من Brior و Huffman عام 1990

ب. الفص الجداري (Lobe Pariétale)

إذ يعتمد على معالجة المعلومات الحسية و اللغة، و قد أشارت " الشامي " 2004 إلى أن العديد من الأفراد التوحديين يعانون من خلل في استقبال المعلومات الحسية، و عدم وجود اضطرابات في الفص الجداري و يدل ذلك على أن حدوث الخلل يتم على مستوى استقبال المعلومة قبل أن تنتقل للمعالجة في الفص الجداري

ت. الفص الصدغي (Lobe Temporal)

هذا الفص مسؤول عن تفسير المعلومات الصوتية (السمعية) و التحكم في القدرة على الكلام و ترجمة اللغة، و من مكوناته الجهاز الطرفي الذي يحوي كل من اللوزة التي تسيطر على العواطف و العدوانية و بعض جوانب السلوك، أما قرن "آمون" فهو المسؤول عن التعلم والذاكرة و بعض الجوانب الاجتماعية، و يرى الباحثون أن الأفراد الذين يعانون من التوحد قد تظهر لديهم سلوكيات عدوانية اتجاه أنفسهم، قلة في الانفعال، انسحاب اجتماعي، سلوك قهري، قصور في التعلم، صعوبة في الاستجابة للأصوات و الأصوات و الحرارة و المثيرات الانفعالية المتصلة بالخوف (الزارع، 2010، ص.36)

2.2.6. المخيخ (Cervelet)

يلعب المخيخ دورا هاما في التنسيق الحركي و نقل الانتباه من مثير لآخر و تعلم مهارات جديدة، بالإضافة إلى حل المشكلات (الزارع، 2010، ص.46) و لقد توصل الباحث Courchsen et All (1988) من خلال الفحص بالرنين المغناطيسي للمخ أن الأطفال الذين يعانون من التوحد لديهم أجزاء ضامرة في المخيخ (قحطان الظاهر 2008، ص.87)

3.2.6. جذع الدماغ (Tronc Cérébral)

يعمل على تنظيم بعض المهام الرئيسية في الحياة كالتنفس، الهضم و التمثيل الأيضي وتضيف " الشامي " 2004 أن جذع الدماغ يلعب دورا أساسيا في تنظيم و معالجة

المعلومات سواء كانت بصرية أو سمعية، و تشير بعض الدراسات التي تناولت جذع الدماغ لدى مجموعة من الأطفال ذو اضطرابات نمائية أن الخلل موجود في جذع الدماغ نتج عنه قصورا في الاستجابة للمعلومات السمعية، هذا بالإضافة إلى تعرضهم لصعوبات في ترجمة و تحليل المعلومات السمعية

4.2.6. الخلايا العصبية (Les Neurones)

ظهر لدى العديد من المصابين باضطراب طيف التوحد وجود خلل في النشاط العصبي فمنهم من ظهر لديهم زيادة في النشاط العصبي و منهم من يظهر نقص في النشاط العصبي عن المستوى الطبيعي، كما يقل عدد و حجم الخلايا العصبية الموجودة في المخيخ بالإضافة إلى قلة تفرعاتها مقارنة بالأسوياء، كما أن الخلايا العصبية في الجهاز الطرفي أصغر حجما و أقل كثافة... و في ضوء ذلك يمكن وصف اضطراب التوحد بأنه عبارة عن خلل في التنظيم العصبي (طراد نفيسة، 2013، ص.15)

3.6. النظرية البيوكيميائية (Théorie Biochimique)

لقد أشارت البحوث و الدراسات إلى علاقة التوحد بالعوامل الكيميائية العصبية و بصفة خاصة وجود خلل أو نقص أو زيادة في إفرازات النواقل العصبية (فاروق مصطفى والشربيني، 2011، ص.45) و يعد السيروتونين هاما من خلال التحكم في العديد من

الوظائف و العمليات السلوكية بما فيها إفراز الهرمونات، النوم، حرارة الجسم والسلوك النمطي (قحطان الظاهر، 2008، ص.84)

و قد تبين من خلال فحص دم مجموعة من الأطفال ذوي التوحد أن هناك نسبة عالية من السيروتونين *Sérotonine* في دمهم (الزراع، 2010، ص. 45) و في دراسة أجراها *Bootzin Acocella Alloy* عام 1993 توصل إلى أن الأطفال التوحديين إذا تناولوا عقاقير تخفض من مستوى السيروتونين في الدم، فإن ذلك من شأنه أن يحسن القدرة على الكلام و السلوك الاجتماعي و درجة الذكاء (قحطان الظاهر، 2008، ص.85)

4.6. النظرية الوراثية (Théorie Génétique)

يمكن أن تكون الوراثة أحد أسباب اضطراب التوحد، و هذا ما يفسر سبب إصابة أخوة الأطفال ذوي اضطراب التوحد بالاضطراب نفسه (مرشود السلمي، 2009 ص.14) كما أوضحت الدراسات وجود توحد في التوائم و بالضبط التوائم من خلية واحدة *Mono_Zygotes (MZ)* و هذا ما يثبت أن للوراثة دور كبير. كما بدأت الأبحاث بالتركيز على نوع معين من الكروموزوم *Chromosome* يمكن أن يحتوي على جين التوحد، والنظرة الحالية لهؤلاء الباحثين في جينات التوحد هي فكرة الوراثة المركبة بمعنى أن هناك عددا من العوامل الجينية التي لها دخل في وجود التوحد و بالرغم من وجود تشوهات في الكروموزومات لدى 4_5% من إجمالي المصابين بالتوحد لا يعد دليلا كافيا لاعتبار التوحد

اضطرابا جينيا، فمتلازمة ريت حدد العلماء الجين المسبب لها و هو MECP2 (عزاز 2011، ص.43)

7. التشخيص : Diagnostic

تعد عملية تشخيص التوحد من أكثر العمليات صعوبة، و يرجع السبب في ذلك إلى تباين الأعراض من حالة لأخرى، و يمكن تحديد أهم هذه الصعوبات في النقاط التالية:

✓ إن أكثر العوامل المتسببة للتوحد تلف أو إصابات في بعض أجزاء المخ أو الجهاز العصبي و هو أكثر الأجزاء تعقيدا، و مازال أمام العلم الكثير لمعرفته في هذا المجال

✓ عدم الوصول إلى تحديد دقيق للعوامل المسببة للتوحد (إمام، 2006، ص.175)

✓ تشابه خصائص أو صفات التوحد مع اضطرابات أخرى

✓ عدم تجانس الأفراد التوحديين في القدرات و الخصائص

إن الفريق الذي يتبنى عملية التقييم و التشخيص لابد أن يكون متعدد الاختصاصات، و هذا

ما أشارت إليه Tasi عام 2003 و Strock في عام 2004 (الزارع، 2010، ص.81)

1.7. تشخيص التوحد حسب DSM4

1. توافر (6) أو أكثر من الموصفات المدرجة في (1) و (2) و (3)، على أن تشمل على اثنين على الأقل في المجموعة (1)، و واحدة على الأقل من المجموعة (2) و المجموعة (3)

أ. خلل نوعي في التفاعل الاجتماعي المتبادل، كما يظهر في اثنتين على الأقل مما يلي:

- ✓ نقص ملحوظ في استخدام العديد من أشكال السلوك غير اللفظي مثل: التحديق إلى المنخر أثناء المحادثة، التعبير الوجهي، الأوضاع الجسدية و الإيماءات لتنظيم التفاعل الاجتماعي
- ✓ العجز عن إقامة علاقات بالأقران مناسبة لمستوى نموه
- ✓ لا يسعى لتقائيا إلى مشاركة الآخرين في الترفيه أو الاهتمامات أو الانجازات (مثال ذلك إلا يظهر أو لا يحصر أو يشير إلى الأشياء التي تحظى اهتمامه)
- ✓ الافتقار إلى تبادل العلاقات الاجتماعية و العاطفية

ب. خلل نوعي في التواصل كما يظهر في واحدة على الأقل مما يلي:

- ✓ تأخر أو انعدام نمو اللغة المنطوقة (غير مصحوبة بمحاولة تعويضية من خلال طرق بديلة للتواصل بالإيماءات أو المحاكاة الحركية الصامتة)
- ✓ بالنسبة للأفراد القادرين على الكلام: نقص ملحوظ في القدرة على بدء محادثة شخص

آخر أو مواصلتها

- ✓ الترديد أو التكرار الآلي للكلام، أو استخدام لغة شخصية ذاتية
- ✓ نقص اللعب الخيالي التلقائي بمختلف أشكاله أو لعب أدوار الكبار بما يلاءم مستوى نموه الحالي

ت. التكرار الآلي لأنماط محدودة من السلوك و الاهتمامات و الأنشطة، كما يظهر واحدة على الأقل مما يلي:

- ✓ الانشغال التام بوحدة أو أكثر من أنماط الاهتمام المكررة و المحدودة و الشاذة في درجتها و موضوعها
- ✓ التمسك المتصلب بروتينات و طقوس معينة ليست لها ضرورة عملية
- ✓ نمطية حركية تتسم بالمعاودة و التكرار الآلي مثل: خفق (رفرفة) أو ثني اليد أو الأصابع أو الحركات المعقدة لكامل الجسم
- ✓ الانشغال الدائم بأجزاء من الأشياء

2. تأخر أو شذوذ الأداء في واحدة على الأقل من المجالات التالية، يبدأ قبل سن

الثالثة:

- ✓ التفاعل الاجتماعي المتبادل
- ✓ اللغة كما تستخدم في التواصل الاجتماعي
- ✓ اللعب الرمزي و الخيالي

لا يمكن تعليل الاضطراب تعليلاً أفضل بوجود اضطراب ريت أو الاضطراب التفسخي في مرحلة الطفولة (أمينة السماك و مصطفى عادل، 2001، ص.59)

2.7. تشخيص التوحد حسب DSM5

1. عجز ثابت في التواصل و التفاعل الاجتماعي في سياقات متعددة، في الفترة الراهنة أو كما ثبت عن طريق التاريخ و ذلك من خلال ما يلي (الأمثلة توضيحية و ليست شاملة)

أ. عجز عن التعامل العاطفي بالمثل، يتراوح على سبيل المثال من الأسلوب الاجتماعي الغريب، مع فشل الأخذ و الرد في المحادثة، إلى تدن في المشاركة بالاهتمامات والعواطف أو الانفعالات، يمتد إلى عدم البدء أو الرد على التفاعلات الاجتماعية ب. العجز في سلوكيات التواصل غير اللفظية المستخدمة في التفاعل الاجتماعي، يتراوح من ضعف تكامل التواصل اللفظي و غير اللفظي إلى الشذوذ في التواصل البصري و لغة الجسد أو العجز في فهم و استخدام الإيماءات إلى انعدام تام للتعبير الوجهية و التواصل غير اللفظي

ت. العجز في تطوير العلاقات و المحافظة عليها و فهمها، يتراوح مثلاً من صعوبات تعديل السلوك لتلائم السياقات الاجتماعية المختلفة، إلى صعوبات في مشاركة اللعب التخيلي أو في تكوين صداقات إلى انعدام الاهتمام بالأقران

❖ **تحديد الشدة الحالية:** تستند الشدة على ضعف التواصل الاجتماعي و أنماط

السلوك المحددة المتكررة (أنظر الجدول رقم 3)

2. أنماط متكررة محددة من السلوك و الاهتمامات أو الأنشطة و ذلك بحصول اثنين

على الأقل في الفترة الراهنة أو كما ثبت عن طريق التاريخ (الأمثلة توضيحية

وليس شاملة):

أ. نمطية متكررة للحركة أو استخدام الأشياء أو الكلام (مثلا: أنماط حركية بسيطة،

صف الألعاب أو تقليب الأشياء، الصدى اللفظي و خصوصية العبارات)

ب. الإصرار على التشابه و الالتزام غير المرن بالروتين، أو أنماط طقسية للسلوك

اللفظي أو غير اللفظي (مثلا: الضيق الشديد عند التغييرات الصغيرة، و الصعوبات

عند التغيير و أنماط التفكير الجامدة و طقوس التحية، و الحاجة إلى سلوك نفس

الطريق أو تناول نفس الطعام كل يوم)

ت. اهتمامات محددة بشدة و شاذة في الشدة أو التركيز (مثلا: التعلق الشديد أو الانشغال

بالأشياء غير المعتادة، اهتمامات محصورة بشدة مفرطة المواظبة)

ث. فرط أو تدني التفاعل مع الوارد الحسي أو اهتمام غير عادي في الجوانب الحسية من

البيئة (مثلا: عدم الاكتراث الواضح للألم، درجة الحرارة، و الاستجابة السلبية

لأصوات أو لأنسجة محددة، الإفراط في شم و لمس الأشياء، الانبهار البصري

بالأضواء أو الحركة)

❖ تحديد الشدة الحالية : تستند الشدة على ضعف التواصل الاجتماعي و أنماط

السلوك المحددة المتكررة (أنظر الجدول رقم 3)

3. تظهر الأعراض في فترة مبكرة من النمو (و لكن قد لا يتوضح العجز حتى تتجاوز

متطلبات التواصل الاجتماعي القدرات المحدودة أو قد تحجب بالاستراتيجيات

المتعلمة لاحقا في الحياة)

4. تسبب الأعراض تدنيا سريريا هاما في مجالات الأداء الاجتماعي و المهني الحالي،

أو في غيرها من النواحي المهمة

✓ لا تفسر هذه الاضطرابات بشكل أفضل بالإعاقة الذهنية (اضطراب النمو الذهني) أو

تأخر النمو الشامل، إن الإعاقة الذهنية و اضطراب طيف التوحد يحدثان معا في

كثير من الأحيان، و لوضع التشخيص المرضي المشترك للإعاقة الذهنية

واضطراب طيف التوحد، ينبغي أن يكون التواصل الاجتماعي دون المتوقع للمستوى

التطوري العام (أنور الحمادي، 2014، ص. 75_77)

8. درجات الشدة لاضطراب التوحد حسب DSM 5

الجدول رقم (3): درجات الشدة لاضطراب التوحد حسب DSM5

مستوى الشدة	التواصل الاجتماعي	السلوكيات النمطية المتكررة
المستوى (3) يحتاج لدعم كبير جدا	عجز شديد في مهارات التواصل اللفظي و غير اللفظي مسببا تدنيا شديدا في الأداء مع بدء محدود جدا للتفاعل الاجتماعي، مع أقل الاستجابات لاستهلاجات الغير مثلا: شخص لديه كمية قليلة من الكلام الواضح و الذي نادرا ما يبدأ التفاعلات و إذا فعل فإنه يعتمد مقاربات غير مألوفة لتلبية الاحتياجات فقط و للاستجابة للمقاربات الاجتماعية المباشرة بشدة فقط	انعدام المرونة في السلوك و صعوبة شديدة في التأقلم مع التغيير أو أن السلوكيات النمطية المتكررة تتداخل بوضوح مع الأداء في جميع النواحي، إحباط / صعوبة كبيرة لتغيير التركيز أو الفعل
المستوى (2) يحتاج لدعم كبير	عجز واضح في مهارات التواصل اللفظي و غير اللفظي، الاختلالات الاجتماعية ظاهرة حتى مع الدعم في المكان. مع بدء محدود للتفاعل الاجتماعي مع استجابات منقوصة أو شاذة لاستهلاجات الغير مثلا: شخص يتكلم جملا بسيطة و تفاعلاته محددة باهتمامات ضيقة، و لديه تواصل غير لفظي غريب	انعدام المرونة في السلوك و صعوبة التأقلم مع التغيير، أو أن السلوكيات النمطية المتكررة تظهر بتكرار كاف ليبدو ظاهرا للمراقب الخارجي و تتداخل بالأداء في العديد من السياقات إحباط / صعوبة التركيز أو الفعل

<p>انعدام المرونة يسبب تداخلا واضحا مع الأداء في واحد أو أكثر من السياقات، صعوبة التغيير بين الأنشطة، مشاكل التنظيم و التخطيط تعرقل الاستقلالية</p>	<p>دون دعم في المكان فالعجز في التواصل الاجتماعي يسبب تذنيا ملحوظا، صعوبة بدء التفاعلات الاجتماعية مع أمثلة واضحة للاستجابات غير الناجحة أو غير المعتادة لاستهلايات الغير، و قد يبدو انخفاض الاهتمام بالتفاعلات الاجتماعية، فمثلا: شخص لديه القدرة على الكلام قد ينخرط باتصال و لكن محادثة من و إلى الآخرين ستفشل، و محاولاته لتكوين أصدقاء تكون غريبة و غير ناجحة عادة</p>	<p>المستوى (1) يحتاج للدعم</p>
<p>(أنور الحمادي، 2014، ص. 78)</p>		

9. طرق علاج و تأهيل التوحد:

يعتبر التعليم و التدخل المبكر من أنفع و أهم الوسائل المتخذة للطفل التوحيدي، فكلما تلقى الطفل برامج التعليم المخصصة مبكرا كلما كانت النتيجة المستقبلية أفضل في الوقاية من هذا الاضطراب. مع العلم أنه يجب التأكيد على أنه ليست هناك طريقة علاج واحدة يمكن أن تتجح مع كل الأشخاص المصابين بالتوحد، حيث لا توجد حتى الآن طريقة واحدة خالية من العيوب أو صالحة لعلاج نسبة كبيرة من الأطفال المصابين بالتوحد، و رغم ذلك تعتبر هذه الجهود محاولات جيدة للوصول إلى طريقة ناجحة لعلاج و تأهيل الأشخاص التوحيديين

(<https://uqu.edu.sa>)

1.9. العلاج بالتكامل الحسي:

تسمى أيضا التدريب على الدمج الحسي و هي عملية عصبية يتمكن بها الدماغ من دمج وتفسير التنبيه الحسي الوارد من البيئة

2.9. العلاج بالتكامل السمعي: Thérapie d'Intégration Auditive

من أهم خطوات التدريب السمعي ما يلي:

- ✓ فحص الأذنين من طرف طبيب مختص للتحقق من عدم وجود صمم
- ✓ تعرض الطفل إلى 18_20 جلسة للتدريب السمعي مدة كل منها نصف ساعة بصيغة جلستين يوميا على مدار عشرة أيام
- ✓ استماع الطفل إلى مواد موسيقية معالجة لحذف الترددات العالية و المنخفضة عشوائيا بواسطة جهاز مكبر سمعي من المادة المسجلة
- ✓ درجة الصوت يجب أن لا تتعدى 85 ديسيبل و يمكن تخفيضها أكثر حسب الحاجة و ارتياح الطفل للعملية السمعية
- ✓ تنفيذ تخطيط فردي في بداية التدريب ثم مع انجازه لنصف الجلسات بمرور خمسة أيام، و أخيرا في نهاية التدريب السمعي يستعمل المخطط الأول و الثاني لتحديد المصافي الصوتية على آلات التدريب المستخدمة من طرف الطفل

✓ استعمال تصفية الترددات الصوتية العليا غير ضروري مع الأفراد الذين يعانون من

إعاقات النمو السمعي، أو من مشاكل في الكلام أو اللغة لأن المهم أولاً علاج

صعوبات السمع أو الكلام و اللغة لديهم قبل التحقيق أو الحد من الترددات السمعية

العالية

✓ الحصول على نتائج فعالة بالتدريب على الدمج السمعي يتطلب مشاركة عدد من

المختصين يعملون معاً كفريق لتحسين عملية السمع لدى الطفل التوحد (عزاز

2011، ص. 80_81)

3.9. العلاج من خلال البرامج التربوية المقترحة لفئات التوحد:

✓ برنامج تيش Programme Teacch للضبط المعرفي و التدريب على مهارات

الحياة، و الذي أسسه Eric Shobler يهدف إلى مساعدة الأطفال على الاستقلالية

من خلال تنمية مهارات التواصل و القدرة على اتخاذ القرار، و يهتم بالتوحيدين من

عام سنتين حتى سن الرشد (Waltz Mitzi, 1999)

✓ برنامج لوفاس Programme Lovaas يعتمد بشكل أساسي على التحليل السلوكي

التطبيقي، و هو برنامج طويل للتدريب على المهارات بشكل منظم و منطقي ومكثف

(مجدي غزال، 2007، ص. 25_26)

✓ جداول النشاط المصورة : تساعد الأطفال على أن يأتوا بسلوك مرغوب اجتماعياً، أو

تعمل على الحد من سلوك غير مرغوب، و ذلك بشكل علمي وفق خطوات إجرائية

منهجية من خلال تريبهم على عدد من الأنشطة و المهارات التي تتم من خلال عدد من المهامات المختلفة في سبيل تنمية مهاراتهم الشخصية و الاجتماعية (بليس داغستاني، ص.78_79)

✓ برنامج التحليل السلوكي التطبيقي (ABA) إن الهدف الرئيسي من التدريس في طريقة ABA هو تعميم التعلم المكتسب في الجلسات الفردية ليستخدمه الطفل في مواقف و أماكن مختلفة، و مع أشخاص آخرين. و لتحقيق ذلك فإن منهج ABA الجيد يتطلب تنويع الأنشطة (لعب، مهارات حركية كبرى، مهارات حركية صغرى مهارات اجتماعية...) يتطلب أيضا تنويع في أماكن العمل: غرفة الجلسات، المنزل الشارع... (قاسم سالم، ص.4)

4.9. العلاج الطبي:

فيما يخص العلاج الطبي يتم اللجوء إلى استخدام العقاقير بهدف التقليل من الأعراض السلوكية، التغلب على نوبات الغضب و العدوانية... و من بين هذه الأدوية نجد: Fluxitime, Buspirom, Haloperidol ... و في دراسة جديدة لعام 2014 تم الكشف عن دواء جديد يدعى Bumétanide فقد تم اختباره على 80 طفلا توحديا تتراوح أعمارهم ما بين 2 إلى 18 سنوات في كل من المدن التالية: Brest, Marseille, Nice, Lyon, Limoges و مازالت البحوث متواصلة فيما يخص هذا الدواء، و من المتوقع توفره في 2017. و حسب المعلومات المتوفرة فإن الدواء Bumétanide يساعد في

الخفض من حدة الاضطراب بنسبة 75% و بالأخص السلوكيات النمطية لدى الحالات

بغض النظر عن درجة التوحد، إضافة إلى دوره في تنشيط الخلايا العصبية

(<http://www.magazine-decllic.com>)

تعقيب:

من خلال ما سبق عرضه في هذا الفصل توصلت الباحثتان إلى استخلاص النقاط الأساسية

التالية:

✓ يعد التوحد اضطراب معقد إذ يتسم بغياب أو صعوبات على مستوى العلاقات

الاجتماعية و النمو اللغوي مع وجود سلوكيات غريبة منحرفة عن النمو العادي

✓ إلا أن هذه الصعوبات تختلف من حالة لأخرى و لا يمكن تعميمها، إذ يجب أخذ

بعين الاعتبار درجة الاضطراب، وجود الاضطرابات المصاحبة بالإضافة إلى

إخضاع الطفل للكفالة الارطفونية المبكرة و المكثفة و مشاركة الأولياء أو أفراد العائلة

فيها...

الفصل الثاني: اللغة الاستقبالية والتعبيرية لدى التوحدين

تمهيد

1. تعاريف اللغة

2. المراحل الأساسية لاكتساب اللغة عند الطفل:

_ المرحلة قبل اللغوية

_ المرحلة اللغوية

3. فهم اللغة و استخدامها لدى الطفل

4. الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال المصابين بالتوحد

5. أقسام اللغة:

_ اللغة الاستقبالية

_ اللغة التعبيرية

6. الاضطرابات اللغوية الاستقبالية و التعبيرية لدى التوحدين:

_ الاضطرابات اللغوية الاستقبالية

_ الاضطرابات اللغوية التعبيرية

7. الفنيات و الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتنمية اللغة

الاستقبالية و التعبيرية

تعقيب

تمهيد:

تعتبر اللغة ظاهرة معقدة فهي تمثل نظاماً رمزياً اصطلاحياً للدلالة و التعبير و التواصل ويشتمل هذا النظام على مجموعة من الأدوات و الوسائل المنطوقة و غير المنطوقة إذ تنقسم اللغة من حيث طبيعتها إلى قسمين يتمثلان في اللغة الاستقبالية (الاستيعابية) واللغة التعبيرية (الإنتاجية)، و من الأهمية الإشارة إلى حقيقة مفادها أن الطفل يفهم اللغة قبل أن يستخدمها أو ينتجها، فاللغة الاستقبالية تسبق بكثير اللغة التعبيرية

1. تعريف اللغة Définitions du Langage

- ✓ اللغة نظام من الرموز، يتسم بالنظام و التحكم و التمسك بالقواعد اللازمة لتجميع الرموز و القواعد التي من شأنها أن تعيننا على التواصل (Harely & Trevor, 2001, P.5)
- ✓ اللغة نظام رسمي للاتصال، يشمل على رموز مكتوبة أو منطوقة أو إشارات، ويشمل على قواعد مزج تلك الرموز (Sdorow & rickaugh, 2002, P.228)
- ✓ اللغة نظام يتكون من رموز صوتية، و مجموعة علاقات ذات دلالة مشتركة تستخدم للتواصل الإنساني، و للتعبير عن المشاعر و الأفكار و الحاجات، و يتسم هذا النظام بالضبط والتنظيم طبقاً لقواعد محددة، فاللغة وسيلة من وسائل الاتصال الاجتماعي ووسيلة من وسائل النمو العقلي والمعرفي والانفعالي (الهوارنة، 2012 ص.232)

2. المراحل الأساسية لاكتساب اللغة عند الطفل العادي:

1.2. المرحلة قبل اللغوية:

1.1.2. مرحلة الصراخ (Cri)

تبدأ بصرخة الميلاد و التي تأتي مباشرة بعد الميلاد و التي تحدث بسبب اندفاع الهواء بقوة عبر الفجوة إلى رئتي الطفل حيث يتم اهتزاز الأوتار الصوتية، و بالتالي فهي خطوة هامة لحياة الطفل، و يساعد صراخ الطفل في هذه المرحلة إلى إشباع رغباته (الأكل، الشرب الإخراج...) و للصراخ في هذه المرحلة أهمية كبرى لأنه يفيد في نمو اللغة لدى الطفل ويعتبره العلماء أنه اللغة الغير متطورة (عزاز، 2011، ص. 137)

2.1.2. مرحلة المناغاة (Babillage)

هي مرحلة ممارسة الأصوات و إتقانها بالتدريج، و تبدأ هذه المرحلة بعد الشهر الثالث وتستمر حتى نهاية السنة الأولى من حياته، و تعد فترة المناغاة مرحلة سابقة لتقليد الأصوات، فالطفل يدرك تنوع الأصوات التي يخرجها و يسمعها و يربط بينها و بين طرق إخراجها، و تبدأ أذن الطفل بالتمييز بين الأصوات المختلفة و هنا يظهر عامل وجداني يؤدي دورا هاما في نمو الطفل لمن جديد و هو عامل الشعور بالمقدرة أو التمكن من أحداث صوت يسمعه بأذنيه (كنعان، 2005، ص. 19)

3.1.2. مرحلة المحاكاة (Imitation)

في هذه المرحلة نجد الطفل يقلد صيحات و أصوات الآخرين التي يسمعها و ذلك بهدف الاتصال بهم و أن يصبح مثلهم، أو من أجل اللهو أو بصورة عفوية تلقائية أو بهدف إشباع حاجة ما، أما عن فترة مرحلة التقليد فيقول "جون بياجي" أنها تقع في أواخر السنة الأولى للميلاد و بداية السنة الثانية، حيث يبدأ الطفل بنطق الكلمة الأولى بشكل صحيح و هادف (أنسى محمد أحمد قاسم، 2000، ص. 125_131) و لهذه المرحلة أهمية في تعلم اللغة خاصة حين يتم فيها تحول عملية المناغاة العشوائية إلى كلمات لها معنى حيث أن كل طفل يتعلم اللغة التي يسمعها من المحيطين به (كرم الدين، 1999، ص. 19)

4.1.2. مرحلة الإيماءات (Mimiques)

في نهاية السنة الأولى قبل و مع ظهور الكلمة الأولى يبدأ الطفل في استخدام الإيماءات والإشارات مثل: المشاورة باليد، مد الذراع... كوسائل اتصال مع الآخرين (محسن أنور 2010)

2.2. المرحلة اللغوية:

هي المرحلة التي يبدأ فيها الطفل بفهم مدلولات الألفاظ و معانيها و يظهر ذلك في الأشهر الأولى من السنة الثانية فتتضح المعاني أكثر مع ظهور عناصر الاتصال الأولى التي تنشأ الجملة، و تتكون هذه المرحلة من ثلاث (3) مراحل متباينة و متزامنة مع سن الطفل و هي:

1.2.2. مرحلة أحادي التعبير (18_24 أشهر)

في هذه المرحلة يتلفظ الطفل كلمات معزولة مثلاً: للتعبير عن الرغبة للذهاب إلى الفراش يقول (دو دو)

2.2.2. المرحلة النحوية (السنة الثانية إلى السنة الخامسة)

الطفل يكون قد تعلم نحو اللغة، بإمكانه تكوين جمل تقريبا كاملة و ذلك بإتباع قواعد اللغة

3.2.2. المرحلة المتقدمة (السنة الخامسة فأكثر)

يكتسب الطفل في هذه المرحلة علاقات و دلالات الكلام مثل: الصيغ المجهولة (عياش 2007)

3. فهم اللغة و استخدامها لدى الطفل العادي:

أهم المهارات اللغوية المتعلقة بالفهم (الاستقبال) و الاستخدام (الإرسال) التي يمكن أن يقوم بها الطفل في عمر ثلاث إلى أربع سنوات، تتمثل بقدرته على فهم العلاقات اللغوية المتعلقة بالزمان، مثل: وقت الغذاء، الصيف، يوم أمس... و فهم التعليمات اللغوية مثل: ضع المكعبات تحت الطاولة، احضر لي كتابا من الغرفة المجاورة. كما و يمكن للطفل أن يعطي اسمه كاملاً (على الأقل الاسم الأول و اسم العائلة)، و إعطاء العنوان العام لمكان سكنه

مثل: اسم البلد أو القرية، و يمكنه أن يكون جملاً مركبة من 3_4 كلمات. هذا و يمكنه

سرد قصة، و إنشاد أنشودة قصيرة، و قد تصل مفرداته اللغوية إلى 1000 كلمة

و في عمر 4_5 سنوات يتميز الطفل بقدرته على تتبع خطوتين إلى أربع خطوات مترابطة

ببعضها البعض، و فهم بعض العلاقات السببية مثل: إذا، و لكن... و فهم العلاقات

التناسبية بين الأبعاد و الأحجام مثل: كبير و أكبر، قريب و بعيد... هذا و يوقع أن يشير

إلى الألوان الرئيسية الشائعة مثل: أحمر، أصفر، أزرق و أخضر... و يميز أهم الأشكال

الهندسية كالدايرة، المربع و المثلث. كما وتصل مفرداته اللغوية إلى 1500 كلمة. و يمكنه

استخدام جمل مكونة من 4_5 كلمات، كما و يتحدث عن تجارب سابقة، و يمكنه استخدام

الأفعال الماضية بشكل واضح، هذا و يسأل الكثير من الأسئلة مستخدماً ماذا و لماذا...

(محمد زياد، 2004، ص. 3_4)

المرحلة المتقدمة من العمر ما بين خمس إلى ست سنوات تتميز بالقدرة على متابعة ثلاثة

تفاصيل غير مترابطة ببعضها البعض، و فهم تسلسل الأحداث، و متابعة قصة طويلة، كما

و يمكن التعامل مع التعليمات اللفظية أثناء اللعب، و فهم العلاقات الفراغية (أعلى، أسفل

أمام و خلف) و قد تصل مفرداته اللغوية إلى 2000 كلمة، و يمكنه استخدام جملاً مكونة

من 5_6 كلمات، في هذه المرحلة يسأل متى، كيف و ماذا... و يستعمل الجمع و فعل

الماضي، و أخيراً يمكنه أن يتلاعب بالكلمات و التعامل مع الإيقاع الكلامي، و تركيب

كلمات جديدة (L_D Association, 2002)

4. الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال المصابين بالتوحد: Troubles du Langage

Chez Les Enfants Autistes

✓ يلاحظ على أن لغة الطفل التوحيدي تنمو ببطء و في أغلب الأحيان يستخدم

الإشارات بدل الكلمات

✓ قلب الضمائر مثل: يستعمل الضمير "أنا" عوض "أنت" و العكس

✓ الاستخدام المنقطع للغة، حيث أنهم يمتلكون رصيذا كبيرا من الكلمات لكن لا يملكون

القدرة على استخدامها في محادثات ذات معنى (فاروق مصطفى و الشربيني

2011، ص. 98)

✓ غياب ملحوظ للفكر المجرد و الفهم الحرفي للعبارات و الجمل

✓ المصاداة (Echolalie)

✓ صعوبة في القدرة على اكتساب كلمات مجردة و طرح أسئلة: لماذا، كيف

أين... (Laurence, Francoise Duval, 2008, P. 19_20)

✓ يكون الفهم عنده ضعيفا أو منعدما و يبدي هذا الطفل اهتماما قليلا في التواصل

✓ لا يحاول جذب اهتمام من حوله عن طريق المشاركة بأي وسيلة مع العلم أن الطفل

العادي يحاول جذب الانتباه و الاهتمام قبل إتمام عامه الأول

✓ مهارات الاتصال الداخلي تبدو ضعيفة و هي تعني أن الطفل لا يستطيع المشاركة

في الحوار مع الآخرين

✓ يفشل في استخدام الإشارات و حركات الرأس، تعبيرات الوجه، و يفشل في القيام بأي مجهود لتدعيم المتحدث

✓ يفشل في تكوين جملة كاملة للتعبير عن الأشياء المحيطة به (عزاز، 2011، ص 148)

✓ مشاكل كبيرة في الاتصال اللفظي و غير اللفظي مع العالم الخارجي، لأن عملية التواصل لا تتحدد في الكلام اللفظي فقط و إنما تشمل كذلك جميع الأفعال غير اللفظية المتمثلة في النظرة، الإيماءات، البسمة و الأحاسيس، و مقارنة بالطفل العادي من حيث الاستعمال اللغوي يبين أن للطفل التوحدي اضطراب على مستوى البراغماتي للغة، فالمشكل لا يظهر على مستوى البنية اللغوية لأن في معظم الحالات فإن الطفل التوحدي يملك الأفعال اللغوية اللازمة التي تمكنه من التفاعل مع الغير، إذ لا يستطيع الإبداء برأيه و لا التعبير عن مشاعره في المواقف المختلفة و ليس بإمكانه أن يفرض نفسه على الآخرين (ورك ياسمين، 2007، ص. 2)

5. أقسام اللغة:

تتقسم اللغة من حيث طبيعتها إلى قسمين هما: اللغة الاستقبالية **Langage Réceptif**

واللغة التعبيرية **Langage Expressif**

1.5. اللغة الاستقبالية / الاستيعابية (Langage Réceptif)

- ✓ تعرف بأنها مجموعة من المهارات التي تشمل سماع اللغة و فهمها (الفار، 2003)
- ✓ يطلق "فاروق الروسان" على اللغة الاستقبالية بأنها اللغة غير اللفظية و هي التي تتمثل في قدرة الفرد على سماع و فهم و إدراك اللغة، و تنفيذها دون نطقها (فاروق الروسان، 2000، ص. 12)

- ✓ تتمثل اللغة الاستقبالية في قدرة الدماغ البشري على استقبال الرسائل اللغوية من قنوات الحس المختلفة و من ثم تحليلها و فهمها و استيعابها، و يركز الدماغ في ذلك على مخزون الذاكرة من الرموز اللغوية و ما تعبر عنه أشياء و مفاهيم و غيرها و من ثم ربط الكلمات المسموعة بما تعبر عنه أشياء، أعمال و خبرات (محمود ربيع، 2012)

❖ و ترى الباحثتان أن اللغة الاستقبالية عبارة عن عملية تتضمن القدرة على فهم و إدراك الطفل التوحدي ما يقال له

2.5. اللغة التعبيرية / الإنتاجية (Langage Expressif)

- ✓ تعتبر اللغة التعبيرية أحد مظاهر التواصل اللغوي سواء كان شفهيًا أو رمزيًا أو من خلال الكتابة، و هي المظهر العكسي للغة الاستقبالية، و تعتبر هذه القدرة شكلًا من أشكال اكتساب اللغة و توظيفها على نحو فعال (محمد محمود 2010، ص. 10)

✓ تعرف اللغة التعبيرية بأنها مجموعة المهارات المسؤولة عن تحويل الأفكار إلى رموز

لغوية صوتية (الوقفي راضي، 2003)

✓ اللغة التعبيرية أو اللغة المنطوقة و المكتوبة هي التي تتمثل في قدرة الفرد على نطق

اللغة، كتابة اللغة و لغة الإشارة (الوزرة الدوسري، 2008 ص.38)

✓ اللغة التعبيرية تتمثل في قدرة الدماغ البشري على إنتاج الرسائل اللغوية المناسبة

لإتمام عملية التواصل، و يتم ذلك عن طريق تحديد الرسائل المناسبة، و من ثم

إرسالها إلى العضلات المسؤولة لتظهر في النهاية على شكل كلمات أو غيرها

وباختصار فإنها تمثل قدرة الفرد على التعبير عما يريده باستخدام الكلام (محمود

ربيع، 2012)

❖ ترى الباحثتان أن اللغة التعبيرية عبارة عن عملية تتضمن القدرة على إنتاج اللغة

والتعبير عن الأفكار بكلمات منطوقة مثل: قدرة الفرد على نقل رسالة، الإجابة على

الأسئلة المطروحة...

6. الاضطرابات اللغوية الاستقبالية و التعبيرية لدى التوحديين (Troubles du

Langage Réceptifs Et Expressifs Chez Les Autistes)

1.6. الاضطرابات اللغوية الاستقبالية (Troubles du Langage Réceptifs)

✓ يقصد به الاضطراب التطوري الذي يتصف بنواقص في استقبال اللغة المنطوقة

وفهمها (إيناس عليما و ميرفت الفايز، 2012، ص.37)

✓ في هذا النوع من الاضطرابات يعاني الأطفال من عجز في فهم المعاني اللغوية، مما

يؤدي إلى ضعف في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء و الأعمال و المشاعر

والخبرات (إسماعيل محفوظ، ص.2_3)

✓ تظهر هذه الاضطرابات في: تعلم أجزاء معينة من الكلام مثل: حروف المد

والصفات... تعلم المعاني المتعددة للكلمة نفسها (العشاوي و هدى الحاج، 2004

ص.279)

✓ تتبلور المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية (الاستيعابية) في ضعف القدرة على فهم

الاتجاهات و تمييزها، فهم المفاهيم و المعاني المتعددة للكلمات و ما ترمز و تشير

إليه، الربط بين الكلمات، فهم الجمل المعقدة، كما يبدو الطفل الذي يعاني هذا النوع

من المشكلة و كأنه غير منتبه و لم يسمع رغم سلامة حاسة السمع (Smith, 2001)

✓ تتمثل مشكلات اللغة الاستقبالية في فشل الطفل في فهم الأوامر التي تلقى عليه

بواسطة من يكبره سناً، و عجزه عن التعامل معها بشكل متكرر و غير مرتبط

- بموقف معين، بالإضافة إلى عدم انتباه الطفل لما يقال له على الرغم من سلامة جهازه السمعي، و صعوبة فهمه للكلمات المجردة و خلطه لمفهوم الزمن (لينا بن صديق، ص. 12) إضافة إلى وجود مشكلات في تطوير البناء اللغوي القواعدي ونماذج الجمل البسيطة (تساوت فضيلة، 2012، ص. 76)
- ✓ تعد اللغة الاستقبالية أفضل من اللغة التعبيرية لدى الأطفال التوحديين، و لكن على الرغم من ذلك يعاني معظمهم من مشكلات في اللغة الاستقبالية، و هي تشمل صعوبات في فهم لغة الآخرين، و عدم فهم الأسئلة أو متابعة التعليمات اللفظية الطويلة أو حتى البسيطة في الكثير من الأحيان، أو إنهم يفهمون اللغة في سياق خاص، أو يفهمون اللغة بحرفيتها (Strock Margret, 2004)
- ✓ صعوبات جمّة في علم دلالات الألفاظ و تطورها (Filiperk et Al, 1999)
- ✓ إن دراسات كل من **Prizant و Romberg, Gillberg Et Ajohanson (1996)** و **Fay (1980) Et Rydell (1995)** نصت جميعها على أن الأطفال التوحديين يجدون صعوبات في فهم: كيفية توظيف الضمائر، تصريف الأفعال، الجمل المنفية والمبنية للمجهول، الكلمات المجردة... (سهي نصر، 2002، ص 84)

2.6. الاضطرابات اللغوية التعبيرية: Troubles du Langage Expressifs

✓ تظهر صعوبات اللغة التعبيرية في ضعف القدرة على استخدام جمل طويلة أو معقدة أو مجردة، و ضعف في استخدام العبارات و الكلمات و القواعد اللغوية الصحيحة إدراك السياق الاجتماعي للغة، القدرة على متابعة الموضوع و اختيار الكلمات الصحيحة، و بالتالي تشمل ضعف مناقشة المفاهيم و المصطلحات و التعبير عن الخبرات و الصياغة اللغوية السليمة للأفكار و المعاني (أحمد الزق و السويري 2010، ص.42)

✓ يظهر الطفل مقاومة للمشاركة في الحديث أو الإجابة عن الأسئلة، حيث يرفض الطفل الكلام عندما يطلب منه ذلك

✓ المحدودية في عدد المفردات التي يستخدمها الطفل، و كذلك اقتصار إجاباته على عدد معين من الأنماط الكلامية في كل كلامه

✓ يكون كلام الطفل غير ناضج، بحيث يظهر كلامه أقل من عمره الزمني (عزاز 2011، ص.135)

✓ يستخدم بعض الأطفال المصابين بالتوحد صوامت قليلة، و تراكيب و مقاطع صوتية قليلة (Lord et Al, 2001, P.48) و يظهر بعضهم تأخرا أو قصورا كليا في تطوير اللغة المنطوقة و يظهرون الصمم و البكم لبعض الكلمات، كما يظهر بعضهم لغة نمطية و متكررة يقوم فيها الطفل بترديد أصوات أو كلمات مفردة أو جمل لمواقف أو

أحداث بسيطة، و هذه اللغة قد تكون فورية تتمثل في الإعادة الدقيقة المتكررة تسمى بالمصاداة الصوتية للكلمات و العبارات بعد ثواني قليلة من سماعها، أو تكون المصاداة متأخرة و هي أيضا إعادة حرفية دقيقة و لكن الطفل يتأخر في إعادتها التي قد تستمر أياما، لكن العبارات المعادة لا تقال كما سمعت بالضبط أو تكون منقوصة (الشامي، 2004، ص.62)

✓ نجد التوحديين يعانون من وجود خلل في النمو اللغوي الطبيعي للطفل يقود إلى ضعف في القدرة الإنتاجية اللغوية العامة المتمثلة في صعوبة الحصول على كلمات جديدة، و قصور في تركيب الجمل و اختيار الكلمة المناسبة في مكانها المناسب (إسماعيل محفوظ، ص. 3)

7. الفنيات و الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتنمية اللغة الاستقبالية

والتعبيرية:

جدول رقم (4): يمثل الفنيات و الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتنمية اللغة الاستقبالية و التعبيرية

الفنيات و الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها لتنمية اللغة الاستقبالية و التعبيرية	
اللغة التعبيرية Langage Expressif	اللغة الاستقبالية Langage Réceptif
1. إجراء حوار مع الطفل و تبادل الحديث معه لما له من أهمية في استخدام الكلمات وفي الوقت نفسه يجب استخدام الضمائر حتى يتمكن و يتعود الطفل من توظيفها بشكل صحيح	1. جذب انتباه الطفل
2. مساعدة الطفل على إدراك معاني الأفعال وعلى الطفل أن يعيش الحدث بشكل واقعي مثل: بمجرد مشاهدة الطفل لصورة تبين طفل يلعب بالكرة و يجب إحضار الكرة للطفل و اللعب بها	2. التحقق من وجود / عدم وجود الفهم عند الطفل مثل: أن يطلب من الطفل إحضار شيء ما، إتباع تعليمات معينة... 3. تقديم تعليمة واحدة في وقت واحد
3. حث الطفل على توظيف الإيماءات والإشارات للتعبير عن الاحتياجات... 4. إلحاح الطفل على توضيح رسالته وأرائه (Christelle Charrier & Françoise Vincent, P.2_3)	4. توظيف الصور التوضيحية Les Pictogrammes لتسهيل الفهم (Adaptation Scolaire Des Elèves Handicapés, 2009, P.4)
5. القيام بتشجيع الطفل في كل مرة خاصة عندما يوظف كلمات جديدة أثناء حديثه (Tompkins, 2006)	5. توظيف مفردات بسيطة، واضحة بشكل متكرر مصحوبة بصور و إيماءات، كذلك الاعتماد على الأشياء الملموسة 6. استعمال كلمات و جمل تتناسب مع عمر و قدرات الطفل، و يجب إعادتها في حالة عدم فهم الطفل لهذه الكلمات، كما يجب منح كل الوقت للطفل لمعالجة المعلومة التي تلقاها
	7. ضرورة تشجيع الطفل و مدحه http://guidespratiquesavs.fr/
	8. تطوير التمييز السمعي Discrimination Auditive

6. محاولة إدراج عبارات و كلمات جديدة
تدريجيا في الأنشطة اليومية (Jouer, Bouger Et Grandir En Santé, 2010)
7. دعوة الطفل للمشاركة في قراءة قصص ومحاولة مناقشتها معا و التعبير عنها بالتناوب، و من خلال هذه القصص بإمكاننا دعوة الطفل إلى تسمية الحيوانات أو الأشياء أو حتى الشخصيات التي شاركت فيها
8. الاهتمام بنشاطات الطفل و القيام بطرح أسئلة متعلقة بالشئ الذي يحبه و يفضله بغية الحصول على إجابات من طرف الطفل
9. تشجيع الطفل و التعليق على نشاطاته ولعبه فهي فرصة ثمينة لجعل الطفل يستمع لكلمات جديدة مثل: "أمين" كنت للتو تضع كتل كثيرة لبناء برج، و أنا كنت أتعب كيف تمكنت من بنائه ؟ انه بغاية الروعة...(Rose_Marie, 2010)
10. إن قراءة القصص و الحكايات يثري مفردات الطفل التعبيرية و ذلك من خلال النطق و التلفظ الصحيح للكلمات (Biemiller, 2001)
11. توظيف الكلمات المنغمة إذ تساعد على اكتساب وصدور اللغة التعبيرية وكذا الحد من التردد المرضي للكلام (عاطف عزت، 2008، ص. 151)
9. تطوير الوعي الصوتي La conscience Phonologique
10. القيام بعملية تقطيع الكلمات
11. إعادة صياغة التعليمات الو الجمل أو الكلمات في حالة عدم فهمها من طرف الطفل
12. تسليط الضوء على الكلمات المهمة
13. إجراء نشاطات أو تمارينات خاصة بالتصنيف، إدراك التشابه و الاختلاف، المقارنة، التركيب و الفرز
14. توظيف و استخدام الدعائم البصرية (supports visuelles) (Christelle Charrier & Françoise Vincent, P. 2_3)
15. إن قراءة القصص و الحكايات يثري مفردات الطفل الاستقبالية و ذلك من خلال فهم معاني الكلمات المقروءة (Biemiller, 2001)
16. التحدث عما نقوم به مع تكرار الأفعال: "أنا أمشط شعري"
17. استخدام جمل بسيطة و قصيرة لوصف الصور، و نسمح للطفل بجمعها و لمسها (أدافر لامية، 2012، ص. 42)

تعقيب:

وانطلاقاً من العرض السابق تؤكد الباحثتان ضرورة ذكر أهم النقاط الرئيسية التي تم

استخلاصها و هي كالتالي:

✓ معاناة التوحديين من نقص في المهارات اللغوية الاستقبالية و التعبيرية بنسب متفاوتة

✓ يواجه الطفل التوحيدي قصوراً شديداً في استخدام قواعد اللغة في المواقف المختلفة

✓ عامة ما يتميزون بعدم القدرة على الاتصال الشفهي الذي يعتمد على اللغة

المنطوقة، و كذا الاتصال الغير الشفهي و الذي يعتمد على الإيماءات، الإشارات

وحركات الجسم...



الجانب التطبيقي
الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: الإطار المنهجي

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية

2. منهج الدراسة

3. الحدود المكانية و الزمانية

4. عينة الدراسة و خصائصها

5. أدوات الدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل مجموعة من الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي تأتي في إطار التحقق من هدف الدراسة الراهنة التي يتمثل في إمكانية وضع أداة تهدف إلى الكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية و التعبيرية لدى التوحديين، كما يتضمن هذا الفصل اختيار منهج الدراسة و عينة الدراسة

1. الدراسة الاستطلاعية:

يتطلب موضوع الدراسة التوجه إلى عدة مراكز، جمعيات، مستشفيات... نظرا لوجوب توفر عينة كبيرة و هذا بعد التعرف على خصائصها و التأكد من إمكانية و ملائمة تطبيق الأداة عليها، و فيما يلي عرض لأهم الاستطلاعات التي قمنا بها حسب الترتيب الزمني الآتي:

✓ 2015/03/25: تنقلنا إلى مستشفى " فرنان الحنفي " بواد عيسي ولاية تيزي وزو

بحيث تم إجراء مقابلة مع المختص الأرطفوني الذي أبدى معارضته على تطبيق

أدوات الدراسة بالرغم من وجود العينة المطلوبة على مستوى هذا المستشفى

✓ 2015/04/03: تم التوجه إلى المركز النفسي البيداغوجي " فرحات تسعديت " بذراع

بن خدة، أين قمنا بمقابلة مدير المركز و قد أبدى موافقته على تطبيق أدوات الدراسة

في هذا المركز، كما قام بتوجيهنا إلى المختصة الارطفونية المتواجدة بالمركز بهدف

الاستفسار عن العينة و معرفة خصائصها و قد أفادتنا كثيرا بالمعلومات المتعلقة

بعينة البحث المطلوبة، كما حالفنا الحظ بمقابلة هذه العينة المتكونة من (7) توحديين من بينهم أطفال، مراهقين و راشدين كلهم ذكور، تتراوح أعمارهم ما بين (6_22) سنوات و قد سمحت لنا بإجراء بعض الاختبارات من أجل الكشف عن نقاط القوة و الضعف لدى هؤلاء و التعرف إليهم أكثر

✓ 2015/04/23: توجهنا إلى المركز الطبي و التعليمي للأطفال المعاقين ذهنيا "أيت أومالو"، أين تم إجراء مقابلة مع رئيس الجمعية و كذا الأخصائية النفسانية إذ قاموا باستقبالنا إلا أنه و من المؤسف لا يمكننا تطبيق أدوات الدراسة في هذه الجمعية رغم توفر فئة التوحديين، و الأسباب تعود إلى عدم وجود أخصائيين أرطفونيين. و قد تم السؤال على إمكانية مقابلة أولياء التوحديين إلا أن الأمر غير ممكن

✓ 2015/04/23: تم التنقل إلى المركز النفسي البيداغوجي « Les 7 Merveilles » بالمدينة الجديدة ولاية تيزي وزو، تمكنا من مقابلة مديرة المركز التي لم تعارض إجراء أدوات الدراسة في هذا المركز، كما أفادتنا بالمعلومات حول العينة المطلوبة التي تبلغ (4) حالات توحد متكونة من ذكر واحد و ثلاث إناث، تتراوح أعمارهم ما بين (5_12) سنوات

✓ 2015/04/25: تنقلنا كذلك إلى عيادة خاصة « Clinique Mougas Said C.M.S (Maladies, Chirurgies Et Exploration Fonctionnelles ORL الواقعة بحي "بكار" بتيزي وزو، تم مقابلة المختصة الأرطفونية و الاستفسار حول وجود فئة التوحديين و قد أفادتنا بوجود حالتين توحد ذكور يبلغان من العمر (3

سنوات كما أبدت موافقتها بشأن تطبيق أدوات الدراسة، إلا أننا قمنا باستبعاد هذه

العينة نظرا لعدم ملائمة الأداة المقترحة لهذه الفئة العمرية

✓ 2015/04/26: حاولنا الاتصال ببعض الزملاء منهم أولياء التوحدين بالإضافة

إلى أخصائيين ارطفونيين نظرا لتوفر العينة المطلوبة عندهم في مختلف ولايات

الجزائر بغرض السؤال عن إمكانية تطبيق أدوات الدراسة، و نظرا لبعد المسافة

وصعوبة التنقل لأسباب خاصة، تمت الموافقة من طرف الزملاء على تطبيق الأداة

من دون تنقلنا و إنما تم بعث الأداة عبر البريد الالكتروني و تقديم النتائج لاحقا ومن

بين هذه الحدود المكانية نجد ما يلي:

- عيادة أرطفونية خاصة " **براهيمي خالد** "، فيلا (1) شارع بلعيد بلقاسم، ولاية

عنابة

- جمعية "بسمه براءة" للتأخر الذهني و التوحد، ولاية الوادي

- روضة خاصة، ولاية البليلة

- روضة خاصة، ولاية الجزائر

- جمعية تلمسان للتوحد « **Autisme Tlemcen** » تمكنا من الاتصال بوالد

طفلة تعاني من التوحد، و في نفس الوقت هو عضو في هذه الجمعية و قد

وافق بسهولة على تطبيق الأداة على بعض التوحدين المتواجدين في

الجمعية، و بعد تلقيه للأداة، تم إلغاء ذلك و السبب يعود إلى عدم إتقانه للغة

العربية

• تمكنا من إجراء اتصال مع ثلاث أولياء متواجدين بولاية الجزائر، تم

الاستفسار حول إمكانية المشاركة في الإجابة على الاستبيان، و قد أبدو

رفضهم

✓ 2015/04/30: تم التوجه إلى المركز النفسي البيداغوجي " بوخالفة" ولاية تيزي

وزو، أين تمكنا من مقابلة مدير المركز الذي عرفنا على المختصة الأطفونية، التي

وافقت على تطبيق الأداة كما أفادتنا بالمعلومات حول عينة البحث المكونة من (5)

حالات ذوي التوحد من بينهم أنثى واحدة، أعمارهم تتراوح ما بين (7_18) سنوات

✓ 2015/05/03: تم مقابلة الأستاذة و المختصة الأطفونية " راجف" نظرا لوجود فئة

التوحيدين في عيادتها الخاصة، و لم تمانع على تطبيق الأداة بل وافقت و بسهولة

تكونت العينة من (3) حالات ذكور تتراوح أعمارهم ما بين (5_11) سنوات، و من

بينهم طفل توحيدي من نوع " اسبر جر" حاليا ممتدرس بمتوسطة في " بوزقان" ولاية

تيزي وزو

✓ 2015/05/05: توجهنا إلى جمعية " تاغراست" ببني دواله، ولاية تيزي وزو قمنا

بمقابلة المختصة الأطفونية التي أبدت موافقتها على إجراء أدوات الدراسة على

العينة المتواجدة في هذه الجمعية و المكونة من حالتين ذكور، يبلغان من العمر (5)

سنوات

✓ 2015/05/05: تم مقابلة والدة طفل توحدي يبلغ من العمر (9) سنوات، درجة

التوحد لديه "خفيف"، و قد أبدت والدة موافقتها بشأن الإجابة على الاستبيان، الطفل

قد خضع من قبل لكفالة أرطفونية في عيادة خاصة بتيزي وزو، و قد لاحظت والدة

تحسن ملحوظ للطفل، حاليا الطفل يزاول كفالته في "دريد حسين" بالجزائر العاصمة

✓ 2015/05/05: تنقلنا إلى المركز النفسي البيداغوجي « La Renaissance »

الواقع بشارع "الإخوة حاوشين" بتيزي وزو، تمكنا من إجراء مقابلة مع مديرة المركز

التي رحبت بنا و أفادتنا كثيرا بالعينة المطلوبة و التي تتكون من (6) حالات من

بينهم أنثى واحدة، و قد تم استبعاد حالتين لأنهما جديدتين في المركز و ليس بإمكان

المختصة الأرطفونية تطبيق الأداة عليها، و بهذا تمت الموافقة على تطبيق الأداة

فقط على (4) حالات و التي تتراوح أعمارهم ما بين (13_20) سنوات

و فيما يخص عينة العاديين فقد تم التوجه إلى الابتدائيات و الاكماليات بغرض تنويع الفئات

العمرية المناسبة للدراسة الحالية، و من بين هذه الحدود المكانية نجد:

✓ 2015/04/30: ابتدائية "سعيد لورجان" بتازملت، ولاية تيزي وزو أين تمكنا من

مقابلة أستاذة و التي وافقت على طلب إمكانية تطبيق الأداة على تلاميذها بكل

سهولة

- ✓ 2015/05/04: ابتدائية "كانم مولود" بأيت بويحي، بني دواله ولاية تيزي وزو، تم مقابلة المدير الذي أبدى موافقته بشأن تطبيق أداة الدراسة على مستوى هذه الابتدائية
- ✓ 2015/05/04: ابتدائية "بني دواله مركز" ولاية تيزي وزو، بعدما وافق المدير على طلبنا، تم تطبيق الأداة من طرف قائمة من الأساتذة بسهولة
- ✓ 2015/05/04: ابتدائية "بلحسين حسن" الواقعة بشارع الإخوة بلحسين، ثالة علام ولاية تيزي وزو، تم مقابلة المديرة و التي لم تمنع من تطبيق أداة الدراسة على مجموعة من التلاميذ، و قد سهلت لنا الأمور من خلال توزيع النسخ بنفسها على قائمة من الأساتذة
- ✓ 2015/05/12: اكمالية "عبيود محند أولحاج" ببني دواله، ولاية تيزي وزو أين سمح مدير الاكمالية بتطبيق الأداة من طرف بعض الأساتذة، و بعد اطلاع السيدة "ع" على الاستبيان صرحت بأن التلاميذ لا يعانون من صعوبات على مستوى الفهم و الإنتاج اللغويين، بل يظهرون نقص التركيز و الاهتمام في الأقسام بسبب كثرة الحركة و الكلام

2. منهج الدراسة:

تعد الحاجة إلى معرفة منهج الدراسة في البحث العلمي و تحديده الأساس الثاني الذي يعطي للبحث الصفة التطبيقية، و يظهر نتائجه و يصف خطوات بناء و تحقيق نتائج هذا البحث و يمنح الحكم عليه (مازن الوعد، 1988، ص. 9) و عليه فلن اختيار منهج الدراسة يتحدد حسب نوع الإشكالية و طبيعة البحث الذي ندرسه، فهو الطريقة أو الأسلوب أو الكيفية التي يصل بها العالم أو الباحث إلى نتائجه، أو وسيلة توصل إلى غاية معينة و هو البرنامج الذي يحدد لنا السبيل للوصول إلى الحقيقة

و في الدراسة الحالية يعد " **المنهج الوصفي** " **Méthode Descriptive** الأنسب للقيام بهذه الدراسة، إذ يقوم المنهج الوصفي على جمع الحقائق و المعلومات و مقارنتها و تحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة... بهدف الوصول إلى وصف علمي متكامل لها (ملكة أبيض، ص 100)

3. الحدود المكانية و الزمانية لإجراء الدراسة:

1.3. الحدود المكانية و الزمانية الخاصة بفئة التوحديين:

❖ بالنسبة للفئة الخاصة بالتوحديين فقد تم إجراء الدراسة على مستوى الحدود المكانية والزمانية التالية:

جدول رقم (5): يمثل الحدود المكانية و الزمانية الخاصة بفئة التوحديين

الحدود الزمانية	الحدود المكانية	
2015/04/26 2015/05/06	عيادة أرطفونية خاصة "براهيمي خالد"، فيلا (I) شارع بلعيد بلقاسم، ولاية عنابة	1
2015/04/02 2015/05/20	المركز النفسي البيداغوجي "بوخالفة" ولاية تيزي وزو	2
2015/04/03 2015/04/07	المركز النفسي البيداغوجي "فرحات تسعديت" ذراع بن خدة، ولاية تيزي وزو	3
2015/04/23 2015/04/29	المركز النفسي البيداغوجي « Les 7 Merveilles » بالمدينة الجديدة، ولاية تيزي وزو	4
2015/05/05 2015/05/12	المركز النفسي البيداغوجي « La Renaissance » ولاية تيزي وزو	5
2015/05/05 2015/05/20	جمعية "تاغراست" ببني دواله ولاية تيزي وزو	6
2015/04/26 2015/05/14	جمعية "بسملة براءة" للتأخر الذهني و التوحد، ولاية الوادي	7
2015/05/03 2015/05/10	عيادة أرطفونية خاصة "راجف"، المدينة الجديدة ولاية تيزي وزو	8

2015/05/07 2015/05/17	روضة خاصة، ولاية البليدة	9
2015/04/26 2015/05/15	روضة خاصة، ولاية الجزائر	10
2015/05/05 2015/05/26	مستشفى دريد حسين، الجزائر	11

2.3. الحدود المكانية و الزمانية الخاصة بفئة العاديين:

❖ بالنسبة للفئة الخاصة بالعاديين فقد تم القيام بالدراسة على مستوى الحدود المكانية

والزمانية التالية:

جدول رقم (6): يمثل الحدود المكانية و الزمانية الخاصة بفئة العاديين

الحدود الزمانية	الحدود المكانية	
2015/04/30 2015/05/12	ابتدائية "سعيد لورجان" بتازلمت، ولاية تيزي وزو	1
2015/05/04 2015/05/20	ابتدائية "بلحسين حسن"، شارع الإخوة بلحسين، ثالة علام، تيزي وزو	2
2015/05/04 2015/05/17	ابتدائية "كاتم مولود" بني دواله ولاية تيزي وزو	3
2015/05/04 2015/05/19	ابتدائية "بني دواله مركز" بني دواله ولاية تيزي وزو	4
2015/05/12 2015/05/25	اكاديمية "عبيد محمد أولحاج"، بني دواله ولاية تيزي وزو	5

4. عينة الدراسة و خصائصها: تم حصر أهم خصائصها في الجدول التالي:

1.4. خصائص عينة التوحيدين:

جدول رقم (7): يبين خصائص عينة التوحيدين

مكان تواجد العينة	الاسم	السن	الجنس	وجود اضطرابات مصاحبة	القائم بالإجابة على الاستبيان
المركز النفسي البيداغوجي "فرحات تسعديت" ذراع بن خدة، ولاية تيزي وزو	أمين	12	ذكر	/	مختصة ارطفونية
	أنيس	18	ذكر	/	مختصة ارطفونية
	دحمان	18	ذكر	/	مختصة ارطفونية
	عماد	15	ذكر	الصرع	مختصة ارطفونية
	عبد الرحيم	22	ذكر	/	مختصة ارطفونية
	محمد أمين	6	ذكر	/	مختصة ارطفونية
	مليك	11	ذكر	/	مختصة ارطفونية
المركز النفسي البيداغوجي « Les 7 Merveilles » بالمدينة الجديدة، ولاية بتيزي وزو	الياس	9	ذكر	الإفراط الحركي	مختصة ارطفونية
	شانز	5	أنثى	/	مختصة ارطفونية
	سارة	9	أنثى	الإفراط الحركي	مختصة ارطفونية
	نسرين	12	أنثى	/	مختصة ارطفونية
	رنيم	6	أنثى	/	والدة الطفلة
جمعية "بسملة براءة" للتأخر الذهني و التوحد، ولاية الوادي	مهدي	8	ذكر	/	والدة الطفل
	نور الدين	5	ذكر	/	والدة الطفل
	يوسف	5	ذكر	/	والدة الطفل
المركز النفسي البيداغوجي « La Renaissance » شارع الإخوة حاوشين ولاية	أمين	13	ذكر	/	مختصة ارطفونية
	أيدير	7	ذكر	/	مختصة ارطفونية
	سمير	20	ذكر	/	مختصة ارطفونية

19	تيزي وزو	كاميلية	20	أنثى	/	مختصة ارطفونية
20	روضة خاصة، ولاية البليلة	أنيس	6	ذكر	التأخر اللغوي	مختصة ارطفونية
21		عبد الله	5	ذكر	التأخر اللغوي	مختصة ارطفونية
22		عبد الباقي	6	ذكر	التأخر اللغوي	مختصة ارطفونية
23		لقمان	5	ذكر	التأخر اللغوي	مختصة ارطفونية
24		لينا	5	أنثى	التأخر اللغوي	مختصة ارطفونية
25		مايا	7	أنثى	التأخر اللغوي	مختصة ارطفونية
26	عيادة خاصة "براهيمي خالد" فيلا (1) شارع بلعيد بلقاسم، ولاية عنابة	أمين	5	ذكر	/	مختص ارطفوني
27	عيادة أرطفونية خاصة "راجف" المدينة الجديدة، ولاية تيزي وزو	سامي	11	ذكر	/	مختصة ارطفونية
28		طاهر	5	ذكر	/	مختصة ارطفونية
29		مروان	7	ذكر	/	مختصة ارطفونية
30	روضة خاصة، ولاية الجزائر	عبد الله	5	ذكر	/	والدة الطفل
31	المركز النفسي البيداغوجي "بوخالفة" ولاية تيزي وزو	أحمد	18	ذكر	الصرع	مختصة ارطفونية
32		ابدير	17	ذكر	/	مختصة ارطفونية
33		خالد	7	ذكر	الصرع، الإفراط الحركي	مختصة ارطفونية
34		خديجة	14	أنثى	/	مختصة ارطفونية
35		ريان	8	ذكر	/	مختصة ارطفونية
36		داود	5	ذكر	الصرع	مختصة ارطفونية
37	جمعية "تاغراست" بني دواله، ولاية تيزي وزو	سعيد	5	ذكر	الإفراط الحركي	مختصة ارطفونية
38	دريد حسين، الجزائر العاصمة	محمد إسلام	9	ذكر	/	والدة الطفل

2.4. خصائص عينة العاديين:

جدول رقم (8): يبين خصائص عينة العاديين

مكان تواجد العينة	الاسم	السن	الجنس	السنة الدراسية	القائم بالإجابة على الاستبيان
ابتدائية "بلحسين حسن"، شارع الإخوة بلحسين، ثالة علام، تيزي وزو	أمين	8	ذكر	الثالثة	أستاذ
	إسماعيل	6	ذكر	الأولى	أستاذ
	إبراهيم	7	ذكر	الأولى	أستاذ
	إكرام	9	أنثى	الثالثة	أستاذ
	دانيا	9	ذكر	الرابعة	أستاذ
	ريان	13	أنثى	الخامسة	أستاذ
	رياض	9	ذكر	الرابعة	أستاذ
	سامي	8	ذكر	الثالثة	أستاذ
	صالح	12	ذكر	الخامسة	أستاذ
	سارة	9	أنثى	الرابعة	أستاذ
	عفاف	8	ذكر	الثانية	أستاذ
	محمد	7	أنثى	الأولى	أستاذ
	وليد	10	أنثى	الثالثة	أستاذ
	ويزة	13	ذكر	الخامسة	أستاذ
	يوسف	6	ذكر	الأولى	أستاذ
ابتدائية "كانم مولود" بني دواله، ولاية تيزي وزو	الياس	10	أنثى	الرابعة	أستاذ
	حسينة	10	ذكر	الرابعة	أستاذ
	أمل	11	أنثى	الخامسة	أستاذ

19	ابتدائية "بني دواله مركز"	بوعلام	10	ذكر	الخامسة	أستاذ
20	ولاية تيزي وزو	نذير	10	ذكر	الخامسة	أستاذ
21	ابتدائية "سعيد لورجان" بتازملت، ولاية تيزي وزو	أمين	11	ذكر	الرابعة	أستاذة
22		تسديت	9	أنثى	الرابعة	أستاذة
23		حكيم	10	ذكر	الرابعة	أستاذة
24		دامية	10	أنثى	الرابعة	أستاذة
25		محمد	10	ذكر	الرابعة	أستاذة
26		ملبية	10	أنثى	الرابعة	أستاذة
27		عمران	10	ذكر	الرابعة	أستاذة
28		أمين	14	ذكر	الرابعة متوسط	أستاذة
29	اكاديمية "عبيد محند أولحاج"، بني دواله ولاية تيزي وزو	أكلي	15	ذكر	الرابعة متوسط	أستاذة
30		إسماعيل	15	ذكر	الرابعة متوسط	أستاذة
31		ايدير	15	ذكر	الرابعة متوسط	أستاذة
32		غيلاس	14	ذكر	الرابعة متوسط	أستاذة
33		سعيد	15	ذكر	الرابعة متوسط	أستاذة
34		محمد أوسالم	15	ذكر	الرابعة متوسط	أستاذة
35		وحيد	14	ذكر	الرابعة متوسط	أستاذة
36		ياسين	14	ذكر	الرابعة متوسط	أستاذة
37		ياسين	14	ذكر	الرابعة متوسط	أستاذة
38	ثانوية "متقنة المدينة الجديدة"، تيزي وزو	ليندا	22	أنثى	الثالثة ثانوي	والدة التلميذة

5. أداة الدراسة: l'Outil d'Etude

1.5. الاستبيان Questionnaire:

1.1.5. الخلفية النظرية للأداة (الاستبيان):

قمنا بمحاولة بناء أداة متمثلة في استبيان و الذي يعرف بأنه "أداة لجمع البيانات من أفراد أو جماعات كبيرة و عن طريق عمل استمارة تضم مجموعة من الأسئلة أو العبارات بغية الوصول إلى معلومات كيفية أو كمية، و قد تستخدم بمفردها أو قد تستخدم مع غيرها من أدوات البحث العلمي الأخرى (رشوان محمد، 1989، ص. 77)، و قد تم الاعتماد في بناء الأداة و بالأخص مفردات الاستبيان على مجموعة من الأطر النظرية منها العربية والأجنبية بما فيها الكتب، الدراسات و البحوث السابقة التي اهتمت بالاضطرابات اللغوية ولاسيما لدى التوحدين. فيما يتعلق بمنهجية إعداد الاستبيان تم الاطلاع على كتاب "القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان" محمود الجرجاوي (2010)، و فيما يخص مفاهيم اللغة الاستقبالية و التعبيرية تم الاطلاع على كتاب "مقدمة في الاضطرابات اللغوية" فاروق الروسان (2000)، كتاب "التوحد، التشخيص و العلاج" الزريقات (2004)، مجلة بعنوان "بناء أداة مسحية للكشف عن ذوي صعوبات التعلم" السرطاوي (1990)، مجلة تحمل عنوان "فاعلية بعض استراتيجيات التدريب الالكتروني في تنمية المهارات اللغوية و أثر ذلك على مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم" محمد محمود وآخرون (2010)، مذكرة ماجستير "تطوير مقياس النمو اللغوي لقياس المهارات اللغوية للأطفال

المهاقين سمعياً من الرضاعة و حتى عمر خمس سنوات"، **حمد النصيري (2004)**، مذكرة

ماجستير "فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذاكرة الدلالية وأثر ذلك على الاتصال

اللغوي لدى الأطفال التوحيدين"، **عزاز (2011)**، مذكرة أجنبية التي تحمل عنوان Etude

De La Sensibilité D'une Grille D'observation Destinée A Evaluer Les Capacités Pragmatiques Des Enfants De 6 Ans A 12 Ans », Présenté Par : **Amélie**

Beauvais et Fabienne Hofer (2011)

أما بالنسبة للمقاييس و الاختبارات التي تم الاعتماد عليها من أجل الاطلاع على كيفية

صياغة البنود نجد: "قياس التقييم القبلي و البعدي" **عزاز (2011)**، "نموذج استمارة قياس

مستوى الأداء الحالي للطفل التوحيدي" إعداد قسم التربية الخاصة ، بالإضافة إلى الاستبيان

الذي يحمل عنوان: « Les Troubles Pragmatiques Chez Les Enfants Présentant des

Difficultés Langagières. Présentation d'Une Grille d'Evaluation : La Children's Communication Checklist (Bishop, 1998) »

كما تم الاطلاع على وسيلة التقييم المسماة بـ « Situation d'Observation Structurées de

La Communication S.O.S. COM », Guide d'Observation et d'Evaluation de La Communication Chez l'Elève Présentant Un Trouble Envahissant du Développement (2002)

2.1.5. التعريف بالأداة:

✓ هذا الاستبيان موجه إلى الأخصائيين الارطفونيين و كذا أولياء التوحدين

- تتطلب الإجابة على الاستبيان كل الصدق و الموضوعية
- وجوب اختيار اقتراح واحد فقط من بين الاقتراحات الأربعة
- يرجى اجتناب الشطب

✓ الهدف الرئيسي من هذا الاستبيان يكمن في: " **الكشف عن الاضطرابات اللغوية**

الاستقبالية و التعبيرية لدى التوحدين"

✓ نوع الاستبيان مقيد (مقفول) مكون من أربعة اقتراحات و هذه الأخيرة مصحوبة

بدرجات كما يوضحه الجدول التالي:

الاقتراحات	Toujours دائما	Parfois أحيانا	Rarement نادرا	Jamais أبدا
الدرجات	4	3	2	1

جدول رقم (9): يبين درجات الاستبيان

✓ جاء الاستبيان مرفقاً بمجموعة أسئلة البعض منها موجه إلى الأخصائيين الارطفونيين

و البعض الآخر موجه للأولياء، و الهدف الوحيد من هذه الأسئلة هو جمع أكبر عدد

ممکن من المعلومات حول الحالة فقط، و لا تدخل هذه الأسئلة ضمن الكشف عن

الاضطرابات اللغوية (أنظر الملحق رقم 1)

✓ يحوي هذا الاستبيان محورين رئيسيين هما:

1. محور خاص باللغة الاستقبالية (Langage Réceptif): يتكون من (21) بند

2. محور خاص باللغة التعبيرية (Langage Expressif): يتكون من (25) بند (أنظر

الملحق رقم 2)

3.1.5. الخصائص السيكمترية للأداة : لقد تم إخضاع الاستبيان إلى اختبارات الصدق

و الثبات التالية:

أ. اختبارات الصدق: La Validité

✓ صدق المحكمين : تم توزيع الصورة المبدئية للاستبيان على قائمة من الأساتذة عددهم

(14) منهم أخصائيين في مجال الأطفونيا، أخصائية واحدة في علم النفس

وأخصائي في التربية الخاصة و ذلك بهدف استطلاع رأيهم حول مصداقية الاستبيان

و ملائمته، و قد تم إرفاقه بطلب خطي. و في ضوء ما أبدوه من آراء تم حذف أربعة

بنود خاصة بمحور اللغة الاستقبالية و تعديل بعض الفقرات من حيث كيفية الصياغة

و بهذا أصبح عدد البنود (21) من أصل (25)، أما فيما يخص بنود محور اللغة

التعبيرية فلم يتم حذف أي بند، في حين تم تعديل بعضها من حيث صياغة البند

وبالتالي تم الاستقرار على عدد البنود (25) بند. و قد أسفرت نتائج التحكيم على

حصول معظم فقرات الاستبيان على درجة اتفاق بين المحكمين بلغت (92%) مما

يدل على أن بنود الاستبيان ممتازة ذات صدق عال، هكذا تمتع الاستبيان بدلالات

صدق المحكمين

✓ **الصدق التمييزي** : لحساب الصدق التمييزي تم الاعتماد على اختبار **ماني ويتني**

Mann_Whitney لحساب الفرق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين

(الضعفاء و المتفوقين)، و قد أسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية

بين المجموعتين لصالح المتفوقين سواء لدى العاديين و التوحديين، وعليه فإن بنود

محور اللغة الاستقبالية و التعبيرية تتمتع بالقدرة على التمييز بين مجموعة الضعفاء

والمتفوقين لدى العاديين و التوحديين، و هذا يعتبر مؤشرا على الصدق التمييزي

للاستبيان

ب. اختبارات الثبات: La Fiabilité

تم الاعتماد على حساب معامل **آلفا كرونباخ Alpha Cronbach** باستخدام البرنامج

الإحصائي **SPSS** و قد تم حساب معادلات الثبات بين كل بند من بنود الاستبيان على

انفراد و قد تراوحت هذه القيم ما بين **(0.97,0.92)** و بهذا تم التأكد من الاتساق الداخلي

لفقرات للاستبيان مما يؤكد ثبات الأداة و صلاحيتها

الفصل الرابع: تحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

تمهيد

1. إجراءات تطبيق أداة الدراسة

2. تصميم الدراسة و المعالجة الإحصائية

3. صدق و ثبات أداة الدراسة

1.3. صدق الأداة

2.3. ثبات الأداة

1.2.3. نتائج معادل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

الخاصة بمحوري الاستبيان

2.2.3. نتائج معادلات Alpha Cronbach لكل بند من

بنود محوري الاستبيان على افراد

3.2.3. نتائج مقارنة العينتين المستقلتين (التوحيدين

والعاديين)

4. تحليل ومناقشة نتائج الدراسة

5. الاستنتاج العام

الخاتمة

تمهيد:

يهتم البحث ببناء أداة للكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية و التعبيرية لدى التوحديين، و من أجل التحقق من صدق و ثبات الأداة، و كذا الكشف عن هذه الاضطرابات اللغوية لدى التوحديين، قمنا بإتباع المعالجة الإحصائية و التي تمت باستخدام البرنامج الإحصائي *spss*

1. إجراءات تطبيق أداة الدراسة:

✓ تم توزيع الصورة النهائية للأداة على العينة الإجمالية التي بلغت (76) والمؤلفة من

(38) توحديا و (38) عاديا. وفيما يخص طريقة التطبيق فقد تم الاعتماد على

طريقتين هما: الاستبيان البريدي واستبيان المواجهة

✓ طبقت الصورة النهائية للأداة على العينة المستهدفة و ذلك من قبل بعض الأولياء

وكذا أساتذة العاملين في الطور الابتدائي و المتوسط بالنسبة لعينة العاديين، أما عينة

التوحديين فقد تم ذلك من طرف الأخصائيين الأطفونيين العاملين في المراكز

والجمعيات... و كذا الأولياء

✓ طبقت الأداة و ذلك من خلال اختيار إجابة واحدة من بين أربعة اقتراحات و هي

كالتالي (دائما / أحيانا / نادرا / أبدا)

✓ جمعت أداة الدراسة بعد توزيعها و تطبيقها على عينة الدراسة

2. تصميم الدراسة و المعالجة الإحصائية:

- ✓ استخدام أسلوب مراجعة المحكمين لأداة الدراسة بهدف الخروج بدلالات صدق المحكمين، و قد بلغ عددهم (14) محكم. و بعد تعديل الأداة تم تطبيقها على عينة مؤلفة من (76) منها (38) توحديا و (38) عاديا
- ✓ استخدام اختبار Mann_Whitney للخروج بدلالات عن الصدق التمييزي للأداة
- ✓ استخدام معامل Alpha Cronbach بهدف الخروج بدلالات ثبات الأداة
- ✓ استخدام اختبار (T-Test) بهدف الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية بين متوسطي عينتين مستقلتين، و بالتالي الكشف عن الاضطرابات اللغوية لدى التوحيدين
- ✓ تمت المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS

3. الخطوات السيكومترية للأداة:

تمثلت أداة الدراسة في استبيان و الذي تناول محورين رئيسيين هما : المحور الأول يتمثل في اللغة الاستقبالية و الذي يتكون من (21) بند، أما المحور الثاني فيخص اللغة التعبيرية والذي يشمل على (25) بند، و لقد تم التحقق من صدق و ثبات الأداة كما يلي :

1.3. صدق أداة الدراسة: La Validité

يعد الصدق أهم خاصية يجب أن تتوفر في الاختبارات كما يعتبر من العوامل المهمة التي يجب التأكد منها، و المقصود بالصدق هو قدرته على قياس ما وضع من أجله أو السمة

المراد قياسها. و يشير (عبد الخالق) مفهوم الصدق إلى مدى صلاحية الاختبار وصحته في قياس ما يعلن أنه يقيسه، فيدلنا صدق الاختبار إذن عن أمرين أساسيين هما : ما الذي يقيسه؟ و كيف ينجح في قياسه؟ و ليس لذلك علاقة باسم الاختبار بل بمضمونه (عبد الخالق، 2000، ص. 131)

و للتأكد من صدق الأداة المستعملة في الدراسة الراهنة و المتمثلة في الاستبيان فقد اعتمدت الباحثتان على الطرائق التالية:

1.1.3. صدق المحكمين:

لغرض التعرف على مدى صلاحية فقرت أو بنود الاستبيان و مدى تمثيلها للصفة التي وضعت من أجله فقد تم عرض الصورة المبدئية للاستبيان على قائمة من المحكمين و الذي بلغ عددهم (14) منهم أخصائيين في مجال الأرطفونيا، أخصائية واحدة في علم النفس وأخصائي في التربية الخاصة، لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية البنود و ملائمتها وكذا وضع التعديلات التي يرونها مناسبة، و في ضوء ما أبدوه من آراء فقد تم حذف أربعة بنود خاصة بمحور اللغة الاستقبالية و تعديل بعض الفقرات من حيث كيفية الصياغة و بهذا أصبح عدد البنود (21) من أصل (25)، أما فيما يخص بنود محور اللغة التعبيرية فلم يتم حذف أي بند، في حين تم تعديل بعضها من حيث صياغة البند و بالتالي تم الاستقرار على عدد البنود (25) بند. و هكذا أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم فقرات الاستبيان

على درجة اتفاق بين المحكمين بلغت (92%) معنى ذلك أن بنود الاستبيان ممتازة ذو صدق عال، و هكذا تمتع الاستبيان بدلالات صدق المحكمين. و بعد عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين و الخروج بصورته النهائية، تم تطبيقه على عينة مكونة من (76) موزعة على (38) توحديا و (38) عاديا

2.1.3. الصدق التمييزي: Validité Discriminante

نعني بالصدق التمييزي قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعات المختلفة (الغامدي، ص 3) ومن أجل حساب الصدق التمييزي تم ترتيب مجموع درجات الأفراد التوحيديين والعاديين ترتيبا تنازليا على مستوى محور اللغة الاستقبالية و محور اللغة التعبيرية، كما تم القيام بمقارنة الفئات المتطرفة على حدود منحنى توزيع النتائج (27% على اليمين و 27% على اليسار أي ما يعادل (7) أفراد)

وعليه تم استخدام اختبار Mann_Whitney لاختبار الفرق بين متوسطي رتب المجموعتين المتطرفتين (الضعفاء و المتفوقين) عند التوحيديين و العاديين و ذلك كما يلي :

أ. عرض وتفسير نتائج اختبار ماني-ويتني Mann_Whitney لمحور اللغة

الاستقبالية لدى العاديين:

✓ عرض النتائج:

جدول رقم (10): يوضح نتائج اختبار Mann_Whitney للمجموعتين (المتفوقين

والضعفاء) في بنود اللغة الاستقبالية لدى العاديين

مستويات الدلالة	قيمة اختبار مان ويتني Mann_Whitney U Tests			مجموع الرتب Somme des Rangs	متوسط الرتب Rang Moyen	عدد الحالات (N)	المجموعة Groupe
الدلالة المقاربة (الثنائية) Signification Asymptotique (Bilatérale)	Z	W de Wilcoxon W	U de Mann- Whitney U				
0,002	-3,13	28,00	0,000	28,00 77,00	4,00 11,00	7	1
						7	2
						14	المجموع

✓ تفسير النتائج:

لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين (الضعفاء والمتفوقين) الخاصة بفئة العاديين تم

استعمال اختبار مان-ويتني Mann_Whitney، إذ قدرت قيمته بـ(0,00). كما قدرت قيمة

(Z) بـ(3,13-) عند مستوى الدلالة (0,02). بلغ متوسط الرتب لمجموعة الضعفاء هو

(4,00) وبلغ مجموع رتبه (28,00) أما متوسط الرتب المتعلق بمجموعة المتفوقين هو

(11,00) وقدر مجموع رتبه (77,00) ومنه يلاحظ أن أداء مجموعة المتفوقين أعلى من

أداء مجموعة الضعفاء، وعليه فإن بنود المحور الخاص باللغة الاستقبالية تتمتع بالقدرة على

التمييز بين مجموعة الضعفاء والمتفوقين لدى العاديين ويعتبر هذا مؤشرا على الصدق

التمييزي للأداة

ب. عرض وتفسير نتائج اختبار ماني-ويتني Mann_Whitney لمحور اللغة

التعبيرية لدى العاديين:

✓ عرض النتائج:

جدول رقم (11): يوضح نتائج اختبار Mann_Whitney للمجموعتين (المتفوقين

والضعفاء) في بنود اللغة التعبيرية لدى العاديين

المجموعة Groupe	عدد الحالات (N)	متوسط الرتب Rang Moyen	مجموع الرتب Somme des Rangs	قيمة اختبار مان ويتني Mann_Whitney U Tests			مستويات الدلالة
				U de Mann- Whitney U	W de Wilcoxon W	Z	الدلالة المقارنة (الثنائية) Signification Asymptotique (Bilatérale)
1	7	4,00	28,00	0,000	28,00	-3,13	0,002
2	7	11,00	77,00				
المجموع	14						

✓ تفسير النتائج:

يتضح من الجدول رقم (11) اختبار مان-ويتني Mann_Whitney ، إذ قدرت قيمته

بـ(0,00). كما قدرت قيمة (Z) بـ(3,13-) عند مستوى الدلالة (0,02). وقد بلغ متوسط

الرتب لمجموعة الضعفاء هو (4,00) وبلغ مجموع رتبه (28,00) أما متوسط الرتب

المتعلق بمجموعة المتفوقين هو (11,00) وقدر مجموع رتبه (77,00) ومنه يلاحظ أن

أداء مجموعة المتفوقين أعلى من أداء مجموعة الضعفاء، و عليه فان بنود المحور الخاص باللغة التعبيرية تتمتع بالقدرة على التمييز بين مجموعة الضعفاء والمتفوقين لدى العاديين وهذا ما يدل على أن الأداة تمتعت بالصدق التمييزي.

ت. عرض وتفسير نتائج اختبار ماني-ويتني Mann_Whitney لمحور اللغة

الاستقبالية لدى التوحديين:

✓ عرض النتائج:

جدول رقم (12): يوضح نتائج اختبار Mann_Whitney للمجموعتين (المتفوقين والضعفاء) في بنود اللغة الاستقبالية لدى التوحديين

المجموعة Groupe	عدد الحالات (N)	متوسط الرتب Rang Moyen	مجموع الرتب Somme des Rangs	قيمة اختبار مان ويتني Mann_Whitney U Tests			مستويات الدلالة
				U de Mann- Whitney U	W de Wilcoxon W	Z	الدلالة المقاربة (الثانية) Signification Asymptotique (Bilatérale)
1	7	4,00	28,00	0,000	28,00	-3,16	0,002
2	7	11,00	77,00				
المجموع	14						

✓ تفسير النتائج:

من أجل معرفة دلالة الفروق بين المجموعتين (الضعفاء والمتفوقين) المتعلقة بفئة التوحديين تم استخدام اختبار مان-ويتني Mann_Whitney، إذ قدرت قيمته بـ (0,00). كما قدرت قيمة (Z) بـ (-3,16) عند مستوى الدلالة (0,02). بلغ متوسط الرتب لمجموعة الضعفاء هو (4,00) وبلغ مجموع رتبه (28,00) أما متوسط الرتب المتعلق بمجموعة المتفوقين هو

(11,00) وقدر مجموع رتبه (77,00) ومنه يلاحظ أن أداء مجموعة المتفوقين أعلى من أداء مجموعة الضعفاء وعليه فإن بنود المحور الخاص باللغة الاستقبالية تتمتع بالقدرة على التمييز بين مجموعة الضعفاء والمتفوقين لدى التوحديين، مما يدل على الصدق التمييزي للأداة.

ث. عرض وتفسير نتائج اختبار ماني-ويتني Mann_Whitney لمحور اللغة

التعبيرية لدى التوحديين:

✓ عرض النتائج:

جدول رقم (13): يوضح نتائج اختبار Mann_Whitney للمجموعتين (المتفوقين والضعفاء) في بنود اللغة التعبيرية لدى التوحديين

المجموعة Groupe	عدد الحالات (N)	متوسط الرتب Rang Moyen	مجموع الرتب Somme des Rangs	قيمة اختبار مان ويتني Mann_Whitney U Tests			مستويات الدلالة
				U de Mann- Whitney U	W de Wilcoxon W	Z	الدلالة المقاربة (الثنائية) Signification Asymptotique (Bilatérale)
1	7	4,00	28,00	0,000	28,00	-3,34	0,001
2	7	11,00	77,00				
المجموع	14						

✓ تفسير النتائج:

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم (13) قيمة اختبار مان-ويتني Mann_Whitney المقدرة بـ(0,00). كما قدرت قيمة (Z) بـ(-3,13) عند مستوى الدلالة (0,02). وقد بلغ متوسط الرتب لمجموعة الضعفاء هو (4,00) وقدر مجموع رتبه (28,00) أما متوسط

الرتب المتعلق بمجموعة المتفوقين هو (11,00) وقدر مجموع رتبه (77,00) ومنه يلاحظ أن أداء مجموعة المتفوقين أعلى من أداء مجموعة الضعفاء، وعليه فإن بنود المحور الخاص باللغة التعبيرية تتمتع بالقدرة على التمييز بين مجموعة الضعفاء والمتفوقين لدى التوحديين، وهذا يدل على أن الأداة تمتعت بالصدق التمييزي.

2.3. ثبات أداة الدراسة: La Fiabilité

يعرف "علام" إلى أن الثبات La Fiabilité هو قدرة الاختبار على قياس الدرجة الحقيقية وبأقل قدر من الأخطاء العشوائية (علام صالح، 2006، ص. 131) وعليه فإن هناك العديد من الطرق لتقدير ثبات الاختبارات وهذا التعدد مروده هو أن كل طريقة تمكنا من حصر نوع محدد من أخطاء القياس والتحكم فيها (حساني إسماعيل، 2014 ص 1379) وفي دراستنا هذه جرى التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال الاعتماد على طريقة حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ Alpha_Cronbach باستخدام برنامج spss والذي من خلاله تم حساب و إيجاد معامل التمييز لكل بند من بنود محوري اللغة الاستقبالية والتعبيرية سواء لدى التوحديين وكذا العاديين، مع العلم أن ألفا كرونباخ Alpha_Cronbach هو مؤشر لثبات الاستبيان. وقد تم حساب الثبات باستخدام معادلة Alpha_Cronbach الموضحة في الجداول التالية:

1.2.3. نتائج معادلة ألفا كرونباخ Alpha_Cronbach الخاصة بمحوري الاستبيان:

أ. عرض و تفسير نتائج α Cronbach لمحور اللغة الاستقبالية لدى العاديين:

✓ عرض النتائج:

جدول رقم (14): يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ α Cronbach الخاصة بمحور اللغة

الاستقبالية عند العاديين

الملاحظات Observations	عدد الحالات (N)	النسبة المئوية (%)	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
نسبة الفعالية و الصلاحية Validation	38	%100	21	0,96
عدد البنود المستبعدة	0	0		
المجموع	38	%100		

✓ تفسير النتائج:

يتضح من الجدول رقم (14) الذي يمثل نتائج α Cronbach لبنود محور اللغة

الاستقبالية عددهم (21) بند لدى العاديين الذي قدر مجموعهم ($N=38$) فرد، أن معامل

ألفا كرونباخ α Cronbach هو معامل ثبات عال جدا فهو يساوي (0,96)

ب. عرض و تفسير نتائج α Cronbach لمحور اللغة التعبيرية لدى العاديين:

✓ عرض النتائج:

جدول رقم (15): يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ α Cronbach الخاصة بمحور اللغة

التعبيرية عند العاديين

الملاحظات Observations	عدد الحالات (N)	النسبة المئوية (%)	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
نسبة الفعالية و الصلاحية Validation	38	%100	25	0,93
عدد البنود المستبعدة	0	0		
المجموع	38	%100		

✓ تفسير النتائج:

يدل الجدول رقم (15) و الذي يشمل نتائج *Alpha_Cronbach* لبنود محور اللغة التعبيرية عددهم (25) بند عند العاديين الذي بلغ مجموعهم (N=38) فرد، وقد اتضح من خلاله بأن قيمة معامل ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* تساوي (0,93) وهو معامل ثبات قوي جدا

ت. عرض وتفسير نتائج *Alpha_Cronbach* لمحور اللغة الاستقبالية لدى التوحيدين:

✓ عرض النتائج:

جدول رقم (16): يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* الخاصة بمحور اللغة الاستقبالية عند التوحيدين

الملاحظات Observations	عدد الحالات (N)	النسبة المئوية (%)	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
نسبة الفعالية و الصلاحية Validation	38	%100	21	0,95
عدد البنود المستبعدة	0	0		
المجموع	38	%100		

✓ تفسير النتائج:

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (16) الذي يبين نتائج *Alpha_Cronbach* لبنود محور اللغة الاستقبالية عددهم (21) بند لدى التوحيدين الذي قدر مجموعهم (N=38) فرد، أن معامل ألفا كرونباخ *Alpha Cronbach* معامل ثبات عال جدا إذ قدرت قيمته بـ(0,95)

ث. عرض و تفسير نتائج α Cronbach لمحور اللغة التعبيرية لدى التوحديين:

✓ عرض النتائج:

جدول رقم (17): يبين نتائج معامل ألفا كرونباخ α Cronbach الخاصة بمحور اللغة التعبيرية عند التوحديين

الملاحظات Observations	عدد الحالات (N)	النسبة المئوية (%)	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
نسبة الفعالية و الصلاحية Validation	38	%100	25	0,96
عدد البنود المستبعدة	0	0		
المجموع	38	%100		

✓ تفسير النتائج:

يبين الجدول رقم (17) و الذي يوضح نتائج α Cronbach لبنود محور اللغة التعبيرية عددهم (25) بند لدى التوحديين الذي قدر مجموعهم ($N=38$) فرد، بأن قيمة معامل ألفا كرونباخ α Cronbach تساوي (0,96) و هو معامل ثبات قوي جدا

2.1.3. نتائج معادلات ألفا كرونباخ α Cronbach لكل بند من بنود محوري

الاستبيان على افراد:

أ. عرض و تفسير نتائج معادلات ألفا كرونباخ α Cronbach لكل بند على

افراد لمحور اللغة الاستقبالية عند العاديين:

✓ عرض النتائج:

جدول رقم (18): يبين قيم معادلات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكل بند من بنود محور اللغة الاستقبالية لدى العاديين

بنود اللغة الاستقبالية	المتوسط Moyenne de L'échelle En Cas de Suppression d'un Elément	التباين Variance de L'échelle En Cas de Suppression d'un Elément	معامل ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach En Cas de Suppression de L'élément
1	69,47	160,58	0,96
2	69,68	159,24	0,96
3	69,31	159,35	0,96
4	69,36	158,56	0,96
5	69,73	159,33	0,96
6	69,47	157,93	0,96
7	69,50	159,01	0,96
8	69,63	159,37	0,96
9	69,81	158,31	0,96
10	69,36	158,88	0,96
11	69,13	166,06	0,96
12	69,05	165,78	0,96
13	69,21	160,49	0,96
14	69,28	161,29	0,96
15	69,55	161,76	0,96
16	69,34	160,66	0,96
17	69,42	163,00	0,96
18	69,76	159,53	0,96
19	69,52	159,22	0,96
20	69,63	161,32	0,96
21	69,65	158,55	0,96

✓ تفسير النتائج:

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (18) يظهر أن قيم معادلات ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach عالية جدا و هذا على مستوى كل بنود محور اللغة الاستقبالية لدى العاديين و قد قدرت هذه القيم كلها بـ(0,96)

ب. عرض و تفسير نتائج معادلات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكل بند على

انفراد لمحور اللغة التعبيرية عند العاديين:

✓ عرض النتائج:

جدول رقم (19): يبين قيم معادلات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكل بند من بنود محور

اللغة التعبيرية لدى العاديين

بنود اللغة التعبيرية	المتوسط Moyenne de L'échelle En Cas de Suppression d'un Elément	التباين Variance de L'échelle En Cas de Suppression d'un Elément	معامل ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach En Cas de Suppression de L'élément
1	74,89	207,17	0,93
2	74,89	192,85	0,92
3	75,18	204,31	0,93
4	75,05	193,02	0,92
5	74,97	204,40	0,93
6	74,94	198,80	0,93
7	74,92	199,21	0,93
8	74,92	191,64	0,92
9	74,50	199,87	0,92
10	75,13	190,65	0,92
11	74,86	193,90	0,92
12	75,00	196,75	0,92
13	74,71	199,77	0,93
14	75,07	204,18	0,93
15	75,21	210,49	0,93

0,92	201,12	74,47	16
0,92	198,92	74,78	17
0,92	197,28	74,50	18
0,92	188,69	75,28	19
0,92	196,30	75,73	20
0,92	200,02	74,92	21
0,93	202,04	75,50	22
0,92	197,93	74,81	23
0,92	195,55	74,89	24
0,93	200,43	75,31	25

✓ تفسير النتائج:

تشير بيانات الجدول رقم (19) إلى أن قيم معادلات ثبات ألفا كرونباخ Alpha

Cronbach قوية جدا و هذا على مستوى كل بنود محور اللغة التعبيرية لدى العاديين وقد

تراوحت هذه القيم ما بين (0.92 ، 0.93)

ت. عرض و تفسير نتائج معادلات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكل بند على

انفراد لمحور اللغة الاستقبالية عند التوحيدين:

✓ عرض النتائج:

جدول رقم (20): يبين قيم معادلات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكل بند من بنود محور

اللغة الاستقبالية لدى التوحيدين

بنود اللغة الاستقبالية	المتوسط Moyenne de L'échelle En Cas de Suppression d'un Elément	التباين Variance de L'échelle En Cas de Suppression d'un Elément	معامل ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach En Cas de Suppression de L'élément
1	51,78	228,00	0,95
2	52,02	232,18	0,95
3	51,65	224,77	0,95

0,95	225,99	51,94	4
0,95	226,63	51,47	5
0,95	222,89	51,15	6
0,95	229,65	50,60	7
0,95	228,30	51,44	8
0,95	229,21	51,92	9
0,94	219,06	51,55	10
0,94	219,08	51,00	11
0,95	227,29	50,71	12
0,95	223,57	51,13	13
0,95	229,22	50,57	14
0,95	226,34	51,23	15
0,95	236,03	50,55	16
0,95	237,16	50,39	17
0,95	225,51	51,00	18
0,95	231,36	50,34	19
0,95	234,34	50,76	20
0,95	225,53	50,92	21

✓ تفسير النتائج:

بعد استقراء بيانات الجدول رقم (20) تفسر الباحثان قيم معادلات ثبات ألفا كرونباخ

Alpha Cronbach على أنها عالية جدا و هذا على مستوى كل بنود محور اللغة الاستقبالية

لدى التوحديين و قد تراوحت هذه القيم ما بين (0.94 ، 0.95)

ث. عرض و تفسير نتائج معادلات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكل بند على

انفراد لمحور اللغة التعبيرية عند التوحيدين:

✓ عرض النتائج:

جدول رقم (21): يبين قيم معادلات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكل بند من بنود محور

اللغة التعبيرية لدى التوحيدين

بنود اللغة التعبيرية	المتوسط Moyenne de L'échelle En Cas de Suppression d'un Élément	التباين Variance de L'échelle En Cas de Suppression d'un Élément	معامل ألفا كرونباخ Alpha de Cronbach En Cas de Suppression de L'élément
1	38,23	318,67	0,96
2	38,89	317,17	0,96
3	38,76	315,15	0,96
4	38,84	317,70	0,96
5	38,50	306,25	0,96
6	38,63	310,34	0,96
7	38,10	318,85	0,96
8	38,68	314,27	0,96
9	38,28	302,48	0,96
10	39,05	327,02	0,96
11	38,92	319,26	0,96
12	39,05	328,53	0,96
13	38,65	312,66	0,96
14	38,92	319,96	0,96
15	38,76	329,75	0,96
16	38,15	303,00	0,96
17	38,13	304,17	0,96
18	38,78	314,22	0,96
19	38,84	315,92	0,96
20	38,92	322,88	0,96
21	38,50	313,87	0,96
22	38,10	336,20	0,97
23	39,00	323,78	0,96

0,96	313,23	38,81	24
0,96	313,38	38,73	25

✓ تفسير النتائج:

تظهر بيانات الجدول رقم (21) أن قيم معادلات ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach

قوية جدا و هذا فيما يخص كل بنود محور اللغة التعبيرية لدى التوحديين و قد تراوحت

هذه القيم ما بين (0.96 ، 0.97)

4. اختبار للكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية و التعبيرية لدى التوحديين :

1.4. نتائج اختبار (T_Test) للعينتين المستقلتين (التوحديين و العاديين) في محوري

الاستبيان:

أ. عرض و تفسير نتائج اختبار (T_Test) لعينة التوحديين و العاديين لمحور اللغة

الاستقبالية:

✓ عرض النتائج:

جدول رقم (22): نتائج اختبار (T_Test) لعينة التوحديين و عينة العاديين لمحور اللغة

الاستقبالية

المجموعات Groupes	عدد الحالات (N)	المتوسط الحسابي Moyenne	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجات الحرية (df)	مستوى الدلالة (sig)
المجموعة الأولى العاديين	38	72,94	13,28	5,73	74	0,00
المجموعة الثانية التوحديين	38	53,71	15,82		71,84	

✓ تفسير النتائج:

من أجل من معنوية الفروق بين قيم متوسطات درجات المجموعة الأولى التي تمثل العاديين والمجموعة الثانية المتمثلة في التوحديين، تم اللجوء إلى استخدام اختبار (T_Test) لعينتين مستقلتين، وفيما يتعلق بنتائج مقارنة متوسطي عينة التوحديين وعينة العاديين لمحور اللغة الاستقبالية يوضح الجدول رقم (22) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العينتين المستقلتين إذ قدر مجموع متوسط عينة العاديين بـ (72,94) أما مجموع متوسط عينة التوحديين فقدر بـ (53,71) وهذا لصالح المجموعة الأولى والمتمثلة في العاديين وقدرت قيمة (t) بـ (5,73) وهي دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,00)

ب. عرض و تفسير نتائج اختبار (T_Test) لعينة التوحديين و العاديين لمحور اللغة التعبيرية:

✓ عرض النتائج:

جدول رقم (23): نتائج اختبار (T_Test) لعينة التوحديين و عينة العاديين لمحور اللغة التعبيرية

المجموعات Groupes	عدد الحالات (N)	المتوسط الحسابي Moyenne	الانحراف المعياري	قيمة (t)	درجات الحرية (df)	مستوى الدلالة (sig)
المجموعة الأولى العاديين	38	78,10	14,65	9,84	74	0,00
المجموعة الثانية التوحديين	38	40,26	18,52		70,28	

✓ تفسير النتائج:

للتحقق من معنوية الفرق بين قيم متوسطات درجات المجموعة الأولى المتمثلة في العاديين والمجموعة الثانية التي تمثل التوحديين، تم استعمال اختبار (T_Test) لعينتين مستقلتين وفيما يخص نتائج مقارنة متوسطي عينة التوحديين وعينة العاديين لمحور اللغة التعبيرية يبين الجدول رقم (23) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العينتين المستقلتين إذ قدر مجموع متوسط عينة العاديين بـ (78,10) في حين بلغ مجموع متوسط عينة التوحديين بـ (40,26) وهذا لصالح المجموعة الأولى والتي تمثل عينة العاديين كما قدرت قيمة (t) بـ (9,84) وهذه الأخيرة دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,00)

5. مناقشة نتائج الدراسة:

وفيما يلي مناقشة النتائج و ما كشفت عنه الدراسة الراهنة من نتائج وما تضمنته من دلالات ومعان، مع محاولة ربطها بالتراث النظري و بنتائج الدراسات السابقة التي تناولت جزءا من أهداف الدراسة الحالية في بناء أداة للكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لدى التوحديين

1.5. مناقشة نتائج الاختبارات السيكمترية للأداة (الاستبيان):

إن دقة نتائج الاختبارات مرهون بتوفر حد مقبول من الخصائص السيكومترية، ومن أهمها الصدق **La Validité** والثبات **La Fiabilité** وللتحقق من الفرضية الأولى والمتعلقة ببناء أداة تتوفر فيها دلالات الصدق والثبات، تم القيام بإتباع بعض الطرق والملخصة فيما يلي:

1.1.5. مناقشة نتائج اختبارات صدق الأداة:

في الدراسة الراهنة فقد تم إخضاع الأداة المقترحة إلى الخاصية الأولى والمتمثلة في الصدق الذي يشير إلى مدى صلاحية الأداة في قياس ما وضعت لقياسه

أ. مناقشة نتائج صدق المحكمين : فقد تم عرض الصورة الأولية للاستبيان على قائمة

من المحكمين والذي بلغ عددهم الإجمالي (14) متخصص، وهنا قمنا بالتنوع في

اختيار المحكمين من حيث الاختصاصات وهي كالتالي (أخصائيين أرطفونيين

أخصائية نفسانية و أخصائي في التربية الخاصة) لإبداء آرائهم حول مدى صلاحية

البنود و ملائمتها ووضع التعديلات التي يرونها مناسبة، وفي ضوء ما أبدوه من

آراء فقد تم حذف أربعة بنود متعلقة بمحور اللغة الاستقبالية بسبب عدم ملائمتها

وتم تعديل بعض الفقرات من حيث صياغة السؤال وبهذا أصبح عدد البنود (21) من

أصل (25) وفيما يخص بنود محور اللغة التعبيرية فلم يتم حذف أي بند من البنود

إلا أنه تم تعديل بعضها من حيث صياغة السؤال بسبب غموضها وبالتالي تم

الاستقرار على عدد البنود (25) بند. وعليه أسفرت نتائج التحكيم على درجة اتفاق

بين المحكمين بنسبة (92%) وهذا ما يؤكد أن بنود الاستبيان ممتازة ذات صدق عال وهكذا تمتع الاستبيان بدلالات صدق المحكمين. وبعد عرض الأداة على قائمة من المحكمين والخروج بصورتها النهائية، تم تطبيقها على عينة مكونة من (76) موزعة على (38) حالة تعاني من اضطراب التوحد و (38) حالة عادية

ب. مناقشة نتائج الصدق التمييزي : الذي نعني به قدرة الاختبار على التمييز بين المجموعات المختلفة، و في الدراسة الحالية تم حساب الصدق التمييزي من خلال ترتيب مجموع درجات الأفراد ترتيباً تنازلياً في كل محوري اللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية سواء لدى عينة العاديين و كذا عينة التوحديين، بحيث تم توزيع النتائج (27% على اليمين و 27% على اليسار أي ما يعادل (7) أفراد) و الهدف من ذلك يتجلى في البحث عن وجود فروق دالة بين المجموعتين (الضعفاء و المتفوقين) وعليه تم استخدام اختبار Mann_Whitney لاختبار الفرق بين متوسطي المجموعتين المتطرفتين (الضعفاء و المتفوقين)، و فيما يخص عينة العاديين تم استخدام معادلة ويلكوكسن Wilcoxon لحساب قيمة (Z) بين هاتين المجموعتين والتي قدرت بـ(3,13-) و كانت نفس القيمة بالنسبة للمحورين، كما أوضحت النتائج قيمة مستوى الدلالة و التي تساوي (0,002) بالنسبة للمحورين، أما فيما يتعلق بعينة التوحديين فقدرت قيمة (Z) بـ(3,16-) في ما يخص محور اللغة الاستقبالية عند مستوى الدلالة (0,02). و (3,34-) في ما يخص محور اللغة التعبيرية عند

مستوى الدلالة (0,001) وبالتالي يشير اختبار Mann_Whitney إلى وجود قوة

تمييزية بين المجموعتين ، وبهذا فان بنود محور اللغة الاستقبالية والتعبيرية تتمتع

بالقدرة على التمييز بين مجموعة الضعفاء والمتفوقين لدى العاديين والتوحيدين، وهذا

يعتبر مؤشرا على الصدق التمييزي للأداة.

2.1.5. تحليل و مناقشة نتائج اختبارات ثبات الأداة:

كما تم إخضاع الأداة المقترحة إلى الخاصية الثانية والمتمثلة في الثبات

أ. مناقشة نتائج معادلة ألفا كرونباخ Alpha_Cronbach الخاصة بمحوري

الاستبيان:

إذ جرى التحقق من ثبات أداة الدراسة من خلال الاعتماد على طريقة حساب معامل

ثبات ألفا كرونباخ Alpha_Cronbach باستخدام البرنامج الإحصائي *spss*

ويتميز معامل ألفا كرونباخ بأنه يعطي درجة ثبات الأداة في حالة حذف كل بند من

بنود الاستبيان، بالتالي فمن الممكن حذف أي مفردة تؤدي إلى انخفاض معامل ثبات

الاستبيان، و في الدراسة الراهنة تم حساب و إيجاد معامل التمييز لكل بند من بنود

محوري اللغة الاستقبالية و التعبيرية سواء لدى التوحيدين و كذا العاديين و فيما

يخص عينة العاديين قد أسفرت نتائج Alpha_Cronbach لبنود محور اللغة لبنود

محور اللغة الاستقبالية عددهم (21) بند لدى العاديين الذي قدر مجموعهم

(N=38) فرد، أن معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach هو معامل ثبات عال جدا فهو يساوي (0,96) أما محور اللغة التعبيرية عددهم (25) بند عند العاديين الذي بلغ مجموعهم (N=38) فرد، وقد اتضح من خلاله بأن قيمة معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach تساوي (0,93) و هو معامل ثبات قوي جدا، و فيما يخص فئة التوحديين يبين نتائج Alpha_Cronbach لبنود محور اللغة الاستقبالية عددهم (21) بند لدى التوحديين الذي قدر مجموعهم (N=38) فرد، أن معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach معامل ثبات عال جدا إذ قدرت قيمته بـ (0,95)، أما محور اللغة التعبيرية عددهم (25) بند لدى التوحديين الذي قدر مجموعهم (N=38) فرد، بأن قيمة معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach تساوي (0,96) و هو معامل ثبات قوي جدا. و بهذا تكون بنود محور اللغة الاستقبالية و التعبيرية قد تمتعت جميعها بدرجات ثبات عالية و قوية، مما يعني وجود اتساق بين كل البنود وهذا ما يدل على ثبات الأداة

ب. مناقشة نتائج معادلات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكل بند على انفراد

لمحوري الاستبيان على انفراد:

أما فيما يخص نتائج معادلات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach لكل بند على انفراد لمحور اللغة الاستقبالية عند العاديين فان جميع قيم معادلات ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach عالية جدا و هذا على مستوى كل بنود محور اللغة الاستقبالية التي قدرت

ب(0,96)، أما فيما يخص قيم معادلات ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach قوية جدا

وهذا على مستوى كل بنود محور اللغة التعبيرية و قد تراوحت هذه القيم ما بين (0.92)

(0.93)، أما فيما يخص عينة التوحديين قيم معادلات ثبات ألفا كرونباخ Alpha

Cronbach على أنها عالية جدا و هذا على مستوى كل بنود محور اللغة الاستقبالية لدى

التوحديين و قد تراوحت هذه القيم ما بين (0.94 ، 0.95)، و فيما يتعلق بقيم معادلات

ثبات ألفا كرونباخ Alpha Cronbach قوية جدا و هذا فيما يخص كل بنود محور اللغة

التعبيرية و قد تراوحت هذه القيم ما بين (0.96 ، 0.97) و بهذا فانه تم التوصل إلى أن

معامل ألفا كرونباخ هو معامل ثبات عال و قوي جدا يدل على ثبات الأداة أي الاستبيان

وصلاحيته للدراسة، وتعتبر معادلات ألفا كرونباخ معادلات ثبات قوية و عالية جدا مما

يدل على ثبات الأداة وصلاحيته، إذ أن الحصول على قيم جيدة لألفا كرونباخ دليل على

الاتساق والترابط الجيد بين بنود كل محور مما يدل على ثبات الأداة، وبهذا تحققت الفرضية

الأولى التي مفادها يمكن بناء أداة تتوفر فيها دلالات الصدق والثبات

وبعد مناقشة نتائج الاختبارات السيكمترية لأداة الدراسة توصلنا إلى نفس النتائج التي

توصلت إليها الدراسات السابقة التي تم عرضها، ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة

(1998) Dorothy Bishop التي تحمل عنوان " قائمة تقييم التطور الاتصالي للطفل : طريقة

لتقييم جوانب ضعف الاتصال لدى الأطفال" و قد اعتمدت هذه الدراسة على بناء أداة متمثلة

في استبيان الذي تم إخضاعه إلى دلالات الصدق والثبات، و قد أسفرت نتائج الدراسة على

تمتع الأداة المقترحة بدلالات الصدق والثبات، ولعل الدليل على ذلك قيم معادلة كرونباخ العالية، وكذا وجود اتساق داخلي لبنود الاستبيان. إلى جانب هذه الدراسة نجد دراسة **Amélie Beauvais & Fabienne Hofer (2011)** ويكمن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في تقييم الاضطرابات البراغمية والكشف عنها، بالاعتماد على الاستبيان الذي تم بناؤه وقد بينت الدراسة معامل ارتباط جيد مما يعني صلاحية الأداة

2.5. مناقشة نتائج اختبار الكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية و التعبيرية لدى التوحديين:

1.2.5. مناقشة نتائج اختبار (T_Test) للعينتين المستقلتين (التوحيدين و العاديين) في محوري الاستبيان:

✓ للتحقق من الفرضية الثانية والمتعلقة بإمكانية كشف الأداة عن الاضطرابات اللغوية بين العاديين والتوحيدين، تم إجراء مقارنة بين درجات المجموعة الأولى التي تمثل العاديين المقدر عددهم (38) و المجموعة الثانية المتمثلة في التوحيدين مكونة أيضا من (38) فرد، ولهذا تم اللجوء إلى استخدام اختبار (T_Test) للعينتين المستقلتين الذي قدرت قيمته في محور اللغة الاستقبالية بـ(5,73)، أما في محور اللغة التعبيرية فكانت قيمته (9,84) عند مستوى الدلالة (0,00) وفيما يتعلق بنتائج مقارنة متوسطي هاتين المجموعتين بالنسبة لمحور اللغة الاستقبالية إذ قدر مجموع متوسط

عينة العاديين بـ (72,94) أما مجموع متوسط عينة التوحديين فقدر بـ (53,71)

وهذا لصالح المجموعة الأولى والمتمثلة في العاديين، وهذا ما يكشف عن وجود

اضطرابات على مستوى اللغة الاستقبالية (الاستيعابية) لدى التوحديين. أما فيما

يخص نتائج مقارنة متوسطي عينة التوحديين وعينة العاديين الخاصة بمحور اللغة

التعبيرية فقدر مجموع متوسط عينة العاديين بـ (78,10) في حين بلغ مجموع متوسط

عينة التوحديين بـ (40,26) وهكذا أسفرت نتائج هذا الاختبار على وجود فروق بين

المجموعتين المستقلتين وبالتالي تم الكشف عن الاضطرابات اللغوية على مستوى

الجانب الاستقبالي والتعبيري لدى التوحديين. كما تم الاستنتاج على أن التوحديين

يعانون من اضطرابات لغوية في الجانب التعبيري بدرجة كبيرة مقارنة بالجانب

الاستقبالي وهذا من خلال نتائج فروق متوسطي المجموعتين، إذ بلغ مجموع متوسط

التوحديين في محور اللغة التعبيرية (40,26)، أما مجموع متوسطهم في محور اللغة

الاستقبالية فقدر بـ (53,71) و بهذا تكون النتائج التي توصلنا إليها مطابقة تماما مع

دراسات السابقة التي تناولناها في هذه الدراسة والتي انصبت معظمهم على دراسة

النواحي اللغوية والتواصلية لدى التوحديين، ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة ليو

كانر (1946) التي هدفت إلى فحص التعبيرات اللغوية لدى الأطفال التوحديين

ومعرفة طبيعتها وقد أسفرت هذه الدراسة على أن الألفاظ لدى التوحديين تبدو غير

مناسبة و ليست ذات معنى لدى الأطفال التوحديين، كما تتفق نتائج الدراسة الراهنة

مع دراسة **Brown Jennifer & Others (1995)** التي تناولت موضوع "نكوص اللغة عند الأطفال التوحيديين"، وتمثل الهدف الرئيسي من إجراء هذه الدراسة إلى معرفة السبب في اضطرابات نمو اللغة عند الأطفال التوحيدين وتمثلت نتائجها في أن النكوص في نمو اللغة يرجع إلى قلة استخدام مهارات الاتصال الشفوية. واتفقت كذلك مع دراسة **Baltaxe & D'angiola (1996)** التي هدفت إلى معرفة السياسات المستخدمة في الحوار مع أطفال توحيديين و أطفال لديهم ضعف لغوي خاص وأطفال ذوي نمو لغوي عادي وقد أظهرت هذه الدراسة أن الأطفال التوحيديين كانوا قادرين على استخدام بعض الروابط المتماسكة في اللغة، و لكن كانوا أقل نجاحا من المجموعتين. وتتفق كذلك مع الدراسة التي أجراها **Light et Al (1998)** التي تحمل عنوان "الاتصال المتزايد لتدعيم الاتصال الاستقبالي والتعبيري للأفراد التوحيديين"، وقد هدفت إلى فهم طرق استخدام الاتصال المتزايد والبدائي لتدعيم فهم وإدراك تعبير الأفراد التوحيديين وقد توصلت هذه الدراسة إلى وضع نموذج لبرنامج يطبق على الأطفال التوحيديين. ومن بين الدراسات التي اتفقت معها نتائج الدراسة الحالية نجد دراسة **Lips (2003)** التي هدفت إلى معرفة طبيعة الكلام والصوت وضعف السمع، وقد أشارت إلى عجز أطفال التوحد في تمييز نغمات الصوت وما حدث لها من تغيير، وقد أرجع الباحثون هذا العجز إلى القصور في مهارة الانتباه والاستماع لديهم وإلى عجزهم في فهمهم للأوامر. إلى جانب هذه الدراسة نجد دراسة

Sim Gerber (2003) تحت عنوان "رؤية متطورة لتقييم اللغة والتدخل من أجل أطفال طيف التوحد"، و بالتالي هدفت إلى إظهار منظور اكتساب اللغة والتي تخدم عمليات فهم و علاج الكلام و اللغة لمشاكل التواصل التي تواجه الأطفال التوحديين. إلى جانب هذه الدراسات التي اتفقت مع نتائج دراستنا هذه من حيث الكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لدى التوحديين، نجد كذلك دراسة العربي ليلية (2012) التي تحمل عنوان "تقييم الاتصال غير اللفظي لدى الأطفال التوحديين" و التي هدفت إلى الكشف عن وجود صعوبات في استخدام الاتصال غير اللفظي لدى الطفل التوحيدي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود صعوبات ومشاكل في استخدام الاتصال غير اللفظي لدى الأطفال التوحديين ويظهر ذلك في صعوبة فهم التعليمات المقدمة لهم (انعدام الرصيد اللغوي، صعوبة فهم لغة الجسد، نغمات الصوت و تعبيرات الوجه...)، كما أسفرت النتائج النهائية للدراسة إلى معاناة هؤلاء التوحديين من صعوبات واضطرابات على مستوى الجانب التعبيري بدرجة كبيرة مقارنة بالجانب الاستقبالي، و على هذا فقد نصت بعض الدراسات السابقة إلى ضرورة وضع برامج لغوية علاجية تهدف إلى تنمية الناحية اللغوية لدى التوحديين وهذا ما يؤيد ما سبق و أن أشارت إليه العديد من الدراسات السابقة، ومن بين هذه الدراسات نجد دراسة محمد خيضر (2009) التي تحمل عنوان "فاعلية برنامج علاجي باللعب لتنمية اللغة لدى الأطفال التوحديين" وقد بينت نتائج الدراسة وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في النمو اللغوي (اللغة الاستقبالية اللغة التعبيرية، فهم قواعد اللغة، التعرف على المتشابهات التعرف على المتضادات الربط والتحليل). وتتفق كذلك مع دراسة حفراد و قرايش (2013) التي هدفت إلى الكشف عن صعوبات الاتصال اللغوي عند المصابين بالتوحد وكذا إعداد برنامج تدريبي يستهدف تحسين بعض مهارات الاتصال اللغوي لدى بعض من الأطفال المصابين بالتوحد. و قد توصلت الدراسة إلى وجود أثر للبرنامج المقترح في تنمية مهارات التواصل اللغوي، كما أوصت هذه الدراسة بأهمية إعداد برامج علاجية تساهم في تنمية و تطوير مهارات التواصل اللغوي، فرغم اختلاف هذه البرامج في أسسها النظرية إلا أنها تشترك جميعها في التأثير الايجابي الكبير في تنمية المهارات المختلفة و في تطوير قدرات الطفل. وبهذا نكون قد تحققنا من الفرضية الثانية التي مفادها يمكن لأداة الدراسة الكشف عن الاضطرابات اللغوية التوحديين والعاديين

الاستنتاج العام:

تمثلت أداة الدراسة الراهنة في الاستبيان و يعتبر هذا الأخير أداة مهمة من أدوات جمع البيانات بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة، و في بحثنا هذا نحن بصدد الحديث عن الأداة التي قمنا ببنائها و تطبيقها على العينة المستهدفة، و تهدف هذه الأداة إلى الكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية و التعبيرية لدى التوحديين، و قد تم إخضاع الاستبيان لاختبارات الصدق المتمثلة في صدق المحكمين إضافة إلى الصدق التمييزي، وقد تمثل الهدف الرئيسي من بناء هذا الاستبيان هو الكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لدى التوحديين، أما فيما يتعلق باختبارات الثبات فقد تم التحقق من ثبات الأداة من خلال قياس " ألفا كرونباخ " α Cronbach إذ يعد هذا القياس من الأكثر استخداما والذي يفترض ألا يقل الثبات لأي محور عن (0,70)، و في دراستنا هذه و انطلاقا من نتائج " ألفا كرونباخ " تراوحت جميع قيم كل بند من بنود محوري الاستبيان ما بين (0.92,0.97). و فيما يتعلق بالصدق التمييزي أشار اختبار Mann_Whitney إلى وجود قوة تمييزية بين المجموعتين، مما يسمح للاستبيان باستخدامه كأداة تمييزية ذات قدرة على الكشف عن الاضطرابات اللغوية لدى التوحديين و العاديين، تم الاعتماد كذلك في هذه الدراسة على مقارنة بين درجات المجموعة الأولى التي تمثل العاديين والمجموعة الثانية المتمثلة في التوحديين، باستخدام اختبار (T_Test) للعينتين المستقلتين وفيما يتعلق بنتائج مقارنة متوسطي هاتين المجموعتين بالنسبة لمحور اللغة الاستقبالية أسفرت النتائج على

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي العينتين، و هذا ما يكشف عن وجود اضطرابات على مستوى اللغة الاستقبالية (الاستيعابية) لدى التوحديين. أما فيما يخص نتائج مقارنة متوسطي عينة التوحديين وعينة العاديين الخاصة بمحور اللغة التعبيرية أكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين الأولى والثانية، كما تم التوصل إلى التوحديين يعانون من اضطرابات على مستوى اللغة التعبيرية بدرجة كبيرة مقارنة باللغة الاستقبالية لاسيما إذا ما تم مقارنتهم بالأفراد العاديين.

وفيما يلي عرض ملخص لأهم النتائج المتوصل إليها:

1. أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم فقرات الاستبيان على درجة اتفاق بين المحكمين بلغت (92%) معنى ذلك أن بنود الاستبيان ممتازة ذات صدق عال وهكذا تمتع الاستبيان بدلالات صدق المحكمين
2. أكدت الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين (الضعفاء و المتفوقين) سواء لدى التوحديين أو العاديين، و قد أشار اختبار ماني ويتني Mann_Whitney إلى وجود قوة تمييزية بين المجموعتين، مما يسمح للاستبيان باستخدامه كأداة تمييزية ذات قدرة على الكشف عن الاضطرابات اللغوية لدى التوحديين و العاديين
3. تعتبر المعاملات التي تم التوصل إليها باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach معاملات ثبات قوية وعالية جدا والتي تراوحت ما بين (0.92,0.97) مما يؤكد على الاتساق الداخلي لبنود الاستبيان و بالتالي ثباته

4. دلت نتائج اختبار (T_Test) على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين

المستقلتين (التوحيدين والعاديين) في كل من محور اللغة الاستقبالية ومحور اللغة

التعبيرية مما يعني سماح الأداة بالكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبالية

والتعبيرية



صممت الدراسة الحالية بهدف بناء أداة للكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستقبلية والتعبيرية لدى التوحديين، وقد تكونت العينة الإجمالية لهذه الدراسة من (76) موزعة على (38) حالة تعاني من اضطراب التوحد و (38) حالة عادية، تم اختيارهم بطريقة منظمة على مستوى عدة أماكن متفرقة. وبالتالي لإجراء هذه الدراسة تم الاعتماد على تطبيق الأداة المقترحة المتمثلة في الاستبيان وقد تم إخضاعه لاختبارات الصدق المتمثلة في صدق المحكمين والصدق التمييزي، وكذا الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ، كما تم الكشف عن الاضطرابات اللغوية الاستيعابية والإنتاجية لدى التوحديين من خلال اختبار (T-Test) الذي أسفرت نتائجه إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي المجموعتين الأولى التي تمثل فئة التوحديين والثانية المتمثلة في فئة العاديين. وقد تم تبني المنهج الوصفي كونه الأكثر ملائمة والأنسب لطبيعة بحثنا.

وبهذا يظهر لنا جليا مدى أهمية دراسة النواحي اللغوية لدى التوحديين نظرا لما يعانونه من صعوبات ومشاكل وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات، وبالرغم من النتائج المبدئية المتحصل عليها من خلال دراستنا هذه، إلا أنها لم تكن سوى التفاتة بسيطة لميدان واسع ومعقد وهو الاضطرابات اللغوية لدى التوحديين، إذ نأمل لأن تكون هناك دراسات وبحوث معمقة في هذا المجال نظرا لأهميته ولإعطائه حقه من العناية والاهتمام.

ختاما نأمل أن يؤدي هذا البحث الغرض الذي وضع من أجله، وأن يكون فيه فائدة معرفية تعود بالنفع على طلبتنا، كما نرجو أن تكون هذه الدراسة في المستوى المطلوب باحتوائها

قدر المستطاع من الجهد والإتقان، وتعدو مرجعا للطلبة والباحثين، ومنطلقا لدراسات وبحوث مستقبلية

توصيات الدراسة:

وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها و التي أسفرت عنها الدراسة الحالية، لا بد من تقديم بعض التوصيات التي من شأنها أن تسهم في تطوير أساليب تأهيل الأفراد التوحديين ويمكن إيجاز تلك التوصيات فيما يلي:

✚ تحسيس المجتمع بضرورة التكفل بشريحة التوحديين وتوعيته بكيفية التعامل معها خاصة الأولياء، الذين هم بمثابة التشخيص الأولي لمثل هذه الاضطرابات

✚ إعداد دراسات تلقي الضوء بشكل مركز على جوانب اضطراب اللغة الاستقبالية وكذا التعبيرية

✚ ضرورة إخضاع كل الأطفال التوحديين للمراقبة الدائمة والمستمرة في جميع النواحي التطورية للتمكن من اكتشاف مختلف الصعوبات الخاصة التي تمس اللغة

✚ المساهمة في اقتراح وبناء أو تطوير اختبارات متعلقة بالكشف عن الاضطرابات اللغوية خاصة لدى فئات التوحد

✚ وجوب تأهيل وتدريب الأخصائيين النفسيين والأرطفونيين في الميدان، وتأطيرهم في

مجال الإعاقة الذهنية لضمان سير حسن جلسات إعادة التربية المعدة من قبل

Pluridisciplinaire مجموعة تربوية متعددة التخصصات

✚ ضرورة إعداد برامج لغوية علاجية تستهدف جميع أنواع الاضطرابات اللغوية نظرا

لمعاناة التوحديين من صعوبات على هذا المستوى

✚ استخدام الوسائل و الأنشطة لإنجاح البرامج اللغوية بما في ذلك قراءة القصص

ولعب الأدوار...

✚ التأكيد على العمل التعاوني المشترك بين المختصين والأولياء، من خلال عقد

اجتماعات دورية و منتظمة للتداول والتشاور والاتفاق حول خطط عمل مشتركة

✚ القيام ببحوث و دراسات علمية تتناول الجوانب المعرفية للطفل تمكن من تقديم طرق

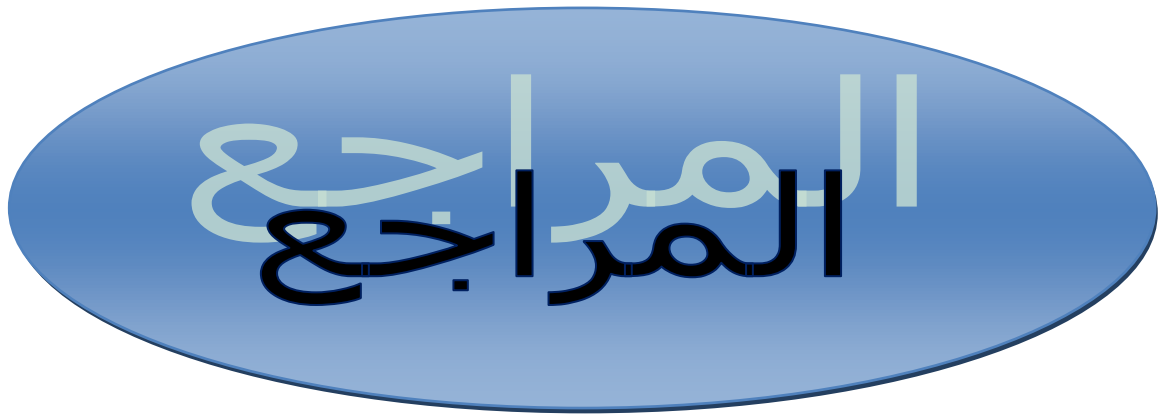
ووسائل مكيّفة تساعدهم على اكتساب أنسب للبرامج العلاجية

✚ فتح مراكز متخصصة بالتكفل بالمصابين باضطراب التوحد لما يحتاجونه من الرعاية

المكثفة والمستمرة

✚ فتح فرص لهذه الفئة للاندماج في المجتمع، كفتح أقسام خاصة لهذه الفئة في

المدارس العامة



❖ المراجع العربية:

1. إبراهيم عبد الله العثمان (2004)، البرامج التربوية التي تقدمها وزارة التربية والتعليم لأطفال ذوي التوحد، الرياض
2. إبراهيم عبد الله فرج الزريقات (2004)، التوحد (الخصائص و العلاج) ، دار وائل للطباعة و النشر، عمان
3. أسامة فاروق مصطفى والسيد كامل الشربيني (2011)، التوحد: الأسباب التشخيص، العلاج، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان
4. أنسى محمد أحمد قاسم (2000)، مقدمة في سيكولوجية اللغة ، مركز الإسكندرية للكتاب، القاهرة
5. أنور الحمادي (2014)، الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس للاضطرابات العقلية *DSM5*، الدار العربية للعلوم ناشرون
6. إمام و آخرون (2006)، بعض الموضوعات في التعليم العلاجي لذوي الحاجات الخاصة، مطبعة زمزم، القاهرة
7. أمينة السماك و مصطفى عادل (2001)، الدليل الإحصائي و التشخيص الرابع للاضطرابات النفسية، مكتبة المنار الإسلامية

8. أحمد الزق و عبد العزيز السويدي (2010/01/14)، المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم اللغوية في مدينة الرياض، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (6)، العدد (1)
9. إيناس عليمات و ميرفت الفايز (2012/01/22)، أثر برنامج تدريبي لغوي لتنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية في عينة أردنية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (8)، العدد (1)
10. إيهاب عاطف عزت و عادل عبد الله محمد (2008/03/20_18)، فعالية العلاج بالموسيقى للأطفال التوحديين في تحسين مستوى نموهم اللغوي، الجمعية الخليجية للإعاقة (جمعية أولياء أمور المعاقين) ، الملتقى الثامن، كلية التربية جامعة الزقازيق، مصر
11. أيمن محمد محمود البلشه (2006/12/7_5)، تفعيل دور الآباء (الوالدين) في البرامج السلوكية و التربوية للأطفال التوحديين (من النظرية إلى التطبيق) ورقة عمل، المؤتمر العربي التاسع للاتحاد : رعاية و تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في الوطن العربي (الحاضر و المستقبل)، القاهرة (مصر)
12. أسامة أحمد محمد خيضر (2009)، فاعلية برنامج علاجي باللعب لتنمية اللغة لدى الأطفال التوحديين، إشراف: كاميليا إبراهيم عبد الفتاح، قسم علم النفس رسالة أعدت للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة، جامعة عين الشمس

13. أداير لامية (2012)، *دراسة الفهم للغة الشفهية لدى الطفل المصاب بالتوحد بعد إخضاعه لإعادة التربية الصوتية* ، إشراف: عنو عزيزة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الارطفونيا، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر (2)
14. أميرة طه بخش، *فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي في نقص السلوك العدواني لدى الأطفال التوحديين* ، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
15. إيهاب محسن أنور (2010/05/23)، *مرحلة نمو الطفولة : مرحلة اللغة الغير المقطعية، الجمعية البحرينية لمتلازمة داون* <http://www.b-dss.org/Down/main/Search/?q=%C7%CE%D5%C7%C6%ED> تاريخ التصفح: 2014/12/20
16. إبراهيم محمد عياش (2007/08/05)، *التربية و التعليم و البحث العلمي : مراحل اكتساب اللغة*
17. بلقيس إسماعيل داغستاني ، *استخدام جداول الأنشطة المصورة مدخلا لإكساب بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة الذاتويين* ، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض

18. بدر بن فارس حمد النصيري (2004)، **تطوير مقياس النمو اللغوي لقياس المهارات اللغوية للأطفال المعاقين سمعياً من الرضاعة و حتى عمر خمس سنوات** إشراف الأستاذة الدكتوراه: خولة يحي، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية
19. تنساوت صافية (2010)، **دراسة صعوبات الفهم التركيبي و الدلالي للغة الشفهية لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة الجزائر
20. حساني إسماعيل (ماي 2014)، **استخراج الخصائص السيكمترية لمقياس معايير جودة المعلم على عينة من المعلمين بولاية الوادي** ، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا تخصص القياس في علم النفس و علوم التربية، جامعة البليدة
21. حفرد فاطمة و قرأيش ديهية (2013)، **أثر برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات التواصل اللغوي لدى عينة من الأطفال التوحديين (7_11) سنوات**، إشراف: عزاز محمد زهير، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في الارطفونيا، جامعة مولود معمري تيزي وزو

22. حسين عبد الفتاح الغامدي، ملخص لأساليب الصدق و الثبات في الاختبارات،
جامعة أم القرى، http://www.hnafs.com/2011/06/blog-post_21.html تاريخ
التصفح: 2015/06/08
23. دلشاد علي (2013)، فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوكات غير اللفظية لدى
عينة من الأطفال التوحديين (دراسة شبه تجريبية في المنظمة السورية للمعوقين
"آمال"، إشراف: سهاد المللي، المجلد (29)، العدد (1)، كلية التربية، جامعة دمشق
24. رشوان محمد (1989)، منهج البحث في العلوم الاجتماعية، دار العلم للملايين
25. زياد بن علي بن محمود الجرجاوي (2010)، القواعد المنهجية التربوية لبناء
الاستبيان، الطبعة الثانية، مطبعة أبناء الجراح بفلسطين، مدينة غزة
26. سهى أحمد أمين نصر (2002)، الاتصال اللغوي للطفل التوحيدي، دار الفكر
الأردن
27. سهى علي حسن و علي مكي مهدي (2010)، تأثير منهج حركي في تعلم بعض
المهارات الخاصة بالرياضيات لأطفال التوحد ، مجلة علوم التربية الرياضية العدد
(3)، المجلد (3)، جامعة بابل
28. سماح قاسم سالم، برنامج تحليل السلوك التطبيقي، كلية التربية، جامعة حلوان
29. سهى أحمد أمين نصر (2001)، مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال
اللغوي لدى بعض الأطفال التوحيدين، إشراف: كاميليا إبراهيم عبد الفتاح رسالة

مقدمة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في دراسات الطفولة، جامعة عين شمس
مصر

30. صادق يوسف الدباس (2013)، الاضطرابات اللغوية و علاجها ، مجلة جامعة

القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات، العدد (29)، جامعة فلسطين الأهلية

31. طراد نفيسة (2013/06/10)، فاعلية برنامج ترببي في تحسين المهارات

الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين ، إشراف: الوناس مزياني، تخصص

علم النفس العيادي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستير أكاديمي، جامعة

قاصدي مرباح، ورقلة

32. عبد اللطيف حسين فرج (2007)، الإعاقة العقلية و الذهنية ، الطبعة الأولى، دار

الحامد، عمان

33. علام صالح الدين محمود (2006)، الاختبارات و المقاييس التربوية والنفسية

الطبعة الأولى، دار الفكر

34. عبد الخالق أحمد (2000)، استخبارات الشخصية ، الطبعة الثالثة، دار المعرفة

الجامعية، القاهرة (مصر)

35. عبد الله العشراوي هدى عبد الله الحاج (2004)، أطفالنا و صعوبات اللغة

واضطرابات اللغة، دار شجرة للنشر و التوزيع، سوريا

36. عبد العزيز السيد الشخص (1997)، اضطرابات النطق و الكلام ، مكتبة الصفحات الذهبية المحدودة، المملكة العربية السعودية، الرياض
37. عبد الحميد لطفي (1982)، علم الاجتماع، دار المعارف، جمهورية مصر العربية
38. عبد العزيز محمد السرطاوي (1990)، بناء أداة مسحية للكشف عن ذوي صعوبات التعلم، مجلة كلية التربية، قسم التربية الخاصة، العدد (11)، جامعة الإمارات
39. عبد الرؤوف إسماعيل محفوظ، أثر برنامج تدريبي لغوي لمهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية ، مركز دراسات و بحوث المعاقين كلية المعلمين بمحافظة جدة، جامعة الملك عبد العزيز
40. علي أحمد كنعان (2005)، الخبرات اللغوية في رياض الأطفال ، منشورات جامعة دمشق، سوريا
41. عراز محمد زهير (2011)، فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الذاكرة الدلالية و أثر ذلك على الاتصال اللغوي لدى الأطفال التوحيديين ، إشراف: الأستاذ الدكتور: نواني حسين، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الارطفونيا و أمراض اللغة والاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم النفس و علوم التربية والارطفونيا، جامعة الجزائر (2)
42. عبد الله بن مرشود السلمي (2009)، فاعلية استخدام أساليب الاشراف الكلاسيكي لدى ثورنديك في تنمية السلوك التكيفي لدى أطفال التوحد بمكة المكرمة ، إشراف

- محمد بن حمزة السليمانى، تخصص إرشاد نفسى، دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس
لنيل درجة الماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة
43. عبد الحليم محمد عبد الحليم (2005/06/13)، الاضطرابات الحسية وكيفية
علاجها لدى التوحديين ، القاهرة
- http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=4&topic_id=1556
تاريخ التصفح: 2014/12/10
44. فاروق الروسان (2000)، مقدمة في الاضطرابات اللغوية، دار الزهراء الرياض
45. فهد بن حمد المغلوث (2006)، التوحد كيف نفهمه و نتعامل معه؟ الطبعة الأولى،
مؤسسة الملك خالد الخيرية، الرياض
46. قحطان أحمد الظاهر (2008)، التوحد، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والطباعة،
عمان
47. الصامدي جميل (2007)، التوحد، مقدمة في تعليم ذوي الحاجات الخاصة دار
الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، عمان
48. الخطيب محمد و الحديدي منى (1997)، المدخل إلى التربية الخاصة
49. الفوزان محمد عبد العزيز (2003)، التوحد: المفهوم و التعليم و التدريب دار عالم
الكتب، السعودية
50. الشامي وفاء (2004)، سمات التوحد و تطورها و كيفية التعامل معها مكتبة فهد
الوطنية، السعودية

51. ليلي أحمد كرم الدين (1999)، اللغة عن الطفل : تطورها و مشكلاتها مكتبة

النهضة المصرية، القاهرة

52. الوقفي راضي (2003)، صعوبات التعلم: النظرية و التطبيق ، منشورات كلية الأميرة

ثروت، عمان

53. الفار مصطفى (2003)، الدليل إلى صعوبات التعلم ، دار يافا للطباعة والنشر

عمان

54. العربي ليلية (2012)، تقييم الاتصال غير اللفظي لدى الأطفال التوحديين إشراف:

حسيان محمد، تخصص الارطفونيا، مذكرة مقدمة لنيل شهادة اللسانس في

الارطفونيا، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو

55. لينا عمر بن الصديق، البرامج التربوية للأطفال المضطربين لغويا من ذوي

الاحتياجات الخاصة ، المكتبة الالكترونية (أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة)

جامعة الملك عبد العزيز http://www.gulfkids.com/pdf/Lina_language.pdf

تاريخ التصفح: 2014/12/19

56. التوحد "التشخيص و العلاج في ضوء النظريات"

https://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4102829/4-toa7od.pdf

تاريخ التصفح: 2015/03/22

57. محمد عدنان عليوات (2007)، الأطفال التوحديين ، دار اليازوري العلمية للنشر

والتوزيع، عمان

58. محمد السيد أبو حلاوة (2007)، اضطرابات التواصل ، قسم علم النفس تخصص: الصحة النفسية و علم نفس الأطفال غير العاديين، كلية التربية بدمنهور جامعة الإسكندرية
59. ماثيو جيدير ، منهجية البحث ، ترجمة: ملكة أبيض، دليل الباحث المبتدئ في موضوعات البحث و رسائل الماجستير و الدكتوراه
60. مازن الوعد (1988)، قضايا أساسية في علم اللسانيات الحديث، دار طلاس للطباعة، دمشق
61. ماجد السيد علي عمارة (2005)، إعاقة التوحد بين التشخيص و التشخيص الفارقي، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة
62. مجدي فتحي غزال (2007)، فاعلية برنامج تربوي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الأطفال التوحديين في مدينة عمان ، إشراف : إبراهيم عبد الله الزريقات، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التربية الخاصة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية
63. مبارك سعد مبارك الوزرة الدوسري (2008)، المهارات اللغوية لدى التلاميذ ذوي التخلف العقلي البسيط في معاهد و برامج التربية الفكرية الملحقه بمدارس التعليم العام في مدينة الرياض ، إشراف: محمد محمد شوكت، رسالة مقدمة للحصول على

درجة الماجستير في قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

64. معمر نواف الهوارنة (2012)، دراسة بعض المتغيرات ذات الصلة بالنمو اللغوي لدى أطفال الروضة ، مجلة جامعة دمشق، المجلد (28)، العدد (1)، كلية التربية جامعة دمشق

65. محمد يوسف محمد محمود، حماده محمد مسعود إبراهيم و إبراهيم يوسف محمد محمود (سبتمبر 2010)، فاعلية بعض استراتيجيات التدريب الالكتروني في تنمية المهارات اللغوية و أثر ذلك على مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم ، مجلة التربية، مجلة محكمة للبحوث العلمية و التربوية والنفسية والاجتماعية، الجزء (1)، العدد (144)، كلية التربية، جامعة الأزهر

66. محمد زياد (2004)، الصعوبات التعليمية في الطفولة المبكرة : الكشف والتدخل المبكرين، كلية دافيد يلين للتربية، الكرمة

67. محمود ربيع (2012/02/17)، تشخيص و علاج مهارات اللغة الاستقبالية لدى أطفال ما قبل المدرسة من ذوي الاضطرابات اللغوية

تاريخ <http://kenanaonline.com/users/mahmoud2014/downloads/49479>

التصفح: 2015/01/17

68. محمود خليل، **مدى فاعلية برنامج للتدخل المبكر في تنمية اللغة التعبيرية والاستقبلية لأطفال متلازمة داون** ، كلية الفنون، جامعة المنوفية، المكتبة الالكترونية، أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة http://www.gulfkids.com/pdf/Early_intervention_DS.pdf تاريخ التصفح: 2014/12/19
69. نايف بن عابد الزارع (2010)، **المدخل لاضطراب التوحد** ، الطبعة الأولى دار الفكر عمان
70. نسرین رشید مصطفی (2012)، **فاعلية برنامج البورتيج في تحسين مهارات الإدراك و اللغة لدى الأطفال التوحديين في مرحلة الطفولة المبكرة** ، إشراف: نادية القدسي قسم التربية الخاصة، رسالة أعدت لنيل درجة الماجستير في التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة دمشق
71. ورك ياسمينه (2007)، **تناول اضطراب التوحد بمحاولة تصميم أداة لتقييم التقليد الاشاري في وضعية اللعب الحر** ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الارطفونيا جامعة الجزائر (2)
72. يزيد عبد المهدي الغصاونة و وائل محمد الشрман (2013)، **بناء برنامج قائم على طريقة ماكتون لتنمية التواصل غير اللفظي لدى الأطفال التوحديين في محافظة**

الطائف، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (2)، العدد (10) كلية التربية

جامعة الطائف

❖ المراجع الأجنبية:

73. **Adaptation Scolaire et Scolarisation des Elèves Handicapés ;** actualisé en Septembre 2009.
74. Amélie Beauvais Et Fabienne Hofer (2011), « **Etude De La Sensibilité D'une Grille D'observation Destinée A Evaluer Les Capacité Pragmatiques Des Enfants De 6 Ans A 12 Ans** », Mémoire en vue de l'Obtention du Certificat de Capacité d'Orthophonie, Faculté de Médecine, Université Lille 2 Droit et Santé.
75. Biemiller (2001), **Teaching Vocabulary: Early, Direct, and Sequential**, American Education.
76. Buffington, Buffin, Gton, Engel, Shigeki, Peter (2005): **Procedures for Teaching Appropriate Gestural Communication Skills to Children with Autism**. Journal of Autism and Developmental Disorders, V(28), N°:(6)
77. Balataxe & D'agiola (1996), **Referencing Skills In Children With Autism And Specific Language Impairment**, Eur-Journal Disorders Communication Volume 31 (3)
78. Chen et al (2007), **Factor Associated With The Diagnosis Of Neurodevelopmental Disorders: A Population-Based Longitudinal Study**, Pediatrics, (119)
79. Cécile Gallot (15/05/2014), **La Motricité Dans Le Trouble De Spectre De L'autisme : La Question Du Trouble De L'acquisition De La Coordination. Etat Des Connaissances Et Etude Des Performances**

- Motrice Dans L'autisme De Haut Niveau**, encadré par : Anouck Amestoy, Science Médicale, Thèse pour l'Obtention du Diplôme d'Etat de Docteur en médecine, Université de Bordeaux
80. Cynthia Veratti (25 juin 2013), **Etat des Lieux sur L'importance des Orthophonistes et des Parents Concernant Les troubles Autistiques et la Méthode A.B.A**, encadrer par : M^{me} Jawaher, mémoire présenter en vue de l'obtention du Certificat de capacité d'orthophoniste, faculté de médecine De NANCY, université Henri Poincare NANCY 1.
 81. Charles, Hart (1993), **A parent's guide to Autism**, New York.
 82. Christelle Charrier & Françoise Vincent, **Comment aider un enfant dyslexique ?** http://www.ac-clermont.fr/ia43/site_intercirconscription/IMG/pdf/aide_dysphasie.pdf
date de consultation: 08/12/2014
 83. Dorothy Bishop (1998), **Development of the Children's Communication Checklist (CCC): A Method for Assessing Qualitative Aspects of Communicative Impairment in Children**, Volume (39), Issue (06)
 84. Donna. Murray, Nancy. Geaghead Patricia Manning, Paula Shear, Judy Bean and Jo-Anne Prendevale (2008), **The Relationship between Joint Attention and Language in Children with Autism Spectrum Disorders**, Focus on Autism and Other Developmental Disabilities, 23(1).
 85. Emmanuelle Eglin (janvier 2014), **Accompagner des Elèves avec des Troubles du Spectre Autistique à L'école Maternelle**, Lyon.
 86. Fombonne (2003), **Epidemiology Survey Of Autism And Other Pervasive**, Development Disorders, (33)
 87. Fombonne (2005), **Epidémiologie Des Troubles Psychiatriques En Pédiopsychiatrie**, EMC_ Psychiatrie, (2)

88. Frith (1993) **Autism**, Scientific American, Merrill Publishing: London.
89. Filiperk et Al (1999), **The Screening And Diagnosis Of Autistic Spectrum Disorders**, Journal Of Autism And Developmental Disorders, vol (29), N° (6)
<http://www.wrightslaw.com/advoc/articles/autism.screening.pdf> date de consultation: 20/04/2015
90. Guide Pédagogique (2007), **Pratiques Pédagogiques Efficace pour les Elèves Atteints de Trouble du Spectre Autistique**, version (4) : Outils et Techniques, Ontario (CANADA)
91. Gille Champoux ; Roxane Lefavre ; Mathieu Yergeau (2006) , **Les Troubles Envahissants du Développement : Concepts Théoriques Intervention.**
92. Harely. Trevor (2001), **The Psychology Of Language From Data to Theory**, second edition, psychology press (Ltd)
93. Janzen Jance (2002), **Understanding The Nature of Autism**, second Edition, company library of congress cataloging, USA
94. Lord, Catherine and McGee, Jams P (2001), **Educating Children with Autism: Committee on Educational Intervention for Autism**, first edition, National Academy Press: Washington, DC.
95. Light , Pooerts, Dimarco, Greiner (1998), **Augmentative And Alternative Communication To Support Receptive And Expressive Communication For People With Autism**, Journal Commune- Disord, V 31 (2)
96. Learning Disabilities Association of America (2002), **Developmental Milestones: Speech & Language Milestone Chart**
 - a. <http://www.ldonline.org/ld-indepth/speech-language/lda-milestones.html> Date de consultation : 24/03/2015

97. Laurence, Françoise Duval_desnoes (2008), **L'animal Peut-il Aider L'individu Autiste ? Etat des Lieux de L'intervention Animal dans la Prise en Charge de L'autisme en France**, thèse présenter pour le doctorat vétérinaire, faculté de médecine de Créteil, école nationale vétérinaire D'alfort.
98. Michéle beaupied et al (Octobre 2009), **Scolariser Les Élèves Autistes : Ou Présentant Des Troubles Envahissants Du Développement**, éd : Coline Meirieu / Claire Raynal
99. Maillart (2003), **Les Troubles Pragmatiques Chez Les Enfants Présentant des Difficultés Langagières. Présentation d'Une Grille d'Evaluation**
100. Orthophonistes Collaboratrices (1999_2002), « Situation d'Observation Structurées de La Communication S.O.S. COM », Guide d'Observation et d'Evaluation de La Communication Chez l'Elève Présentant Un Trouble Envahissant du Développement
101. Pascal Lenoir & Joelle Malvy & Chrystèle Bodier-Rethore (2003), **L'autisme et Les Troubles du Développement Psychologique**, Masson.
102. Prizant_barry (1996), **Communication, Language, Social And Emotional Development**, Journal of Autism and Development, V 26 (2)
103. Perry Condillac (2003); **Evidence based practices for children and adolescents with autism spectrum disorders**; Review of the literature and practice guide; Toronto, Ontario: children's mental health Ontario.
104. Reed (1994), **Performance of Autistic And Control Subject On Three Cognitive Perspective Taking Tanks.**
105. Rapin & katzman (1998), **Neurobiology Of Autism**, Annals Of Neurology, (43)

106. Rose-Marie Duguay (Juin 2010), **Je parle, Je fais Semblant de Lire et J'écris à ma façon**, Eveil à la littératie en petite enfance, ministère du développement social gouvernement du Nouveau-Brunswick.
107. Rose Marie Duguay et al (Février 2010), **jouer, bouger et grandir en santé : guide pédagogique pour accompagner le jeune enfant dans son développement physique**, faculté des sciences de l'éducation, université de Moncton, Canada
<https://www.gnb.ca/0000/ECHDPE/pdf/JouerBougeretGrandir.pdf> date de consultation : 06/12/2014
108. Sima Gerber (June 2003), **A Developmental Perspective on Language Assessment and Intervention for Children on the Autistic Spectrum**, Volume (23), Number (2)
http://www.nursingcenter.com/Inc/JournalArticle?Article_ID=520297
 Date de consultation: 16/01/2015
109. Sdorow & Rickaugh Cheryl (2000), **Psychology**, fifth edition, Mc Graw Hill Companies, inc, for manufacture and export.
110. Tompkins (2006) ; **50 Stratégies en Littératé** ; chenelière éducation ; adapté et modifié ; Montréal (QC) ; CANADA .
111. Waltz Mitzi (1999), **Developmental Disorders: finding Diagnosis and Getting Help**. O'Reilly & Associates, Inc
112. Wing (1993), **The Definition And Prevalence Of Autism**: A review, Eur Child Adolesc Psychiatry, 2(2)

❖ مواقع الانترنت:

113. [http : //www.dlg.com/forum/show/5522077](http://www.dlg.com/forum/show/5522077)
114. [http : //www.magazine-decllic.com/Bumetanide-traiter-les-symptomes-de-lautisme.html](http://www.magazine-decllic.com/Bumetanide-traiter-les-symptomes-de-lautisme.html)
115. <http://guidespratiquesavs.fr/>
116. <http://www.elmoudjahid.com/fr/actualites/75803>
117. <http://www.al-fadjr.com/ar/realite/302396.html>
118. http://www.autisme.fr/?page_id=139
119. http://www.lemonde.fr/ameriques/article/2014/03/27/un-enfant-americain-sur-68-est-autiste-soit-30-de-plus-qu-en-2012_4391165_3222.html
120. <http://autisme-poitoucharentes.fr/nos-actualites/etude-suedoise-sur-les-causes-de-lautisme-211>

الملاحق
الملاحق

الملحق رقم (1)

أسئلة موجهة إلى الأخصائيين الارطفونيين
وأولياء التوحديين

أسئلة موجهة إلى الأخصائيين الارطفونيين أو أولياء التوحيدين

اسم الحالة أو ذكر الحرف الأول من اسمه :

السن:

الجنس:

نوع التوحد:

درجة التوحد: خفيف ☐ متوسط ☐ شديد ☐

هل تعاني الحالة من اضطراب مصاحب: نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم أذكر اسم الاضطراب المصاحب:

.....

هل يخضع الطفل للكفالة الارطفونية: نعم ☐ لا ☐

اسم المركز أو الجمعية التي يتواجد فيها الطفل إن أمكن:

.....

الولاية:

سنة الالتحاق بالمركز أو الجمعية: □□□□

أسئلة موجهة إلى الأخصائيين الارطفونيين

الاسم الكامل للمختص(ة) الارطفوني(ة) إن أمكن:

عنوان المركز أو الجمعية إن أمكن:

.....

كم عدد الأطفال التوحديين الذين تقومون بكفالتهم في اليوم الواحد ؟

.....

هل تتم الكفالة بطريقة جماعية أم فردية ؟

.....

هل هناك مشاركة للأولياء أثناء الكفالة الارطفونية ؟ ☐ نعم ☐ لا

ما هي أهم التقنيات و البرامج التي تطبقونها مع المصابين باضطراب التوحد ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

هل تأخذون بعين الاعتبار نوع و درجة اضطراب التوحد أثناء الكفالة الارطفونية ؟ ☐ نعم ☐ لا

و بأي من الطريقتين التاليتين: بطريقة منظمة ☐ أم بطريقة عشوائية ؟ ☐

هل هناك أخصائيين آخرين يتدخلون أثناء الكفالة الارطفونية ؟ ☐ نعم ☐ لا

أذكرهم

أ.

ب.

ت.

أسئلة موجهة إلى أولياء التوحديين

1. هل تشارك أثناء الكفالة الارطفونية ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة لا لماذا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

2. هل تقوم بتوجيه أسئلة للمختص الارطفوني محاولة منك فهم الاضطراب و إجراءات الكفالة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة لا لماذا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

3. هل تقوم بتكرار أهم التمارينات و الإجراءات الخاصة بالكفالة الارطفونية مع ابنك أو ابنتك في المنزل ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة لا لماذا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

أسئلة موجهة إلى أولياء التوحديين

4. هل تشارك أثناء الكفالة الارطفونية ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة لا لماذا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

5. هل تقوم بتوجيه أسئلة للمختص الارطفوني محاولة منك فهم الاضطراب و إجراءات الكفالة ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة لا لماذا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

6. هل تقوم بتكرار أهم التمارينات و الإجراءات الخاصة بالكفالة الارطفونية مع ابنك أو ابنتك في المنزل ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة لا لماذا ؟

.....

.....

.....

.....

.....

ملاحظات إضافية حول الحالة إن وجدت:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

القائم بالإجابة على الاستبيان:

✓ الوالد(ة) ☐

✓ المختص(ة) الارطفوني(ة) ☐

✓ و ذلك يوم : □□ / □□ / □□□□

من إعداد الطالبتان: قرأيش ديهية و هساس سوهيلة (2015)، "استبيان الكشف عن الاضطرابات اللغوية
الاستقبلية و التعبيرية لدى التوحديين"، جامعة مولود معمري، تيزي وزو

الملحق رقم (2)

استبيان الكشف عن الاضطرابات اللغوية
الاستقبالية و التعبيرية لدى التوحديين

أسئلة موجهة إلى الأخصائيين الأطفونيين أو أولياء التوحديين

اسم الحالة أو ذكر الحرف الأول من اسمه :

السن :

الجنس :

نوع التوحد :

درجة التوحد: خفيف ☐ متوسط ☐ شديد ☐

هل تعاني الحالة من اضطراب مصاحب: نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم أذكر اسم الاضطراب المصاحب:

.....

هل يخضع الطفل للكفالة الأطفونية: نعم ☐ لا ☐

اسم المركز أو الجمعية التي يتواجد فيها الطفل إن أمكن:

.....

الولاية:

سنة الالتحاق بالمركز أو الجمعية: □□□□

القائم بالإجابة على الاستبيان:

✓ الوالد(ة) ☐

✓ المختص(ة) الأطفوني(ة) ☐

✓ و ذلك يوم : □□ / □□ / □□□□

المحور الأول: أسئلة متعلقة باللغة الاستقبالية

تتمثل مشكلات اللغة الاستقبالية لدى التوحديين في ضعف القدرة على فهم الاتجاهات و تمييزها، فهم المعاني المتعددة للكلمات و ما ترمز أو تشير إليه، الربط ما بين الكلمات، فهم الجمل المعقدة، كما يبدو الطفل الذي يعاني من هذا النوع من المشكلات و كأنه غير منته و لم يسمع رغم سلامة حاسة السمع (Smith, 2001)

<i>Jamais</i> أبدا	<i>Rarement</i> نادرا	<i>Parfois</i> أحيانا	<i>Toujours</i> دائما	<i>Langage Réceptif</i> اللغة الاستقبالية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	1. يستمع إلى المتكلم بعناية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	2. يركز بالعين إلى الشخص الذي يكلمه
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	3. بإمكانه تنفيذ تعليمية واحدة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	4. بإمكانه تنفيذ تعليمتين أو أكثر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	5. يلتفت إلى المثيرات السمعية باستمرار
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	6. يلتفت إلى المثيرات البصرية بشكل مستمر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	7. يشير إلى الشيء المرغوب (عن طريق مد الذراع، المشاورة باليد...)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	8. يقوم بالالتفات عند مناداته باسمه
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	9. يميز بين الأصوات المختلفة (صوت إنسان أصوات الحيوانات...)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	10. بإمكانه التعرف على أفراد عائلته و التمييز بينهم (الأب و الأم على الأقل)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	11. قادر على التعرف على الصور المقدمة إليه (صور تمثل الخضر و الفواكه، أجزاء الجسم...)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	12. بإمكانه التمييز بين المفاهيم الوصفية (كبير صغير، طويل، قصير...)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	13. يدرك تسلسل الأحداث
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	14. يجيد تصنيف الأشياء و الصور حسب خصائصها (الشكل، الحجم و اللون...)

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	15. مستوى الفهم عند الطفل جيد (يفهم ما يقال من كلام و أوامر...)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	16. يدرك و يميز بين تعابير الوجه (الحزن السرور، الغضب...)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	17. يركز انتباهه أثناء المحادثات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	18. قادر على فهم و إدراك المفاهيم الزمانية (الليل و النهار، البارحة و الغد...)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	19. قادر على فهم و إدراك المفاهيم المكانية (وراء، أمام، فوق...)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	20. يدرك و يفهم أحداث قصة ما حسب تسلسلها
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	21. يبدى اهتماما في التواصل

🚩 المحور الثاني: أسئلة متعلقة باللغة التعبيرية:

تشمل مشكلات اللغة التعبيرية في ضعف القدرة على استخدام جمل طويلة أو معقدة أو مجردة، ضعف استخدام العبارات و الكلمات و القواعد اللغوية الصحيحة، و ضعف إدراك السياق الاجتماعي للغة، و كذا القدرة على متابعة الموضوع و اختيار الكلمات الصحيحة (Smith, 2001)

<i>Jamais</i> أبدا	<i>Rarement</i> نادرا	<i>Parfois</i> أحيانا	<i>Toujours</i> دائما	<i>Langage Expressif</i> اللغة التعبيرية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	1. بإمكانه المبادرة في المحادثة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	2. يأخذ دوره في المحادثة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	3. يهتم موضوع المحادثة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	4. يعبر بكلمة واحدة فقط
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	5. بإمكانه توظيف كلمتين أو أكثر
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	6. يوظف كلمات معقدة و صعبة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	7. باستطاعته تكوين عدة جمل للتعبير عن أفكاره و مشاعره

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	8. يستعمل الضمائر "أنا"، "أنت"، "هو" بشكل مناسب
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	9. بإمكانه تقليد الكلمات، الجمل و الأصوات المسموعة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	10. بإمكانه الإجابة على أسئلة بسيطة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	11. بإمكانه الإجابة على الأسئلة لكن بمساعدة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	12. يجب على الأسئلة بإضافة المزيد من التفاصيل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	13. يشارك في أداء الأغاني و القصائد
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	14. بإمكانه توظيف القوافي
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	15. يصف تجربة ما باستعمال الجمل
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	16. يحكي قصة باحترام البداية، الوسط والنهاية
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	17. يسمي الصور التي يشاهدها في الكتب والمجلات و الملصقات
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	18. يطرح أسئلة "لماذا"، "من"، "كيف" بهدف فهم الكلمات الغامضة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	19. بإمكانه التعبير عن انفعالاته (كالغضب...)
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	20. يذكر اسمه عندما يقدم نفسه لأقرانه
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	21. بإمكانه طلب المساعدة لفظيا أو غير لفظيا
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	22. قادر على تبرير اختياراته بنفسه
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	23. يقوم بسرده ما حدث له في المنزل في الطريق...
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	24. سياق كلامه منطقي، منظم و مفهوم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	25. يعاني الطفل من المصاداة <i>Echolalie</i> (تكرار الكلمات أو العبارات من حين لآخر)

الملحق رقم (3)

قائمة المختصرات

Liste des Abréviations

1. ADHD	Attention Deficit Hyperactivity Disorder
2. ABA	Applied Behavior Analysis
3. CMS	Clinique Mougas Said
4. DSM 4	Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders
5. IME	Institu Médico Educatif
6. MZ	Mono-Zygotes
7. MECP2	Methyl CpG Binding Protein 2 (Rett Syndrome)
8. MSEL	Mullen Scales of Early Learning
9. ORL	Oto- Rhino Laryngologie
10.SOS Com	Situation d'Observation Structurée de la Communication
11.SPSS	Statistical Package for the Social Sciences
12.TED	Troubles Envahissants du Développement

الملحق رقم (4)

الطلبات الخطية

الملحق رقم (5)

مصطلحات أساسية مترجمة

<i>A</i>	1. Autisme 2. Attention 3. Attention Conjointe	1. التوحد 2. الانتباه 3. الانتباه المشترك
<i>B</i>	1. Babillage 2. Bumétanide	1. المناغاة 2. بوميتانيد
<i>C</i>	1. Communication 2. Communication Verbale 3. Communication Non Verbale 4. Compréhension 5. Comportement 6. Cellules de Purkinje 7. Cerveau 8. Cervelet 9. Chromosomes 10. Conscience Phonologique	1. التواصل 2. التواصل اللغوي 3. التواصل غير اللغوي 4. الفهم 5. السلوك 6. خلايا بيركنجي 7. المخ 8. المخيخ 9. الكروموزوم 10. الوعي الفونولوجي
<i>D</i>	1. Discrimination Auditive 2. Différences Statistiques	1. التمييز السمعي 2. الفروق الإحصائية
<i>E</i>	1. Enfants Autistes 2. Echolalie 3. Expression	1. الأطفال التوحديين 2. المصاداة 3. التعبير
<i>F</i>	1. Fiabilité	1. الثبات
<i>G</i>		
<i>H</i>	1. Hyperactivité 2. Hypo activité 3. Hypersensibilité 4. Hypo sensibilité	1. فرط حركي 2. النقص في الحركة 3. فرط الحساسية 4. نقص في الحساسية
<i>I</i>	1. Imitation 2. Interactions sociaux 3. Intelligence	1. المحاكاة (التقليد) 2. التفاعلات الاجتماعية 3. الذكاء
<i>J</i>		
<i>K</i>		
<i>L</i>	1. Langage 2. Langage Réceptif 3. Langage Expressif 4. L'Automutilation 5. Lobe frontal 6. Lobe Pariétal 7. Lobe Temporal	1. اللغة 2. اللغة الاستقبالية 3. اللغة التعبيرية 4. إيذاء الذات 5. الفص الجبهي 6. الفص الجداري 7. الفص الصدغي

<i>M</i>	1. Mutisme 2. Mimiques 3. Motricité globale 4. Motricité fine	1. الخرس 2. الإيماءات 3. الحركات العامة 4. الحركات الدقيقة
<i>N</i>	1. Neurones	1. الخلايا العصبية
<i>O</i>	1. Outil	1. الأداة
<i>P</i>	1. Parole 2. Perception 3. Pensée 4. Pictogrammes 5. Programme Teacch 6. Programme Lovaas	1. الكلام 2. الإدراك 3. التفكير 4. الصور التوضيحية 5. برنامج تيش 6. برنامج لوفاس
<i>Q</i>		
<i>R</i>	1. Regard Périphérique 2. Repérage	1. النظر المنحرف 2. الكشف
<i>S</i>	1. Syndrome d'Asperger 2. Syndrome de Rett 3. Sérotonine 4. Supports Visuelles	1. متلازمة اسبرجر 2. متلازمة ريت 3. السيروتونين 4. الدعائم البصرية
<i>T</i>	1. Troubles du Langage 2. Trouble de Désintégrative de l'Enfance 3. Trouble Envahissant du Développement Non Spécifié 4. Troubles Associés 5. Troubles de Sommeil 6. Troubles de l'Alimentation 7. Tronc Cérébral 8. Thérapie d'Intégration Auditive 9. Traitement Statistique 10. Tests Psychométriques	1. الاضطرابات اللغوية 2. اضطراب الطفولة التفككي 3. الاضطراب الاجتياحي للنمو الغير المحدد 4. الاضطرابات المصاحبة 5. اضطرابات النوم 6. اضطرابات الأكل 7. جذع المخ 8. العلاج بالتكامل السمعي 9. المعالجة الإحصائية 10. الاختبارات السيكومترية
<i>U</i>		
<i>V</i>	1. Validité 2. Validité Discriminante	1. الصدق 2. الصدق التمييزي
<i>W</i>		
<i>X</i>		
<i>Y</i>		
<i>Z</i>		